

موسکو تحذر بلغراد

سب روسي الرئيس اليوغوسلافي ان عاجزة عن وقف المواجهة بينه وبين للنسي إذا واصل تعنته في كوسوفو.

V 3

الملك فهد يرعى المئوية السعودية

تفتح الملك فهد بن عبدالعزيز اليوم الاحتفالات
بمرور مئة سنة على تأسيس المملكة، وسيُظَم
ببر عرض جوى في المناسبة.

ص ۲

ملحق الدم

- **جین ماکمن:** فکر في الاعتزال ثم اكتشف صعوبة.
- **اكتشاف سيناريو** كتبه دالي مع الاخوين ماركس.
- **«صعود الطر»** لعبد اللطيف عبد الحميد يمزج الواقع بالفتازيا.
- **جوانزو للفنانين المصريين «الملتزمين»**، أبرزهم عبلة كامل وآثار الحكيم.
- **فريوس عبد الحميد** تلعب دور ام كلثوم في «كوكب الشرق».

المساحة
وفضائيات

عينت ممثلاً لدى المعارضة ساهم في تطبيع العلاقات مع بغداد عام ١٩٨٤

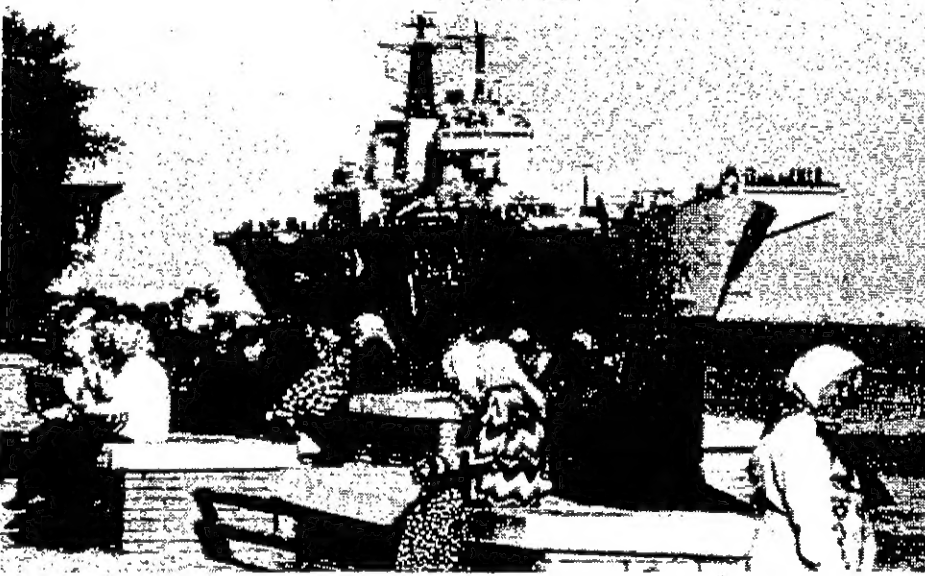
**اولبرايت : سنسرع خطوات
خروج صدام من السلطة**

العسكرية الأميركية للتنظيمات المعارضة ان أخذ مساعدات من أميركا يسبب في المعارضة، فيما أكد ناطق باسم الحزب الديمقراطي الكريستاني (زعامة السيد مسعود بازياني) لـ "الحياة"، "حزبه لمن يدخل في مشاريع مغامرات، وتلافة صنادم. وأعلنت أولبرايت تعيين فريق وتشيساروني مبعثاً خاصة الإدارة الأميركية لدى المعارضة العراقية بعدما حددت كينيثون المجموعات العراقية السبع المؤهلة لتلقي المساعدات الأميركية في تقريره الى الكونغرس الاربعة الماضي.

- ☐ واشنطن - رفيق خليل المعلوف
- ☐ نيويورك - راغدة درغام
- ☐ لندن - «الحياة»

■ خُطت إدارة الرئيس بيل كلينتون أمس خطوة جديدة باتجاه دعم المعارضة العراقية. إذ أعلنت الإدارة الخارجية مايلين أوبرايت تعيين ديبوماسي ميكرمي ممثلاً لدى المعارضة، مؤكدة أن واشنطن تعمل من أجل «تسريع خروج (الرئيس) صدام حسين من السلطة». في غضون ذلك أوضح «الجلس الأعلى لثورة الإسلامية في العراق»، وهو من المجموعات العراقية السبع التي وُردت على قائمة المساعدات

التتمة في الصفحة (٦)



أهلة الطائرات البريطانية «إيفينغسبيل» تعبر قناة السويس أمس في طريقها إلى الخليج. (أ ب)

واشنطن تكيل بغداد يمالا تكيل به بلغراد

«التحالف الدولي». وهذه الخطوة
المشار إليها هي تحمل المسؤولية
السياسية والمعنوية والنادية عن
تسليح مجموعات المعارضة
السبع في سياق دعوتها إلى
اسقاط النظام الرعدي بالوقت، مع
ما يعنيه ذلك من عواقب ضمنية لهذه
المجموعة بأن القوات الأمريكية
(والبريطانية) جازت للمساحة.
سبق ذلك الإقدام على
الضربات الجوية من دون
الحصول على إذن من مجلس
الأمن، لا بل في أوقات إجتماعه
ليحت التقرير الذي قدمه رئيس
التتمة في الصفحة (٦)

العراق ما زال مطيعاً في الصدارة
أما حلت نحو سلافينا بل سوريا.
يوفر التعاطي الأميركي مع
هاتين الامتعتن الامتعتن فرصة
للتعاطي مع القنابل و التباد
في التعامل مع كل من بغداد
وبغداد.

على الصعيد العراقي خطا
البعد الايض، بالترتيب، حطوة
نحو الدخول في اشتباك مفتوح
مع هذا البلد. خط الاميركيون،
عملياً، عن الخطن الاميركيين
لتهجهم الماضي، خط الامتعتن
الجزوي، الذي يطبقونه منفردين،
ويحاولون الحصار والعقوبات، الذي
يساهلون الاشتراك فيه مع

□ لندن - جوزف سماحة

■ عندما اعادت الولايات المتحدة تنظيم عقيدتها العسكرية بعد انتهاء «الحرب الباردة»، عتبرت ان الصيغة الجديدة لجيشها البري تفترض قدرته على مواجهة ازمعتين القليميتين كبيرتين في وقت واحد. وكان العراق كوريا الشمالية هما المرشحان لهذا «التنصيب».

السلطة القرية بأخية على قبول

أوجدنا أيضاً،
ولقد رفع أصوات صليحة مع
يريفان وموسكو، ولجوء الزعيم
البيروني إليها جعلها عاصمة من
شبهت كل شيء من الأثران، وفي
نقطة ذاتها تميل للألوان
وتحت صليحة تكبر رسائدها،
إن الزعيم إن كان موجوداً، في
منطقة حناينة بل إنه كذلك فإن
السلطة تلبس بلباسه ستكون
قادرة على قلبه غير الحدود في
حال الإقصاء،
في غضون ذلك، أكد الناطق
الرسمي باسم وزارة الخارجية
الروسية لاسلاميز رحمانان أن
الجهات المعنية في بلاده تواصل
التحقيق في أثناء سفره
الصحف عن وجود أوجلان في
روسيا، ولكن أن أوجلان ليست
معلومات تفيد أن الزعيم
الكردي لن يلزم الروسية.

معلومات عن وصول أوجلان إلى قره باخ

■ رفضت مصادر كردية تحدثت إليها «الحياة» تأكيد أو نفي اشتغال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان إلى مقاطعة قره باغ الانفصالية ذات الأغلبية الأرمنية. وكانت المقاطعة أعلنت انفصالها كجمهورية مستقلة من بون إن تحصل على اعتراف دولي.

■ أضافت صحيفة «كوميسانت»، الأوسع الاطلاع أن أوجلان كان زار أرمينيا، لكن قبايلته رفضت أن تمنحه اللجوء السياسي فيها.

معروف ان هذه المنطقة التي يسكنها الأرمن كانت جزءاً من اثريبيجان واعلنت انفصالها، والوضع الدولي يجعل من الصعب على أنقرة محاسبة

تجمع في طهران لإحياء ذكرى وفاة بازرگان

الشرطة الإيرانية تفرق تظاهرة مؤيدة لخاتمي

□ طہران - غسان بن جدو

والصلاحيين وعشرين من مؤيدي التيار الأصولي
و«انصار حزب الله» ممن أثروا الانزواء في البداية
لقلّة عددهم. ثم حاولوا تجميع شعرات كان طبعياً
أن تتنازع مع شعرات الأصوليين، وحصل
احتكاك لكنه لم يتطور إلى اشتباك.
وانتشرت قوات الشرطة بكثرة في شارع الدكتور
علي شريعتي الذي يصطنع «حسينية أرشاد»
الشهيرة.

وفي المقابل، بنت قوات الأمن حرسية على تامين

■ فرقت الشرطة الإيرانية بالقوة أمس الألمان يديي الاصلحات حاولت تنظيم تظاهرة في قلب طهران، ورددوا شعارات مؤيدة للرئيس محمد خميني، منددين بـ «المحتجرين» و«عامة» «اسلام» البان.

وطالبوا باقصاء وزير الاستخبارات قربانعلي نجف آبادي ورئيس السلطة القضائية محمد يديي ورئيس مؤسسة الادعة والتفتريون على يدياني، وهم من وجوه النصار المحافظ لكن يرضاهم فرقت المتظاهرين لانهم لم يحصلوا على خمسين. وافقت وكالة افغانس برس، عن سقوط

بوش يفاجئ الأميركيين بانتقاد مبطن لما يتعرض له خلفه
محامو كلينتون يستكملون مرافعاتهم
مع مرور سنة على "مونيكا غيت"

□ واشنطن - «الحياة»

و جاءت تصريحات ريترسون
مفادها ان الرئيس الجمهوريين الداعين
الى عزل الرئيس الديمقراطي،
خصوصاً وان كان خلال الاشهر
القبلية الماضية من ملام التشنيد
في مواجهة القضية وإصالتها
الى نهائيتها الخطيئة في المحكمة
تمهيداً للنزول، وكانت محامية
الرئيس لوكس شيريل ميلز
اكدت انه رغم تصرفاتها التي لا
تنوع الى العجب فان القضية لا
مجرماً توجد عقابه.

الى جانب اتهامات الدفاع،
يتوقع ان يبدأ الرئيس أعضاء
مجلس الشيوخ في توجيه الاسئلة
الخطية عبر رئيس المحكمة العليا
وليم رينكولتس الى وكلاء الدفاع
والاظهار واستمتر كل حتى قد
الست. ويتظر ان يناقش مجلس
الشيوخ الاثنان المقبل مشروع
قرا لاسقاط القضية وإذا فشل
حسبما هو متوقع، سيبدأ المجلس
بمباشرة التداول في امكان
استدعاء الشهود.

صبرا عن طغيان جمهوريينهما الرئيس الساباق جورج بوش وزعيم التتبعين الحاضرين ما روبرتسون، وما مؤسس ما سمير - الائتلاف السخري، اللذان اتفقا بشكل أو بآخر ما يعرض لنكيتون.

وفي خطاب له امام عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ نقادى الرئيس بوش التعلق بمباشرة على حماكة خلافه لكنه حذر من تتحول المواقف في الحياة السياسية الامريكية ومن الاتلاق بعيدا عن التعامل المحض بين الناس وانتهال الحريات الشخصية.

اما روبرتسون فكان اكثر وضوحا من بوش خصوصا عندما اترف بكثيرون انتصر على معركة اهل العام.

وعرب عن اعتقاده ان على الجمهوريين ان يسطوا القضية ضد الرئيس وان يركزوا اهتماماتهم على قضايا حيوية اخرى.

□ واشنطن - والحياة

■ انتهى امس فريق الدفاع عن الرئيس بيل كلينتون مرافقته القانونية امام مجلس الشيوخ في طار محاكمة الرئيس على التهم التي وجهها اليه مجلس النواب بارتكاب جريمتي «التكذب تحت القسم» و«عرقلة جبرى العدالة» في فضيحة علاقته بمونيكا لويسنكي. وصافى ذلك موكب ١٢ شهراً بالتحديد على اقتراح «الضحية» التي عرفت باسم «مونيكا غيت»، في ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨.

وكان آخر المتحفظين في فريق الدفاع بيفيد كينيدل محامي الرئيس الذي لخص «الضحية» مقنذاً مزاعم فريق الادعاء المؤلف من ٣١ ناشئاً جمهورياً.

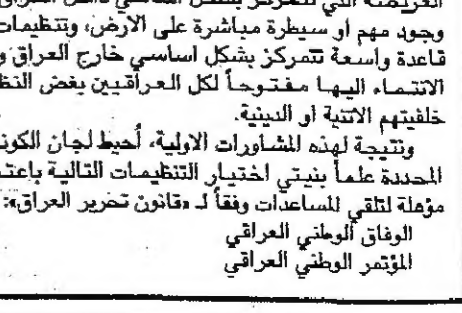
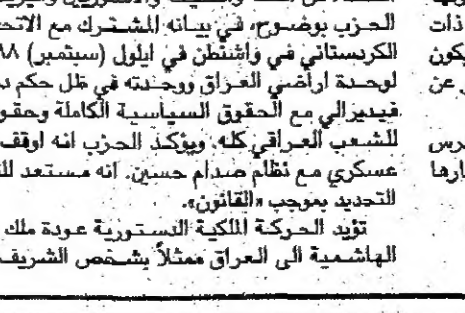
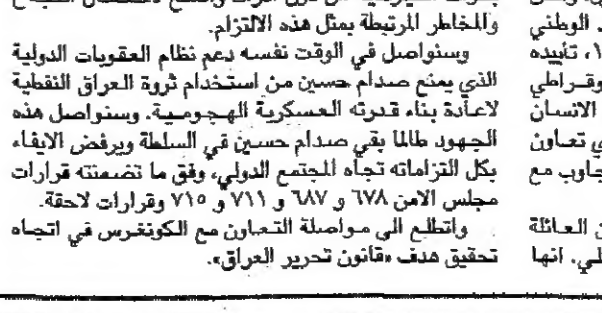
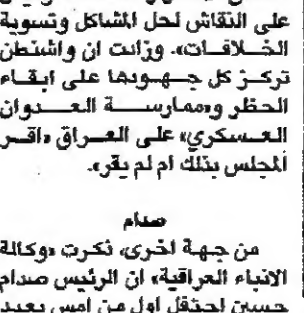
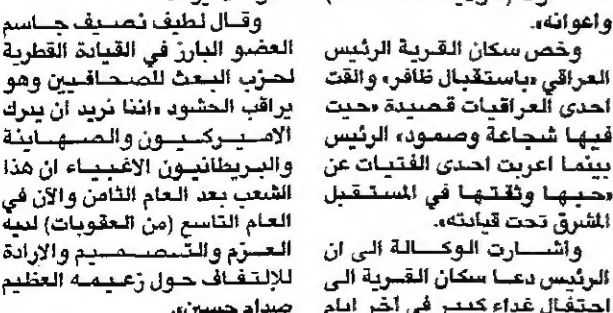
وركز كينيدل مرافعته على عدم وجود اي اساس قانوني للتهمة.

في هاشم «راما» للحكمة

حصل طلبة، ن في مخبر ان اهتمام



...



بغداد ترى عناصر إيجابية في الخطة الفرنسية

اقتراحات روسية الى مجلس الأمن؛ برنامج رقابة في مقابل رفع الحظر

وفي الوقت ذاته منع مجابهة عسكرية واسعة، تكرر رحمتها أنها تنطوي على عواقب وخيمة على التسوية في العراق وعلى الوضع في الشرق الأوسط عموماً. وأخبر مصدر رسمي عراقي أن الاقتراحات الفرنسية الى مجلس الأمن تتضمن عناصر إيجابية يمكن أن تخفف العقوبات المفروضة على العراق مع استمرار مراقبة برنامجها للتسلح. وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد أيف أوبان دي لايسوزيري يتفاوض مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في أسلوب يجعل الاقتراح الفرنسي مريحاً للعراق من دون إثارة الولايات المتحدة.

الى ذلك (أ ب) أعلنت فرنسا أمس، التي علقت مشاركتها في عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق (ساوولن) ووتش) منذ بدء الضربات ضد العراق، أنها ما زالت غير عازمة على المشاركة فيها من جديد.

لاحقاً، وقال أن روسيا انطلقت من هذا «الواقع الموضوعي» وبحثت الى إنشاء هيئة أخرى تتولى الرقابة على البرامج العسكرية العراقية وتستند في عملها الى عدد من المتطلبات الدولية المتخصصة. وفي إشارة الى الغارات الأميركية أكدت الخارطة الروسية أن الأحداث الأخيرة خلقت وضعا جديداً (-) يتطلب اقتراحات غير معهودة، في شأن موضوع التسوية كظل من جهة تنفيذ القرارات الدولية ومن جهة أخرى «تعيد العراق الى الحياة الطبيعية» وشدد رحمانين على ضرورة وجود رقابة دولية تضمن منع العراق من تصنيع أسلحة الدمار الشامل عبر آلية فاعلة للرقابة الدائمة وأن يزامن ذلك مع رفع الحظر النفطي.

وأوضح الخاطف الروسي بأن الاقتراحات التي قدمتها موسكو الى مجلس الأمن تتماشى مع الاقتراحات الفرنسية، وذكر أن هدفها أن يستعيد المجلس بأسرع وقت دوره المركزي، في البحث عن حل للمشكلة العراقية.

أعلنت موسكو نهاية، اللجنة الدولية الخاصة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (أوتسكوم) وقدمت اقتراحات الى مجلس الأمن لإقامة نظام للرقابة الدائمة على برامج التسليح العراقية في مقابل رفع الحظر النفطي عن بغداد، وحذرت من عواقب وخيمة، تنطوي عليها المجابهة العسكرية المحتملة. ورات أن اقتراحاتها تتماشى مع الاقتراحات الفرنسية التي رأت فيها بغداد عناصر إيجابية.

ولكن الخاطف الرئيسي باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين أمس أن بلاده قدمت الى مجلس الأمن وثيقة عمل، تضمنت الاقتراحات ضمن «الخروج من الطريق» السنوية عبر إعادة هيكلة الآليات الدولية للرقابة على برامج التسليح.

وأوضح أن «أوتسكوم» في شكلها الحالي أصبحت في الماضي وأين يوسعها أن تعمل

النقاط الآتية: - مطالبة العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن وتأكيد اعترافه بترسيم الحدود مع الكويت. - رفض الاعتداءات الأميركية - البريطانية على العراق، ومطالبته بالتوقف عن أي تصرف يتم خارج مجلس الأمن. - دعوة الأمين العام للأمم المتحدة الى التدخل في معالجة الأزمة العراقية لإيجاد الحل المناسب بما يضمن إخلاء العراق الكامل من أسلحة الدمار الشامل وإنهاء العقوبات التي يتعرض لها العراقيون. - رفض استخدام القوة في التعامل مع العراق، واستخدام الجهود الدبلوماسية لحل الخلافات بين الأمم المتحدة والعراق.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية لـ «الحياة» أن عبد الجيد سيبدأ لقاء مقفراً مع وزير الخارجية العراقي (الذي يصل الى القاهرة مساء اليوم) في مسعى لتجنيب اجتماع الوزراء العرب حدوث خلافات وألزامهم الى طلبات العراق من الجامعة

والوزراء العرب خصوصاً في شأن رفع العقوبات من جانب واحد.

وأوضحت المصادر أن فكرة إنهاء العقوبات عربياً من جانب واحد غير واردة، وقالت إن اتخاذ إجراء من هذا القبيل من شأنه أن يؤدي الى حثوث مواجهة مع الأمم المتحدة وهي ليست في مصلحة أحد.

ويلقي عبد الجيد عدداً السبع، عشية الاجتماع، وزراء خارجية اليمن والسند عبدالقادر باجمال الذي دعته بلاده الى

الاجتماع الوزاري والقمة العربية - الكويت (الشيخ صباح الاحمد) والسعودية (الأمير سعود الفيصل) للتسويق للوقف قبل الجلسة الرسمية التي يخشي الأمين العام للجامعة من حدوث خلافات فيها وقال: «لا أضمن ماذا سيحدث في اجتماع الوزراء العرب».

ولوحظ أن ليبيا هي الدولة العربية الوحيدة التي لم تبلغ الجامعة حتى أمس موقفها من المشاركة في الاجتماع، واستقرت المصادر الموقف الليبي، وقالت «دعسى أن تحمل الساعات المقبلة موقفاً ليبيا جديداً حتى تكون

المشاركة العربية كاملة». وفي دمشق (الحياة)، قالت مصادر رسمية أن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع اتصل أمس برئيس الحكومة اللبنانية

الكتور سليم الحص بصفته وزيراً للخارجية وبحث معه في «التسويق بين البلدين بالنسبة للمواضيع المطروحة على اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في الـ ٢٤ من الشهر الجاري».

وأشارت الى أن الشرع تلقى اتصالاً آخر من وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بشأن خلافه في شأن التطورات الجارية في المنطقة والأزمة العراقية بين العراق والولايات المتحدة وأهمية الخروج بموقف عربي موحد حيال ذلك.

دول مجلس التعاون الخليجي، أوضح عبد الجيد أن الصحاف شارك في اجتماعات مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية التي تعقد مرتين سنوياً، وأنه تلقى تأكيداً بالمشاركة من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد. ووصف الصحاف بأنه شخص «يمكن التحاور معه» مشيراً الى أنهما عملاً سوياً لأكثر من عامين في الأمم المتحدة، وقال أن «العراق ليس من مصلحة التدخل في مواجهة مع الأمم المتحدة، ومعاداة فرنسا وروسيا والصين».

وعن التحفظات السعودية عن اجتماع الوزراء العرب خصوصاً أنها جندت تأجيل الاجتماع الى بعد غد (الأحد) بدل الشهر الماضي، أكد أن هذه التحفظات تتعلق برفض المشاركة في قمة عربية يحضرها الرئيس العراقي صدام حسين وليس هناك أي تحفظ عن اجتماع وزراء الخارجية العرب.

وفي شأن المبادرة السعودية بتخفيف العقوبات على العراق أشار الى أن الجامعة لم تتلق هذه المبادرة رسمياً.

وقال مطالب مندوب السعودية السفير فؤاد مفتي (الذي التقاه الأحد الماضي) الوقوف على هذه المبادرة، ولم يستبعد أن يطرحها الأمين سعود الفيصل أمام اجتماع الوزراء العرب.

وعن المطالب من العراق تنفيذ استعادة دوره عربياً وإقليمياً ودولياً، قال: «الالتزام بقرارات مجلس الأمن خصوصاً بالنسبة لترسيم الحدود مع الكويت، والتخلص من أسلحة الدمار الشامل، وإحترام علاقات حسن الجوار» مؤكداً على موقف الجامعة الرافض لأي تدخل في الشأن الداخلي العراقي أو المساس بسلامة أراضيها ووحدة ترابها الوطني.

ودان عبد الجيد العمليات العسكرية الأميركية - البريطانية ضد العراق، ووصفها بأنها «دعوان على دولة عربية، عضو في الجامعة» وشدد على ضرورة إنهاء معاناة الشعب العراقي، ووقف كل الأعمال العسكرية التي من شأنها تهريض حياة المدنيين للخطر، ودعا الأمم المتحدة الى الاضطلاع بدورها في حل المشكلة العراقية.

وأعرب عن ثقته في قدرة الأمين العام للأمم المتحدة على القيام بثلثه.

وأوضح أن مشروع اللبان الذي ينظر أن تطرحه الجامعة على الوزراء العرب، ومتوازن يترجم مشاعر المواطن العربي الذي ينظر الى وزراء العرب أن يخرجوا بموقف موحد يتجني معاناة الشعب العراقي، ويضمن استقرار الأمن في منطقة الخليج، ويلبي قرارات الشرعية وحفظ للعراق سيادته على أراضيه.

وعلمت «الحياة» أن مشروع البيان يتضمن

عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد غد، جدد الأمين العام للجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد الجيد دعوته للقيادة العراقية الى وقف حملاتها على الجامعة ودول أعضاء فيها خصوصاً السعودية والكويت. وأكد لـ «الحياة» استعداده لزيارة بغداد من أجل البحث في تنفيذ الأجواء العربية، مشيراً الى أن الاجتماع الوزاري لن يبحث في عقد قمة عربية.

وعلم أن الجامعة ستطرح خلال الاجتماع مشروع بيان يطالب بغداد بتأكيد اعترافها بترسيم الحدود مع الكويت ورفض «الاعتداءات الأميركية - البريطانية على العراق» ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى التدخل لمعالجة الأزمة العراقية بما يضمن الإخلاء الكامل من أسلحة الدمار الشامل وإنهاء العقوبات التي يتعرض لها العراقيون.

وحض عبد الجيد في تصريحات الى «الحياة» بغداد على عدم التدخل في مواجهة مع الأمم المتحدة، ودعا القيادة العراقية الى إحترام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحرب الخليج الثانية، فيما شدد على ضرورة وضع سقف زمني للعقوبات المفروضة على الشعب العراقي، وقال: «جميع المسؤولون العرب متفقون على ضرورة إنهاء معاناة الشعب العراقي» (-) ويجب أن يرى الشعب العراقي الضوء في نهاية النفق».

وأعرب عبد الجيد بصعوده اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد غد (الأحد) وأعرب عن تفاؤل حذر.

وقال: «السوراء العرب على علم كامل بالمشاكل التي تعترض العمل العربي المشترك، وجلساتهم في مقر الجامعة ستكون فرصة للتحدث بمسألة وموضوعية عن السبيل للخروج بحلول لهذه المشاكل».

وكرر عبد الجيد الشعار الذي طرحه منذ نحو خمس سنوات في مبادراته للمصالحة العربية الشاملة «الصراحة قبل المصالحة» (-)، معتبراً أن الاجتماع في حد ذاته بمشاركة غالبية وزراء العرب يؤكد حرص الدول العربية على استمرار العمل العربي المشترك وتحاول أحداث آب (أغسطس) ١٩٩٠، (الجزء الثاني من العدد).

وأكد أن جدول أعمال اجتماع الوزراء العرب التشاوري لن يبحث في عقد قمة عربية وستتداول فقط بين استبيان هذه الأزمة العربية والوضع العربي الراهن، وسيكون للوزراء ملققة في الجلسة المقبلة في إبداء آرائهم واقتراحاتهم في معالجة موضوع «لحرق» وسبل الخروج من الوضع العربي الراهن.

وعما إذا كانت مشاركة وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصادق في الاجتماع ستحول دون مشاركة وزراء خارجية

تحرك اميركي - بريطاني على خط الأزمة العراقية وعمليات السلام

مبارك يلتقي اولبرايت الأربعاء وفاتشيت الى مصر والامارات وقطر

الى القوات الأميركية - البريطانية التي ترافق تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وقال شهود أن الحاملة البريطانية البالغ وزنها ٢٠ ألف طن دخلت فجر أمس قناة السويس ترافقها المدمرة «نيوكاسل» وسفينةتان. وينظر أن تكون عبرت بحلول بعد الظهر قناة السويس الى البحر الأحمر.

وكانت «انفيسيل» توقفت في قاعدة بريطانية التي ترافق تنفيذ يومين. وقال مسؤولو البحرية هناك أن الحاملة ستستعد في حطيق العقوبات الدولية على العراق وفي مراقبة خطر الطيران في جنوبه. وأضافوا أنها ستصل الى الخليج بحلول ٢٨ الشهر الجاري.

وستتضمن حاملة الطائرات «انفيسيل» التي تضم طائرات من البحرية الملكية من طراز سي. هاريس - اف. ٢٢ وطائرات هليكوبتر من طراز سي. كينغ، والبالغ عدد أفراد طاقمها ١٢٠٠ جندي الى وجود بريطاني أميركي قوي في منطقة الخليج.

وذكرت المصادر الأميركية وجود ضغوط على دول عربية، وقالت «ان هسيدات النظام العراقي لمن الخليج جعلت شركاء العرب يديرون خطر استمرار صدام حسين على رأس النظام العراقي، وهناك تعاون وتنسيق كاملين بين واشنطن والدول العربية».

وتأتي زيارة أولبرايت لمصر في إطار جولة شرق أوسطية بهدف حلحلة عملية السلام والبحث في سبل تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي رعاه الرئيس بيل كلينتون في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

في غضون ذلك اتفق وزراء خارجية مصر واليمن والسلفين على الاجتماع في عمان بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب ولم يحضروا موعداً للقاء الذي سيجتمع في طرطوط لحض إسرائيل على التزام الاتفاقيات الموقعة على أساس الفلسطيني.

وأكدت الخارجية البريطانية أمس أن وزير الدولة للشؤون الخارجية فاتشيت سيبدأ بعد غد، إلى منطقة الخليج حيث ستضم

العربية. ونفت المصادر الأميركية وجود ضغوط على دول عربية، وقالت «ان هسيدات النظام العراقي لمن الخليج جعلت شركاء العرب يديرون خطر استمرار صدام حسين على رأس النظام العراقي، وهناك تعاون وتنسيق كاملين بين واشنطن والدول العربية».

وتأتي زيارة أولبرايت لمصر في إطار جولة شرق أوسطية بهدف حلحلة عملية السلام والبحث في سبل تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي رعاه الرئيس بيل كلينتون في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

في غضون ذلك اتفق وزراء خارجية مصر واليمن والسلفين على الاجتماع في عمان بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب ولم يحضروا موعداً للقاء الذي سيجتمع في طرطوط لحض إسرائيل على التزام الاتفاقيات الموقعة على أساس الفلسطيني.

وأكدت الخارجية البريطانية أمس أن وزير الدولة للشؤون الخارجية فاتشيت سيبدأ بعد غد، إلى منطقة الخليج حيث ستضم

العربية. ونفت المصادر الأميركية وجود ضغوط على دول عربية، وقالت «ان هسيدات النظام العراقي لمن الخليج جعلت شركاء العرب يديرون خطر استمرار صدام حسين على رأس النظام العراقي، وهناك تعاون وتنسيق كاملين بين واشنطن والدول العربية».

وتأتي زيارة أولبرايت لمصر في إطار جولة شرق أوسطية بهدف حلحلة عملية السلام والبحث في سبل تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي رعاه الرئيس بيل كلينتون في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

في غضون ذلك اتفق وزراء خارجية مصر واليمن والسلفين على الاجتماع في عمان بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب ولم يحضروا موعداً للقاء الذي سيجتمع في طرطوط لحض إسرائيل على التزام الاتفاقيات الموقعة على أساس الفلسطيني.

وأكدت الخارجية البريطانية أمس أن وزير الدولة للشؤون الخارجية فاتشيت سيبدأ بعد غد، إلى منطقة الخليج حيث ستضم

العربية. ونفت المصادر الأميركية وجود ضغوط على دول عربية، وقالت «ان هسيدات النظام العراقي لمن الخليج جعلت شركاء العرب يديرون خطر استمرار صدام حسين على رأس النظام العراقي، وهناك تعاون وتنسيق كاملين بين واشنطن والدول العربية».

وتأتي زيارة أولبرايت لمصر في إطار جولة شرق أوسطية بهدف حلحلة عملية السلام والبحث في سبل تنفيذ اتفاق واي ريفر الذي رعاه الرئيس بيل كلينتون في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

في غضون ذلك اتفق وزراء خارجية مصر واليمن والسلفين على الاجتماع في عمان بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب ولم يحضروا موعداً للقاء الذي سيجتمع في طرطوط لحض إسرائيل على التزام الاتفاقيات الموقعة على أساس الفلسطيني.

وأكدت الخارجية البريطانية أمس أن وزير الدولة للشؤون الخارجية فاتشيت سيبدأ بعد غد، إلى منطقة الخليج حيث ستضم

المعارضة العراقية تقدم تقويماً لنتائج عملية "قلب الصحراء"

قوات الله اكبر في الراشدية تعرضا للهجوم. محمد بحر العلوم من جهة أخرى أوضح مدير مكتب السيد محمد بحر العلوم في لندن في توضيح تلقته «الحياة» أمس أن الإناء عن قيام السيد محمد بحر العلوم بوساطة لدى الاسلاميين المستقلين للعودة الى المؤتمر الوطني العراقي، لمؤد - مارية من الصحة. وأضاف أن صلة السيد بحر العلوم بالمؤتمر كمسؤول فيه انطوت منذ استقالته في بداية ١٩٩٦.

شملت مصنع بتركيبات في بيبي بنسبة ٣٠ في المئة ومعامل ذات صلة بمشروع تموز الذي السابق في الاستكبرية بنسبة ٦٠ في المئة، ومشاة الحارث لصناعة الصواريخ بعيدة المدى في جنوب بغداد بنسبة ٢٠ في المئة ومشاة الكرامة في الويزية بنسبة ٥٠ في المئة ومشاة نصير للصناعات الميكانيكية المتخصصة في صناعة قوالب صواريخ في التاجي بنسبة ٢٠ في المئة إضافة الى مزارع في النورية في بغداد تقوى الهبة أن مكابها اقارب للرئيس صدام حسين وان النظام يخفي أسلحة فيها. وتحدثت النشرة أيضاً عن

«الحياة» - لندن قدمت هيئة الإسراء العراقية، لأحة جديدة حدثت مواقع أكدت أنها تعرضت للهجوم في عملية قلب الصحراء التي نفذتها القوات الأميركية - البريطانية عشية شهر رمضان الماضي، وأكدت الهيئة أن السلطات نفذت اعدامات جديدة شملت ٢١ شخصاً بينهم خمسة وعشرون عسكرياً آخر. وأهابت الهيئة في نشرة تلقتها «الحياة» أمس أن منشآت التصنيع العسكري التي تعرضت للضرر الأميركية - البريطانية

الأسد وشخصيات يزورون ضريح باسل في القرداحة

محمد مهدي شمس الدين. معاون وزير الخارجية السابق السفير ضياء الله قتال الى مقبرة خان الشيخ قرب دمشق، في موكب كبير تقفهم كبار موظفي وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين السوريين. وكان قتال توفي مساء الأربعاء عن عمر يناهز ٧٢ سنة قضى معظمها في العمل الدبلوماسي والسياسي بعد تخرجه من كلية الحقوق في جامعة دمشق في ١٩٥١ ونيله الماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية. وكان المرحوم يتقن اللغات الانكليزية والفرنسية والارمنية وقبلاً من والفرنسية كما درس في معهد الدراسات السياسية في واشنطن. وتقل السفير قتال في مناصب عدة، وشغل منصب المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة بين ايار (مايو) ١٩٨١ ونيسان (أبريل) ١٩٨٦، وعن بعدها معاوناً لوزير الخارجية للشؤون السياسية، قبل أن يعود ثانية في دمشق (بوليو) الى نيويورك للعمل مندوباً دائماً. وأحيل على التقاعد في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١ لبلوغه السن القانونية.

أم القرداحة مسقط رأس الرئيس حافظ الأسد أمس كبار المسؤولين السوريين وعدد من المسؤولين اللبنانيين بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل الرائد باسل نجل الرئيس السوري الذي توفي في حادث سيارة في ١٩٩٤. وأعلن الخاطف الرئاسي السيد جبران كورية أن الرئيس الأسد وأفراد أسرته الكريمة زاروا ضريح باسل ووضعوا عليه الزهور وقراوا فاتحة على روحه الطاهرة، وأن الرئيس الأسد تلقى بركات المواساة والمشاركة الوجدانية في هذه المناسبة.

وكان في مقدم زوار الضريح نائباً الرئيس السيد عبد الحليم خدام وزهير مشاركة ورئيس الوزراء المهندس محمود الزعيبي ووزير الدفاع العماد أول مصطفى طلاس ورئيس الأركان العماد علي أصلان ومسؤولون في الحكومة وحزب البحث الحاكم والأحزاب الأخرى. ومن بين الذين جاؤوا من لبنان رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ

طلاس يدافع عن أطروحة دكتوراه في جامعة السوريين

باريس - أ ب - علم من مصدر أكاديمي أن العماد أول مصطفى طلاس الذي يشغل منصب وزير الدفاع السوري منذ قرابة ثلاثين سنة سيتنقل خلال الأسابيع المقبلة الى باريس للدفاع عن أطروحة دكتوراه بموضوع الجغرافيا السياسية في سورية. وكان من المقرر أن يدافع طلاس عن أطروحته في الثالث من الشهر المقبل لكنه أرجأ الموعد أسابيع بسبب الاستفتاء الرئاسي المزمع إجراؤه في الثامن من الشهر نفسه لإعادة انتخاب الرئيس السوري حافظ الأسد لولاية جديدة تستغرق سبعة أعوام. وعلم أن طلاس (٦٦ عاماً) قدم أطروحته الى جامعة باريس الثامنة وسيدافع عنها أمام لجنة محلفين تضم شخصيات مرموقة مثل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في مقر المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية في حي سان جرمان دي بري. ويشرف على أطروحة وزير الدفاع الاخصائي في الجغرافيا أليف لوكوس مدير مجلة «هيرونت»، المعروف عن طلاس، وهو من رفاق الرئيس السوري الذين كانوا الى جانبه عندما تولى الحكم في ١٩٧٠، بأنه شخصية متميزة وفكرتقوني ويكاد بما طاب من الحياة ويعشق الشعر ومعجب بالمطلة الامالية جينا لولو وريجيدا والجنرال شارل ديغول. كما كتباً سياسية وعسكرية عدة منها «الحرب وحرب العصابات»، و«الغرب العربي» - الاسرائيلية الرابعة، ومقدمة في الاستراتيجية الصهيونية، وليس ترشيح طلاس للحصول على شهادة دكتوراه من السوريين الأول من نوعه حيث حاول في ١٩٧٧ الحصول على هذا اللقب المشهور في الجامعة نفسها الا أن ذلك تسبب في شن حملة صحافية ضده قام بها «الصهاينة» على حد قوله.

تركيا تسلم أول دفعة من أجزاء «باتريوت» أميركا علقت الطلعات لمناسبة الفطرفوق شمال العراق

شمال خط العرض السادس والثلاثين في العراق حتى الحدود التركية. وأشار مسؤول أميركي، طلب عدم ذكر اسمه الى أن بعض الطلعات من قاعدة الجرشك توقفت بسبب سوء الأحوال الجوية لكن الباقي انخرطاً لحلول عيد الفطر في تركيا. وأكد أن قران الغني المضيف تركياً. «احتراماً لآراء البلد المضيف تركياً» وقال مسؤولون أميركيون أن الطائرات الأميركية وأصلت مهامها من نون أي حادث فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

الاجزاء الأخرى ستتمثل خلال الأيام المقبلة وان الصواريخ ستصبح جاهزة لاستخدام خلال الأسبوع المقبل. يذكر أن طائرات أميركية تنطلق من قاعدة الجرشك في نوبيات فوق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق. وفي واشنطن أشار مسؤولون عسكريون أميركيون الى أن الطيران الأميركي الذي ينفذ طلعات فوق منطقة الحظر في شمال العراق علق مهماته يومي الثلاثاء والأربعاء بمناسبة عيد الفطر. وأوضح المسؤولون الأميركيون أن الطائرات لم تحلق فوق هذه المنطقة التي تمتد

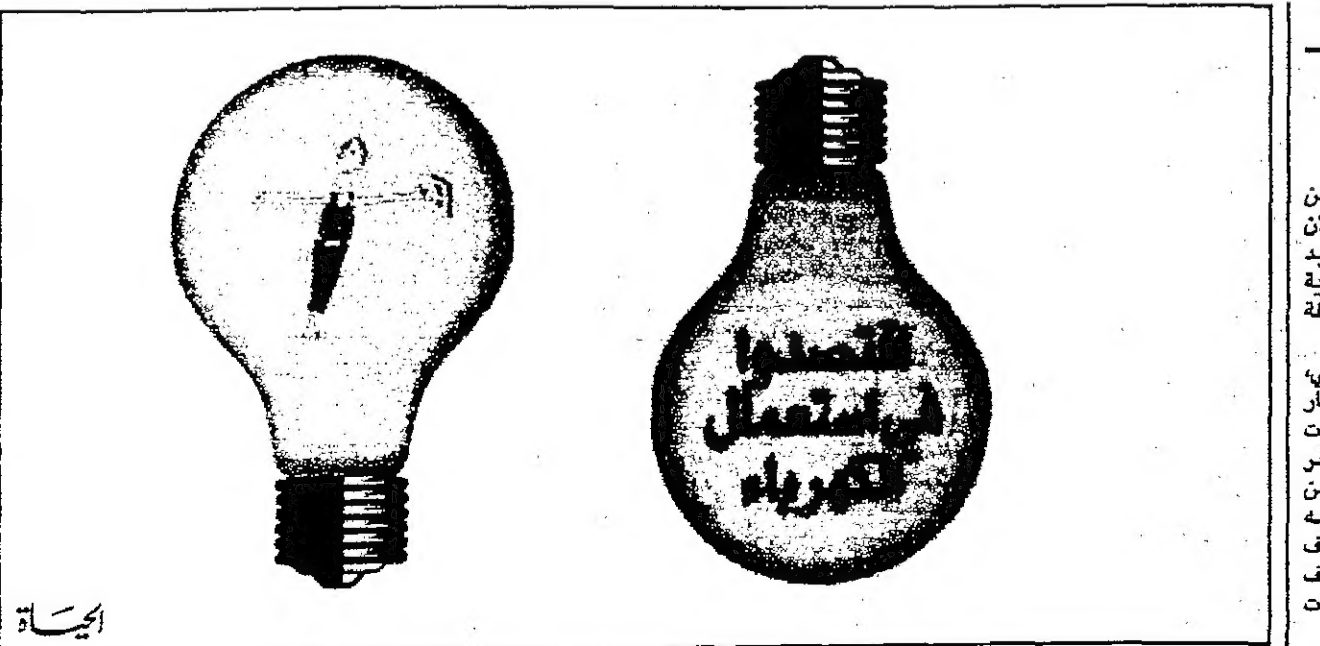
واشنطن - أ ب - علقت الطائرات الأميركية موقفاً طلعها فوق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق، فيما تسلمت تركيا أول دفعة من أجزاء صواريخ باتريوت، التي ستستخدم في قاعدة انجرك الجوية لحماية عراق من هجوم عراقي محتمل. وتكرت وكالة أنباء الاناضول، أن طائرات عسكرية أميركية حطت على أمس في القاعدة العسكرية جنوب البلاد وكان على متنها طاقم خبراء رافقوا الدفعة الأولى من اجزاء الصواريخ. ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية أن

صنعا : المفاوضات مستمرة للأفراج عن الرهائن الغربيين

بريطانيين وإسترالي، في الهجوم الذي شنته قوات الأمن اليمنية على مكان لتجارت الرهائن لاطلاق سراحهم. وكان جميع الأجانب الذين اختطفهم قبائل يمنية أطلقوا سائرين من نون عنق. وقد اختطف الرهائن الستة الهولنديين والبريطانيين أثناء توجههم بالسيارة من صنعاء في الشمال الى العاصمة صنعاء. وتضم الاسرة الهولندية الـ ١٦ والأم وصيبيان في الأساس والسابعة من العمر. ورفضت السفارة الهولندية الإفصاح عن اسمائهم. أما البريطانيين فهما ابني

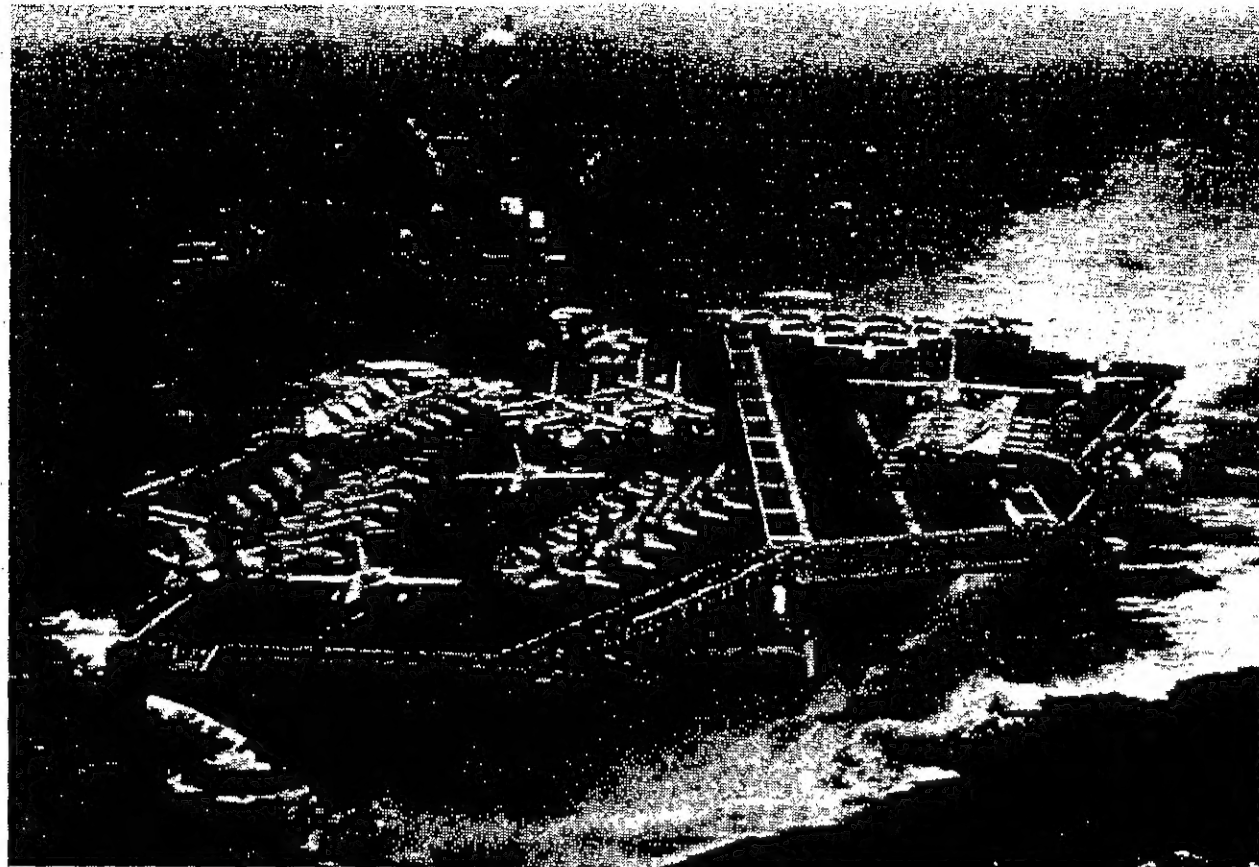
صنعا - أ ب - أعلنت مصادر دبلوماسية وقبيلية لا صنعاء أن السلطات اليمنية لا تزال تتفاوض مع خاطفي ستة غربيين، بينهم طفلان، للأفراج عنهم. وقال دبلوماسي في سفارة هولندا في صنعاء لوكالة «فرانس برس» إن المفاوضات تتواصل والرهائن بصحة جيدة. والرهائن الستة وهم أربعة هولنديين ورجلان بريطانيان، محتجزون في منطقة باراك على بعد ١٨٠ كيلومتراً شمال صنعاء على أيدي أفراد قبيلة بطاليون باطلح سراح سجينين

صنعا - أ ب - أعلنت مصادر دبلوماسية وقبيلية لا صنعاء أن السلطات اليمنية لا تزال تتفاوض مع خاطفي ستة غربيين، بينهم طفلان، للأفراج عنهم. وقال دبلوماسي في سفارة هولندا في صنعاء لوكالة «فرانس برس» إن المفاوضات تتواصل والرهائن بصحة جيدة. والرهائن الستة وهم أربعة هولنديين ورجلان بريطانيان، محتجزون في منطقة باراك على بعد ١٨٠ كيلومتراً شمال صنعاء على أيدي أفراد قبيلة بطاليون باطلح سراح سجينين



عجز القصف الاستراتيجي عن اسقاط صدام يرجح كفة الهجوم البري

□ لندن - رياض قهوجي



حاملة الطائرات الأميركية «فيلبس» (رويترز)

الأراضي العراقية تمكنت من تدمير فرقة الحرس الجمهوري «توكلاء» في حين شنتت مجموعات من فرقة «الحبيبة» بينما تمكنت فرقة «محوراني» من التراجع إلى البصرة. وأشار شوارزكوف إلى أن العراق تمكن من سحب البوابات وقوات مشنطة كافية لأن يعاد تشكيلها في شرق والوسطى نظاضية خلال ست سنوات، وهذه لمدة انقضت اليوم.

الهجوم البري

لندن، يفرض خيار الهجوم البري نفسه على أي سيناريو فعال لتدمير الآلة العسكرية العراقية وإسقاط النظام. وهذا يتطلب حشد قوات يصل حجمها إلى أكثر من ٤٠٠ ألف جندي، ويخشى الخبراء العسكريون من أن يؤدي أي هجوم بري إلى خسائر فادحة في القوات المهاجمة وهذا ما لا تصبغه أي من الأطراف المعنية. فهم يعتقدون أن القوات العسكرية لن تتسحب بسهولة والسرية التي شهدتها العالم في حرب الخليج إذا كانت حينها تحارب للاحتفاظ بالكويت. لكن الوضع اليوم يختلف كون أراضي العراق ستكون مستهدفة. ويعتقد بعض المحللين أن هجمات جوية مكثفة على تكتلات وقواعد الجيش العراقي والحرس الجمهوري، وطرق الاتصالات ومراكز الاتصال ستقلل من قدرة القوات وتعزلها عن جيوب عن قيادتها. وسيؤدي هذا، حسب توقعات المحللين، إلى زعزعة معنويات الجنود وتراجع الروح القتالية لمواجهة أي هجوم بري. وهذا بدوره سيؤدي إلى تشتت القوات بسهولة أمام هجوم بري ضخم. وسيفقد بعض الجنرالات العراقيين إلى الإطاحة بالنظام أصلاً بوقف الهجوم بسرعة. لكن حشد قوات برية لشن هجوم كبير يتطلب بضعة أشهر، بينما القوات البرية المتوفرة حالياً هي عبارة عن بضعة آلاف من رجال البحرية الأميركية وفرقة مدرعات، وهي تكفي لتنفيذ سيناريو هجوم محدث عنه الصحف الأميركية يشبه هجوم خليج الخنازير، في كوبا سنة ١٩٦١.

وبما يقوم الأسطول البحري الأميركي - البريطاني في الخليج مع الطائرات الحربية بتوجيه ضربات مركزة على منطقة البصرة، ثم تقوم وحدات من رجال البحرية الأميركية بإزالة في مناطق عدة في العراق من أجل قطع طرق المواصلات وشبكات الاتصال تمهيداً لهجوم تشنه قوات المعارضة من داخل إيران. هذه السيطرة على جنوب البلاد، لكن مغامرة من هذا النوع تتطلب تحضيراً جيداً لأنه إن حدث الهجوم صدمة تسقط النظام، فالقوات العراقية ستقوم بهجوم مضاد تسحق فيه قوات المعارضة إن كانت وحدها ومن دون دعم بري من الأميركيين. وأكد المسؤولون الأميركيون تعاملهم مع قوات المعارضة من دون تهديدات رسمية لها حتى الآن.

ويكرر أن زعيم «المجلس الإسلامي الأعلى» محمد باقر الحكيم زار حديثاً الكويت من دون أن تصدر تفاصيل عما دار في محادثات مع المسؤولين هناك. وفي حال أخذت بغداد خطوات تصعيدية سياسية أو عسكرية خطيرة ضد الدول العربية المجاورة، سترفع أسهم الهجوم البري، لكن تبقى الحاجة لعامل الحسم السياسي أساسية لتحديد سبل إنهاء الأزمة.

العراقي، لا بد من ضرب مركز الشقل الاستراتيجي، وهو مركز القوة أو العالم (أو العوامل) الذي يهذي النظام الحاكم ويمتدحه مراكز تصنيع أو تخزين أسلحة بيولوجية وكيميائية.

لحل الضربات المركزة على مراكز «الحرس الجمهوري» أنت إلى زعزعة معنويات هذه القوات، إلا أن النظام لا يزال مسيطراً على الخليلج الجنرال نورمان شوارزكوف أكد في تقريره أن القصف الاستراتيجي، وعلى رغم حجمه وكثافته، لم يكن كافياً لتدمير أو تقليص الترسانة العسكرية العراقية، لذلك كان لا بد من شن هجوم بري.

ولتحقيق الهدف الرئيسي بزعزعة النظام العسكري الذي سيجتريه الأميركيون في حملتهم المقبلة ضد العراق، التي قد تحدث الانقسامات السياسية العربية والوالية من الخيارات العسكرية وحجمها، إلا أن هذه الخيارات تفرضها موازين القوى والأوضاع الجارية.

بمختصر، تأكد أن الغارات الأخيرة أضرت بالبنية العسكرية ومراكز القيادة والاتصال والرادارات، لكنها لم تؤثر على ارتفاع متوسط وتفاوتت التقارير عن حجم الأضرار التي لحقت بها الغارات بالبنية العسكرية العراقية. فأشارت تقارير وزارة الدفاع الأميركية إلى مقتل بضعة مئات من الجنود وتدمير المنشأة الوحيدة في العراق لتصليح الصواريخ وبطاريات الدفاع الجوي وأجهزة الرادار، بالإضافة إلى تدمير عدد من قواعد الرادار الشابة ومراكز القيادة والسيطرة ومباني قيادة الحرس الجمهوري. وأفادت تقارير الأمم المتحدة أن الصواريخ دمرت عدة مؤسسات زراعية وصناعية ومصفاة النفط في البصرة وألحقوا أضراراً بالبنية التحتية. هذا في وقت ذكرت مجلة «نيشنال ريفيو» العسكرية أن الأميركيين والبريطانيين تجنبوا ضرب مراكز تشييد بناتها تحتوي أسلحة بيولوجية أو كيميائية لعدم استهلاكهم وسائل تمكّنهم من تجنب انتشار المواد السامة. وقالت المجلة إن مدي عملية «عطل الصواريخ» خفضوا الأهداف من ٢٠٠ إلى ٩٣ كانت وزارة الدفاع اقترحت ضربها.

لوقد الغارات قبل شهر رمضان، وتحتت مصادر المعارضة العراقية عن محاولات للتدريج داخل صفوف القوات نتيجة لعملية «عطل الصواريخ» وأشارت إلى أن القيادة لم تكن من قمع محاولات التمرد وأعدام العشرات ممن شاركوا فيها. ولم تؤكد المصادر المستقلة في بغداد حدوث عمليات التمرد هذه.

النظام. واستخدمت صواريخ «توماهوك» العابرة بشكل رئيسي في الضربات الأخيرة إلى جانب غارات شنتها طائرات حربية من ارتفاع متوسط وتفاوتت التقارير عن حجم الأضرار التي لحقت بها الغارات بالبنية العسكرية العراقية. فأشارت تقارير وزارة الدفاع الأميركية إلى مقتل بضعة مئات من الجنود وتدمير المنشأة الوحيدة في العراق لتصليح الصواريخ وبطاريات الدفاع الجوي وأجهزة الرادار، بالإضافة إلى تدمير عدد من قواعد الرادار الشابة ومراكز القيادة والسيطرة ومباني قيادة الحرس الجمهوري. وأفادت تقارير الأمم المتحدة أن الصواريخ دمرت عدة مؤسسات زراعية وصناعية ومصفاة النفط في البصرة وألحقوا أضراراً بالبنية التحتية. هذا في وقت ذكرت مجلة «نيشنال ريفيو» العسكرية أن الأميركيين والبريطانيين تجنبوا ضرب مراكز تشييد بناتها تحتوي أسلحة بيولوجية أو كيميائية لعدم استهلاكهم وسائل تمكّنهم من تجنب انتشار المواد السامة. وقالت المجلة إن مدي عملية «عطل الصواريخ» خفضوا الأهداف من ٢٠٠ إلى ٩٣ كانت وزارة الدفاع اقترحت ضربها.

لوقد الغارات قبل شهر رمضان، وتحتت مصادر المعارضة العراقية عن محاولات للتدريج داخل صفوف القوات نتيجة لعملية «عطل الصواريخ» وأشارت إلى أن القيادة لم تكن من قمع محاولات التمرد وأعدام العشرات ممن شاركوا فيها. ولم تؤكد المصادر المستقلة في بغداد حدوث عمليات التمرد هذه.

النظام. واستخدمت صواريخ «توماهوك» العابرة بشكل رئيسي في الضربات الأخيرة إلى جانب غارات شنتها طائرات حربية من ارتفاع متوسط وتفاوتت التقارير عن حجم الأضرار التي لحقت بها الغارات بالبنية العسكرية العراقية. فأشارت تقارير وزارة الدفاع الأميركية إلى مقتل بضعة مئات من الجنود وتدمير المنشأة الوحيدة في العراق لتصليح الصواريخ وبطاريات الدفاع الجوي وأجهزة الرادار، بالإضافة إلى تدمير عدد من قواعد الرادار الشابة ومراكز القيادة والسيطرة ومباني قيادة الحرس الجمهوري. وأفادت تقارير الأمم المتحدة أن الصواريخ دمرت عدة مؤسسات زراعية وصناعية ومصفاة النفط في البصرة وألحقوا أضراراً بالبنية التحتية. هذا في وقت ذكرت مجلة «نيشنال ريفيو» العسكرية أن الأميركيين والبريطانيين تجنبوا ضرب مراكز تشييد بناتها تحتوي أسلحة بيولوجية أو كيميائية لعدم استهلاكهم وسائل تمكّنهم من تجنب انتشار المواد السامة. وقالت المجلة إن مدي عملية «عطل الصواريخ» خفضوا الأهداف من ٢٠٠ إلى ٩٣ كانت وزارة الدفاع اقترحت ضربها.

■ يتوقع المراقبون أن تتصاعد وتيرة الأزمات مع العراق في المستقبل القريب. فالقوات الأميركية والبريطانية لا تزال محتشدة وهناك قوات إضافية في طريقها إلى المنطقة إهمها حاملة الطائرات البريطانية «دافنيسيل» ترافقها مدمرة وسفينة دعم. وستنضم إلى أكثر من ٢٠٠ طائرة أميركية و ٢٠ طائرة بريطانية وحاملة الطائرات «كارل فينس» وحوالي ٢٠ سفينة حربية.

شهد رمضان بعض التوتر حين عد سلاح الدفاع الجوي العراقي على التحرش بالطائرات الأميركية والبريطانية التي تقوم بمطارات في منطقتي الحقل الجوي في شمال البلاد وجنوبها. وتلج عن ذلك غارات محدودة أطلقت خلالها الطائرات الحربية صواريخ «هافوك» على منصات الرادار العراقية التي حاولت رصدها. وتحدثت التقارير عن عمليات مواجهة جوية بين طائرات التحالف الغربي من جهة والمقاتلات العراقية من جهة أخرى، لم تسفر عن أي خسائر من الطرفين. ويبدو أن عمليات المواجهة كانت إما محاولات عراقية لاستدراج المقاتلات الغربية إلى كائنات أرضية اعتدتها بطائرات صواريخ «سام» أو البوابات وجود لرفع المعنويات والترويع الإعلامي.

إلى استنفاث لقوات المتواجدة على الأرض، خصصت للصراع السياسي في مجلس الأمن الدولي. فهو لا يزال منقسماً على كيفية التعامل مع بغداد في ضوء معارضة فرنسا وروسيا والصين والخيار العسكري. كذلك تعرضت غالبية الشعوب والحكومات العربية للهجمات العسكرية ويحتفظ بعضهم على موقف القيادة العراقية خصوصاً بعد التصريحات والقرارات الأخيرة للمجلس الوطني التي تضمنت تهديدات لنزول الكويت.

تبقى مسألة خروج فرق التحالف الدولية المكلفة بتدمير الصواريخ الباليستية وأسلحة الدمار الشامل في العراق أهم نقطة، فهي لم تعد حتى اليوم بسبب الإشكال الذي يواجهه حولها وإهمالها بالتجسس على العراق لصالح أجهزة استخبارات غربية. أن يستمر استنفاث القوات المتواجدة على الأرض ما يدفع إلى جولة جديدة من العمليات العسكرية قد تكون سبباً لفتحها أو ذات تكتيكات وأبعاد جديدة.

عملية «عطل الصواريخ» وضعت واشنطن ولندن لحملتهما العسكرية الفعالة الأهداف الأتية: تقليص حجم قوات العراق العسكرية حتى لا يشكل تهديداً للدول المجاورة، وتمهيداً لمراسلة لاسلحة غير التقليدية ومنع من إعادة تصنيعها، والإطاحة بنظام صدام حسين.

اعتمدت القادتان الأميركية والبريطانية في عملية «عطل الصواريخ» القصف الاستراتيجي، أي توجيه ضربات جوية ضد أهداف حيوية مثل منشآت وتكتات عسكرية ومصانع ومراكز القيادة والمباني الحكومية والبنية التحتية... الخ. واعتبرت كل من واشنطن ولندن القصف الاستراتيجي كإحدى وسيلة لضرب البنية العسكرية وزعزعة

في موازاة الترتيب بتطورات الداخل الإسرائيلي

الانشغال بالبحث عن إجماع فلسطيني حول القضايا الأهم



محمد خالد الأزعر *

■ أمام الذين اعتادوا تعليق مخطوئتهم التالية، على وقع تطورات العملية السياسية الإسرائيلية، أسابيع كثيرة يعيشونها على صفيح رقيق. فمن الآن إلى أن ينفض سامر الحمة الانتخابية الإسرائيلية وتعلن نتائجها، سيعاني هؤلاء ضغط لحظات الانتظار والترقب الصعبة، وسيكون الفصل في تحديد حالتهم العصبية، توتراً وإشهاداً أو راحة واسترخاء استطلاعات الرأي وتصريحات المحللين للناخبين وزعمائهم في إسرائيل وبرامجهم.

■ وسيب مرض ضعف الذاكرة، تغيب عن الكثيرين تجربة انتخابات إسرائيل ١٩٩٦. تلك التي أبتت خيبة مراكز الراي ويوتوها، حين نجح الليبرال الأسوأ وصاحب أقل الرهانات بتأييد ناخباه وعصبته. ويخالف التشكيك في صحة المفاضلات القائمة على التوقعات السياسية لهذه المراتك ربما غاب عن ذهن الناخبين لأصواتهم السياسية الداخلية في إسرائيل، خصوصاً أخرى تستخلص من تجربة ١٩٩٦ بالذات، منها أن المجتمع الإسرائيلي يستصفي في لحظات الحسم الأكثر انشغالاً بالهجرة الصهيونية النقية، وأن هذا المجتمع يتصرف بينما أكثر فاعل منذ بدأت عمليات التسوية مع العرب عدة حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣، وأن كل قرار إسرائيلي في السياسة هناك يتوافقون ودنيا على نوابات الحل الفلسطيني، وقبل ذلك كله أن الناخب الإسرائيلي لا يصغي، إلا لبقائاته وينتظر إلى صناديق الانتخابات وهو خالي البال من محاولات التأثير الخارجية القبيحة كانت أم دولية.

■ يعني هذا التحليل توجيه إدانة بالمطلق لمنهج متابعة التفاعلات الإسرائيلية الداخلية، فهذا العمل مفيد ويظهر على صواب شريطة أن يلتزم عدم التهور أو التفسير بحسب خوارق في حال اقتضت هذه التفاعلات إلى صعود فريق يعينه إلى الحكم. وأساس هذه الملاحظة علوة على دروس السوابق للشار إلىها، هو الاعتقاد في وجود ثوابت استراتيجية تتقيد بها نخب الحكم والسياسة في إسرائيل، بغض النظر عن نوعها بعد يوم الانتخابات بين الحكم والمعارضة.

■ الواقع أن الغمز من قناة العلويين بالكلفة على مخرجات صندوق الانتخابات الإسرائيلية، لا يبرر متابعيهم. الأخذ بمنهجية الاعتماد على الخيارات الذاتية بالكلفة أيضاً، فالفرق الأول يستطع السلبية ويغالي في استعصاف الذات ويشيع في الأمة وروح الاستكانة وينتظر الفرع من الضفة الأخرى. والفرق الثاني ما زال يجاور في دائرة رد الفعل مؤملاً في نهج مسار

مشروع تحديثي دستوري قيد الانجاز

الاتحاد الاوروبي يجدد نفسه



من جلسات البرلمان الأوروبي

■ بعد أن توج الاتحاد الأوروبي وجوده باصدار عملة الموحدة «اليورو» وحاز موافقة ١١ من أصل ١٥ دولة على الاتحاد النقدي حان وقت معالجة أمر التخليق الذين يشتركون في جماهير لا يستهان بها في الدول النامية في موقفها تجاه سبلات لا ينفك لشخصين للاتحاد وجوها وضرورة معالجتها في إطار مشروع تحديثي.

■ تبعد أن توج الاتحاد الأوروبي وجوده باصدار عملة الموحدة «اليورو» وحاز موافقة ١١ من أصل ١٥ دولة على الاتحاد النقدي حان وقت معالجة أمر التخليق الذين يشتركون في جماهير لا يستهان بها في الدول النامية في موقفها تجاه سبلات لا ينفك لشخصين للاتحاد وجوها وضرورة معالجتها في إطار مشروع تحديثي.

■ تبعد أن توج الاتحاد الأوروبي وجوده باصدار عملة الموحدة «اليورو» وحاز موافقة ١١ من أصل ١٥ دولة على الاتحاد النقدي حان وقت معالجة أمر التخليق الذين يشتركون في جماهير لا يستهان بها في الدول النامية في موقفها تجاه سبلات لا ينفك لشخصين للاتحاد وجوها وضرورة معالجتها في إطار مشروع تحديثي.

هشام شيشكلي *

■ بعد أن توج الاتحاد الأوروبي وجوده باصدار عملة الموحدة «اليورو» وحاز موافقة ١١ من أصل ١٥ دولة على الاتحاد النقدي حان وقت معالجة أمر التخليق الذين يشتركون في جماهير لا يستهان بها في الدول النامية في موقفها تجاه سبلات لا ينفك لشخصين للاتحاد وجوها وضرورة معالجتها في إطار مشروع تحديثي.

■ تبعد أن توج الاتحاد الأوروبي وجوده باصدار عملة الموحدة «اليورو» وحاز موافقة ١١ من أصل ١٥ دولة على الاتحاد النقدي حان وقت معالجة أمر التخليق الذين يشتركون في جماهير لا يستهان بها في الدول النامية في موقفها تجاه سبلات لا ينفك لشخصين للاتحاد وجوها وضرورة معالجتها في إطار مشروع تحديثي.

■ تبعد أن توج الاتحاد الأوروبي وجوده باصدار عملة الموحدة «اليورو» وحاز موافقة ١١ من أصل ١٥ دولة على الاتحاد النقدي حان وقت معالجة أمر التخليق الذين يشتركون في جماهير لا يستهان بها في الدول النامية في موقفها تجاه سبلات لا ينفك لشخصين للاتحاد وجوها وضرورة معالجتها في إطار مشروع تحديثي.

■ تبعد أن توج الاتحاد الأوروبي وجوده باصدار عملة الموحدة «اليورو» وحاز موافقة ١١ من أصل ١٥ دولة على الاتحاد النقدي حان وقت معالجة أمر التخليق الذين يشتركون في جماهير لا يستهان بها في الدول النامية في موقفها تجاه سبلات لا ينفك لشخصين للاتحاد وجوها وضرورة معالجتها في إطار مشروع تحديثي.

تمت الموافقة، فإن المشروعين سيخضعان دور بروكسل كعاصمة حقيقية تحمل الصالح المتخبط بشكل غير مباشر، ومجلس تنفيذي، بشكل سلطة حقيقية للبحث وبتفاوض نهاية من الحكومات معصوماً بالقرعة الموحدة للبرلمان الأوروبي بموجب معاهدة استرداد.

■ بموجب المشروع الجديد سيكون للمؤسسة الدستورية الرئيسية، وهي رئيس المفوضية، والمجلس التنفيذي والبرلمان، شرعية الموقراطية الموحدة عبر الانتخاب المباشر خصوصاً في ضوء قلق بعض الحكومات من السلطة السياسية المستقلة لرئيس المفوضية.

■ ومن الطبيعي أن يلقى هذا التحديث معارضة من بعض هذه المصالحات في الوقت الراهن مثل وزراء خارجية دول الاتحاد، ومجلس اللاتين الدالين الـ ١٥ في بروكسل الذي يدير جهاز الاتحاد بشكل يومي، وذلك بطرح الشكوك عن توافر أساس عملية ساموة، وبسبب الأمر كله خارج صلاحياتهم.

■ الواقع أن لجنة المستثمرين الدالين تدار من موظفين غير متخدين، وهذا ما يفسر تراكب البيروقراطية والسرية التي يرى الخلقون مثل دولر أنها أساس مشكل أوروبا. ونعكس مقترحات شعور الاضطراب الكبير بين انصار أوروبا، بسبب البنية اللتسوية الرابطة التي هي أكبر مشاكل الاتحاد. يقول دولر: إن النظام البيروقراطي، وكثيراً، ويعيد عن تصويت الناس، ومثل لبراجرات تجعل من الصعب حيازتها رضاء الجمهور.

■ يشل مشروع التحديث الجديد حلقة في سلسلة التحولات التي طرأت على الاتحاد الأوروبي المبرهنة على حيوية وقوته على تجديد نفسه وتجديد أعضائه أثناء المراسلة، وليس استناداً إلى اقتراضات وشروط مسبقة. وهو بهذا تجسيرة رائدة جديرة بالمراسة لدى كل منفتح للتعاون والتكامل الإقليمي.

■ كاتب سوري مقيم في بريطانيا.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تدير في قبة تل منها في مقابل العملة العربية للحدود - والمكس صحيح بحسب العملة الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

المعادن الثمينة - دولار - أونس

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

المعادن بالطن

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

النقطة دولار - برميل

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

أسعار صرف عملات متفرقة

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

أسعار السلع بالطن

العملة	الدولار الأمريكي	اليورو	الجنيه الاسترليني	الدين الياباني	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٢٠٠	٢,٢٩١	٤,٩٧٢	٣٧٢,٧	٤,٥٩١
الدينار السعودي	٣,٧٥٠	٢,٣٣٥	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٧٧٢	٢,٣٤٧	٤,١٧٤	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الليبي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار المغربي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار التونسي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار الجزائري	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧
الدينار العراقي	٣,٢٩٩	٢,٣٩٩	٤,٢٠٦	٣٠٠,٢	٣,٩١٧

في دورة استثنائية تحتاج إلى مرسوم المغرب: الحكومة قد تدعو البرلمان إلى معاودة النظر في مشروع قانون تمديد العمل ببرنامج التخصيص

الرباط - محمد الشراي

كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الحكومة المغربية تتجه إلى دعوة البرلمان إلى عقد دورة استثنائية لمعاودة النظر في مشروع قانون تمديد العمل ببرنامج التخصيص الذي كان رفضه مجلس المستشارين (غرفة البرلمان الثانية) مطلع الشهر الجاري وصالح عليه مجلس النواب قبل نهاية العام الماضي.

واعتقدت إلى المصادر نفسها، تحتاج الدورة الاستثنائية إلى إعداد مرسوم يترك من رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي ثم يعرض المشروع للمصادقة عليه على الملك في مجلس وزاري وفقاً للدستور الذي يسمح للحكومة في الفصل ٨٨ بإعلان حالة الاستعجال في حال عدم إقرار المشروع بعد مناقشته مرتين في كلا مجلسي البرلمان.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إن الحكومة لا يمكنها حالياً بيع حصص الدولة في شركات القطاع العام من دون تصديق البرلمان.

كما لا تستطيع الانتظار إلى حين التثام دورة الربيع في نيسان (أبريل) المقبل. وتحتاج الحكومة إلى إقرار المشروع بالتصديق المطلق في المجلسين لتتمكن من تحصيل مبلغ ٢٠٠ مليون دولار متوقعة في موازنة ١٩٩٨-١٩٩٩ من بيع حصص الدولة في شركات للاسبسة ومساحات في البنك الوطني للأمن الاقتصادي.

من جهته، قال وزير القطاع العام والتخصيص رشيد الفيلالي لـ «الحياة» إن إعادة إقرار مشروع قانون تمديد برنامج التخصيص في البرلمان يحتاج إلى بضعة أيام أقصاها أسبوعين.

وأضاف أن الحكومة ستعرض البرنامج المقبل مشروعاً متكاملاً في شأن التخصيص يشمل عشرة بنود. واعتبر أن برنامج التخصيص خيار مغربي لا رجعة فيه ويهدف إلى جلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتخصيص أداء شركات القطاع العام.

وأستبعدت مصادر حكومية أن تكون موارد التخصيص ضرورية لاداء الموازنة في الوقت الراهن. وقالت: «إننا لا نرغب في الضغط على موارد التخصيص».

هناك اتجاه إلى تأجيل بيع حصص الدولة في شركة اتصالات المغرب إلى سنة ٢٠٠٠ ما يعني أن مداخل حصص تلك المؤسسة للمغرب ٩٠٠ مليون دولار قد لا تدخل في موازنة ١٩٩٩-٢٠٠٠ التي

أزمات اقتصادية

٤٢ بليون دولار أميركي المكاسب المتوقعة لاستراليا من الأولياد

● سيدني - رويترز - توقعت دراسة نشرت أمس الخميس أن تحقق دورة الألعاب الأولمبية التي ستعقد في استراليا سنة ٢٠٠٠ لائقتصاد الأسترالي مكاسب مقدارها ٦.٥ بليون دولار أسترالي (٤.٢ بليون دولار أميركي) خلال الفترة حتى منتصف سنة ٢٠٠٦.

وقالت الدراسة التي أعدها مؤسسة دارتر أندرسون الاستشارية أن أهم القطاعات التي ستستفيد من الأولياد هي الإنشاءات والنقل والاتصالات والسياحة. وقال فليب أندرسون مدير التحليل الاقتصادي في المؤسسة الاستشارية لوكالة رويترز: «إن الدراسة أظهرت أن استضافة سيدني للعبة الأولمبية ستجلب معها آثار إيجابية للغاية على جميع قطاعات الاقتصاد تقريباً. وأكدت الدراسة أن الأنشطة المتعلقة بالأولمبياد ستخلق نحو ٧٥٠ وظيفة جديدة سنوياً على رغم أن معظم فرص العمل ستتركز في سنة ٢٠٠٠».

وقال معدو الدراسة وهم من مجموعة التحليل الاقتصادي في مؤسسة دارتر أندرسون، ومركز التحليل الاقتصادي الأقليمي أن دراستهم تختلف عن دراسات سابقة في أنها تضمنت تأثيرات الأزمة الاقتصادية وعوامل أخرى مثل محدودية أسواق العمل.

وتعرضت الدراسة للآثار المحتملة للأزمة الاقتصادية على أعداد السياح المتوقعة في فترة الأولمبياد فإشارت إلى أنه في حال تراجع أعداد السياح المتوقعة بمقدار النصف، فإن المكاسب الاقتصادية الإجمالية للبلاد ستتخفف بمقدار الربع. واستشهدت الدراسة بالتقديرات الأخيرة لمجلس توقعات السياحة في استراليا التي توقعت زيادة عدد الزوار خلال الفترة حتى ٢٠٠٦ بمقدار ١.٥ مليون سائح.

وتوقع أن يصل انفاقهم إلى نحو ٢.٧ بليون دولار أسترالي. وخلال فترة الدورة يتوقع زيادة عدد الزوار لسيدني ٧٠٠ ألف سائح يرمي في المتوسط ويساوي الدولار الأسترالي ٠.٦٦٧٥ دولار أميركي.

مؤشر «نيكي» يواصل الارتفاع مدعوماً بقوة أداء الأسهم المصرفية

● طوكيو - رويترز - قال متداولون أن الأسهم اليابانية وصلت ارتفاعاً قياسياً لتنتهي تداولات أمس الخميس بقوة مع تزايد الأقبال على الأسهم المصرفية وسط تنامي التوقعات بمزيد من الإجراءات لتنشيط القطاع المصرفي ومساعدة من أرباح المصارف والتطالعات فيه. وارتفع مؤشر نيكيا ٢٧.٣٧ نقطة أو ١.٥٥ في المئة إلى ١٤٢٥٠.٤٢ نقطة بعد أن صعد أكثر من نقطتين متتبعين قبل الانخفاض مباشرة.

وارتفع مؤشر نيكيا، لتتجاوز ١٤٢٥٠ نقطة (أيار/مايو) ٢٧.٣٧ نقطة إلى ١٤٢٥٠.٤٢ نقطة. ووزع متداولون ارتفاعاً إيجابياً أيضاً إلى أرباح صحافة نشرت أمس في شأن اعتراف الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم بالبحث في إنشاء كيان خاص لمساعدة الشركات على إلغاء حصص الأسهم المتبادلة.

كوكا كولا تدخل عالم الأزياء

● لندن - أ ف ب - ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أمس الخميس أن الشركة الأميركية العملاقة للمشروبات الغازية كوكا كولا تستعد لاطلاق تشكيلة ملابس خاصة من الألبسة الجاهزة تحت اسم كوكا.

وأوضحت الصحيفة أن الشركة في هي صدد توقيع عقود شركة لحقوق استثمار في سائر أنحاء العالم لصنع ملابسها الخاصة. وأضافت أن بريطانيا اختيرت لإطلاق أزياء كوكا في أوروبا. وتتضمن هذه الأزياء سراويل جينز وملابس رياضية وتشكيلة من الملابس المناسبات غير الرسمية.

تراجع إجمالي الناتج المحلي لكوريا الجنوبية في ٩٨

● سيول - رويترز - توقع لي كوسونغ وزير المال الكوري الجنوبي تراجع إجمالي الناتج المحلي للأجالي بنسبة ٥.٥ في المئة خلال ١٩٩٨ مقابل ارتفاع ٥.٥ في ١٩٩٧.

ولكن قال أن الاقتصاد الكوري الجنوبي سيعاود النمو ليحقق معدل نمو بنسبة ٢ في المئة في ١٩٩٩.

وأكد لي في محاضرة ألقاها أمس الخميس في لقاء مع كبار مديري الشركات أن التراجع سيسهل الوصول إلى أقصى مستوياته في النصف الأول (من العام الجاري) ثم يتحول إلى نمو إيجابي في النصف الثاني.

وأعلن البنك المركزي أول من أمس توقع تراجع إجمالي الناتج المحلي ٥.٤ في المئة العام الماضي ولم تعلن بعد البيانات الرسمية للناتج المحلي في ١٩٩٨. وأضاف وزير المال أن التوقعات تشير إلى ارتفاع أسعار المستهلكين ٧.٥ في المئة في ١٩٩٨ مقابل ٤.٥ في المئة في ١٩٩٧. ويتوقع أن تستقر الأسعار عند معدل نمو ثلاثة في المئة السنة الجارية.

ارتفاع تحويلات المغتربين التونسيين بين كانون الثاني وتشرين الثاني ٩٨

● تونس - رويترز - أظهرت بيانات أصدرها أمس الخميس البنك المركزي التونسي ارتفاع تحويلات التونسيين المقيمين في الخارج إلى ٨١٢.٤ مليون دينار (٣٨٨ مليون دولار) خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) حتى تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ مقارنة مع ٧٨٢.٨ مليون دينار خلال نفس الفترة من ١٩٩٧. وبلغت التحويلات النقدية وحدها ٦٠٢ مليون دينار والمبلغ المتبقي سلفاً خلال تلك الفترة من العام الماضي. وتعتبر تحويلات العاملين ثاني أهم مصادر صافي نقل تونس من العملات الأجنبية بعد السياحة. ويساوي الدولار ١.١ دينار.

دول غربية مانحة توافق على تقديم أموال لصندوق تنمية افريقي

● أبيجان - رويترز - أعلن بنك التنمية الأفريقي، أن الدول الأعضاء وافقت على تنشيط صندوق التنمية الأفريقي، الذي يقدم قروضاً بشروط ميسرة لتقديم مبلغ ٣.٣٨ بليون دولار لفترة السنوات الثلاث من عام ١٩٩٩ إلى سنة ٢٠٠١. وقال البنك في بيان أول من أمس أن الزمن القياسي الذي تم التوصل فيه إلى الاتفاق في شأن مستوى تنشيط الصندوق يعكس ثقة الدول للائحة التي تجتهد في هذه المؤسسة، موضحاً أن الأمر لم يحتاج إلى أكثر من خمسة اجتماعات كاملة. ويقدم الصندوق قروضاً من دون فائدة تستد على ٥٠ سنة مع فترة سماح عشر سنوات. ويرتكز على نقل متاعب في سداد قروض تحمل المعايير الصارمة لـ «البنك الأفريقي للتنمية» والسارية منذ منتصف التسعينات. فإن ٣٩ دولة من ٥٣ دولة أفريقية غير مؤهلة للحصول على قروض من البنك نفسه لأنها تراجعت متاعب في سداد قروض تحمل أسعار الفائدة السارية في السوق.

وبالتالي فإن هذه الدول تعتمد بشدة على الصندوق. وكانت الدول الغربية المانحة للمساعدات استخدمت في الماضي للمفاوضات في شأن الصندوق لتزويد امتدادات في «البنك الأفريقي». وتم تجديد الصندوق لمدة عامين من عام ١٩٩٤ إلى أن توافق الدول الأفريقية على تغييرات إدارية في البنك.

مؤشرات وجود نفط وغاز في المياه الإقليمية التوغولية

● لومي - أ ف ب - أعلنت الحكومة التوغولية رسمياً أول من أمس اكتشافاً لمؤشرات وجود كميات من النفط والغاز الطبيعي في مياهها الإقليمية ما يسمح بالبدء باستغلالها قبل نهاية العام الجاري. وأشارت في بيان إلى أن التفرغين والأدلة إلى أن الشركة النرويجية «نورديك جيس سرفيسز» التي أجرت عمليات التنقيب في الربع الأخير من العام الماضي، وصفت نتائج هذه العمليات بأنها «إيجابية للغاية» وأكدت وجود كميات من الغاز والنفط تحت مياهها الإقليمية.

THE WORLD BANK
MEETING ON SOCIAL ISSUES
JANUARY 21-22, 1999
UNCC

مصر توجه دعوة رسمية إلى ٢١ دولة أفريقية لعقد مؤتمر اقتصادي إقليمي في أيار

القاهرة - جابر القرموطي

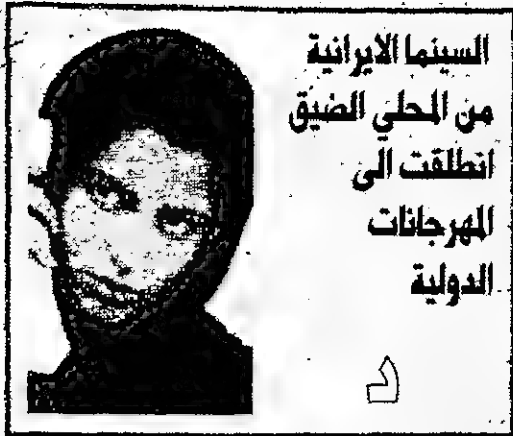
وسوزيلاند وتنزانيا وزيمبابوي وموريشيوس والتوغو وسيشل وجيبوتي ومصر. وكانت منظمات الأعمال حذرت الحكومة من أن عدم الاستفادة من التخصيص إلى كوميديا سيؤدي إلى خسارة كبيرة للاقتصاد المصري كون (أسواق) هذا دول التجمع مهمة مصر مع توتر العلاقات الاقتصادية مع أوروبا نتيجة دعاوى الإغراق ضد بعض المنتجات. ورفضت الولايات المتحدة زيادة حصص المسوحات والائسة الجاهزة المصرية إليها بحجة عدم جودتها.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى إن بلاده تنظر إلى التخصيصات التي لا يمكنها كوميديا بحسب مشير إلى أن قيمة صادرات مصر إلى التجمع بلغت أخيراً ٣٣ مليون دولار والواردات ٣٤.٦ مليون. واعتبر أن التوصل إلى إقامة السوق الحرة بين دول الكوميديا سنة ٢٠٠٠ وإنشاء الاتحاد الجغرافي سنة ٢٠٠٥ يمثلان خطوتين مهمتين نحو تحقيق الهدف من زيادة المبادلات التجارية وتحقيق التكامل بين اقتصادات الدول المعنية.

وأوضح أن حجم التجارة البينية لدول التجمع زاد من ٨٢٤ بليون دولار عام ١٩٨٥ إلى ٢.٥ بليون عام ١٩٩١. ويسبب تحرير التجارة وأنه يتوقع أن يبلغ ٤ بليون دولار سنوياً سنة ٢٠٠٠. وأكد أن المجموعة ستستخذ إجراءات عدة في المستقبل لإزالة القيود في التعامل بالقطعة الأجنبية وإلغاء القيود من أجل الكفاءة والمنافسة الحرة من أجل زيادة المبادلات التجارية وتحقيق التكامل بين اقتصادات الدول المعنية.

وأوضح أن حجم التجارة البينية لدول التجمع زاد من ٨٢٤ بليون دولار عام ١٩٨٥ إلى ٢.٥ بليون عام ١٩٩١. ويسبب تحرير التجارة وأنه يتوقع أن يبلغ ٤ بليون دولار سنوياً سنة ٢٠٠٠. وأكد أن المجموعة ستستخذ إجراءات عدة في المستقبل لإزالة القيود في التعامل بالقطعة الأجنبية وإلغاء القيود من أجل الكفاءة والمنافسة الحرة من أجل زيادة المبادلات التجارية وتحقيق التكامل بين اقتصادات الدول المعنية.

وأوضح أن حجم التجارة البينية لدول التجمع زاد من ٨٢٤ بليون دولار عام ١٩٨٥ إلى ٢.٥ بليون عام ١٩٩١. ويسبب تحرير التجارة وأنه يتوقع أن يبلغ ٤ بليون دولار سنوياً سنة ٢٠٠٠. وأكد أن المجموعة ستستخذ إجراءات عدة في المستقبل لإزالة القيود في التعامل بالقطعة الأجنبية وإلغاء القيود من أجل الكفاءة والمنافسة الحرة من أجل زيادة المبادلات التجارية وتحقيق التكامل بين اقتصادات الدول المعنية.



السينما الأيرانية
من الحلي الضيق
انطلقت إلى
المهرجانات
الدولية



«كوكب الشرق»
يكشف عن دور
أم كلثوم
السياسي



جوانر
للتنقيل الترمين
محمود لمرحى
وأثر الحكيم
ويستكمل



والصداقات

فكرت بالاعتزال ثم اكتشفت صعوبة التوقف عن العمل

جين هاكمان في حديث إلى «الحياة»



حياتي الخاصة. قبل تمثيلي «عدو الأمة» توقفت عن العمل حوالي عام واتجهت للرسم. وحاولت أن أكتب شيئاً أو أشياء كثيرة. هذه أمور سارة لي لكنها ليست مرضية. لكي أمارسها وجبها بقية حياتي. من الصعب جداً أن أتوقف عن التمثيل. أنا ممثل منذ سبع وأربعين سنة واكتشفت العام الماضي كم من الصعب التوقف. هل قلت لي أنني قررت قبل فترة وجيزة الاعتزال؟ فكرت بذلك واتخذت قراراً به. قلت لزوجتي أنني ظهرت بما فيه الكفاية من الإسلام وحبان الوقت للبقاء في البيت والعناية بالخدمة أكثر. بعد فترة من الشعور بالرضا مثل هذا القرار نظرت إلى نفسي في المرآة وقلت: لا أستطيع أن أترك هذه المهنة. أحب أن أعمل.

في تونس

● ما هو الذي يرضيك أكثر في مهنة التمثيل؟
- النجاح حين التصوير. أنت محظوظ بتسليم شخصاً يتفهمون منك أن تقدم أدائك الخاص لشخص ما. إذا كان لديك الاستعداد الكامل ستجرب في تأثيله وستستقبل مباشرة سرور وتهدئة العاملين كلهم. تستطيع أن تتخلفهم نواة جمهور وتعرف منهم مقدار نجاحك. عملت على المسرح وتعلمت الأمر سنوات من قبل أن أفهم هؤلاء العاملين حولي في الفيلم هم كتابة عن الجمهور المسرحي.

● قبل حوالي خمس عشرة سنة التقينا في تونس خلال تصوير «سوء فهم» لبيبي تشاريتير. وقلت لي أنك تريد العمل مع مخرجين جدد. هل تعتقد أنك حققت ذلك؟
- نعم عملت مع مخرجين ممتازين. قبل وبعد ذلك الفيلم. «سوء فهم» كان من تلك الأفلام التي لم تنجح لكن العمل فيه كان ممتعاً. نعلم عملت مع مخرجين جدد. جون فرانكهايمر في «فرينش كوتيتش» وكون آرثر بن وكوبولا. وتوني سكوت. مخرج «عدو الأمة» وعلّمنا أنها ليرة الشانية التي تلقى بها (الأولى كانت في «هياك قرمزي» قبل أربع سنوات). بالنسبة إلى بات من الصعب أن أعمل مع مخرجين جدد اليوم. مع التقدم في السن يصبح الأمر قليلاً وأصبح أنا كثير الشكوى. هو ليس لديه خبرة كافية وأنا ليس لدي الصبر الكافي.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

● يبدو أن «المحاكمة» و«عدو الأمة» مرتبطان على نحو وثيق كما لو أن شخصيتيهما هي امتداد لشخصيتك هناك.
- تكلمنا، سكوت وأنا، عن هذا الموضوع خلال التصوير والتفاننا أن هناك الكثير من التشابه بين الفيلمين. لكن تلك مقصود. هناك المشهد الذي تراه فيه شخصاً يحمل كيس ورق يسترق السمع. هذا هو مشهد مماثل لما في «المحاكمة».

● عندما ظهرت في فيلم كوبولا «المحاكمة» كان ليكون بل فليحة «ووترغيت» رئيساً لولايات المتحدة. الآن مع فيلم «عدو الأمة» هناك تقسيمة أخرى تتعلق بالرئيس كينديتون. ما ميزناك في ذلك؟
- إنه عالم مختلف اليوم. عندما كنا نصور «المحاكمة» أخذت فضيحة «ووترغيت» تزين. التفت إليها فرنسيس وقال: لا أعلم إذا ما كان يجب أن نذكر هذه الكلمة في الفيلم أم لا. وأضاف عندما يعرض الفيلم سيكون الناس نسوا المسألة ولا يعود لكلمة «ووترغيت» أي قيمة. كان مخطئاً بالطبع. كلمة «ووترغيت» ما زالت حتى اليوم. ما تغير هو أن الناس باتت تعلم كل شيء. إنه من السهل أن تعلم كل شيء عن الناس عن حياتهم العائلية شخصياً لا أريد أن أعرف الشيء الكثير عن حياة الرئيس. ولا أن أتدخل في حياته. لا أكره ذلك حقيقة.

لهولت بفتحه إلى بوني وكلايد

لو تمكنت الحكومة على جين هاكمان لوجدته انساناً مسالماً يعيش حياة هائلة. يحب عائلته والسينما. وهو قرر قبل بضعة أشهر أن يمنح العائلة المزيد من وقته وأصبح الآن في التاسعة والسبعين من عمره. ولو فتحت ملفاته لوجدت أنه ولد في ١٩٢٠/٨/٣٠ في مدينة سان برناردينو، تحت اسم بوجين هاكمان. درس الصحافة ثم أساساً أن يصبح مهندس صوت. ستكتشف أنه انضم إلى البحرية شابة. وأضفى ثلاث سنوات في الخدمة وعندها عاد إلى البحر انتقل للعمل في نيويورك حيث اشغل في حرفة مختلفة من بينها قيادة شاحنات وبيع الإحتية. وهذا ما حدث عليه الانتقال كثيراً بين المدن الصغيرة والكبيرة ساعياً إلى إيجاد العمل الأفضل.

كل تلك أحصل الجزء الأكبر من سنواته العشرين الأولى. في مطلع العقد الثالث من عمره قرر أن يصبح ممثلاً وأن هوليوود هي المكان المناسب لذلك. شهد الرجال وقهرهم في انوار صغيرة وثانوية. ما بين ١٩٦١ و١٩٦٦. انوار من تلك التي لا يشعر بها أحد. لقد هذه الانوار كانت في فيلم «ليليث» (١٩٦٦) لكنه دور غير مجرى حياته بعد ثلاث سنوات. كما يقول هاكمان حين سألته: «لقد كان ذلك الفيلم التفتيت وورن بيتي. كان واقعا عابراً لشخص تم تصويره في يومه ثم ذهبت في طريقه ومثلت في فيلم آخر اسمه «هاواي». عندها لم تكن أعلم أن هذا القيام القصير سيكون السبيل في دعوة وورن بيتي للافتراس دور شقيقه في فيلم «بوني وكلايد» هذه من الأمور التي تحصل كثيراً أو عندما تحصل لا يمكن تسيانها».

● قبل بضعة سنوات عندما ظهرت في فيلم «عدو الأمة» كنت أنت أيضاً في دور «سوء فهم» لبيبي تشاريتير. وقلت لي أنك تريد العمل مع مخرجين جدد. هل تعتقد أنك حققت ذلك؟
- نعم عملت مع مخرجين ممتازين. قبل وبعد ذلك الفيلم. «سوء فهم» كان من تلك الأفلام التي لم تنجح لكن العمل فيه كان ممتعاً. نعلم عملت مع مخرجين جدد. جون فرانكهايمر في «فرينش كوتيتش» وكون آرثر بن وكوبولا. وتوني سكوت. مخرج «عدو الأمة» وعلّمنا أنها ليرة الشانية التي تلقى بها (الأولى كانت في «هياك قرمزي» قبل أربع سنوات). بالنسبة إلى بات من الصعب أن أعمل مع مخرجين جدد اليوم. مع التقدم في السن يصبح الأمر قليلاً وأصبح أنا كثير الشكوى. هو ليس لديه خبرة كافية وأنا ليس لدي الصبر الكافي.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

● يبدو أن «المحاكمة» و«عدو الأمة» مرتبطان على نحو وثيق كما لو أن شخصيتيهما هي امتداد لشخصيتك هناك.
- تكلمنا، سكوت وأنا، عن هذا الموضوع خلال التصوير والتفاننا أن هناك الكثير من التشابه بين الفيلمين. لكن تلك مقصود. هناك المشهد الذي تراه فيه شخصاً يحمل كيس ورق يسترق السمع. هذا هو مشهد مماثل لما في «المحاكمة».

● عندما ظهرت في فيلم كوبولا «المحاكمة» كان ليكون بل فليحة «ووترغيت» رئيساً لولايات المتحدة. الآن مع فيلم «عدو الأمة» هناك تقسيمة أخرى تتعلق بالرئيس كينديتون. ما ميزناك في ذلك؟
- إنه عالم مختلف اليوم. عندما كنا نصور «المحاكمة» أخذت فضيحة «ووترغيت» تزين. التفت إليها فرنسيس وقال: لا أعلم إذا ما كان يجب أن نذكر هذه الكلمة في الفيلم أم لا. وأضاف عندما يعرض الفيلم سيكون الناس نسوا المسألة ولا يعود لكلمة «ووترغيت» أي قيمة. كان مخطئاً بالطبع. كلمة «ووترغيت» ما زالت حتى اليوم. ما تغير هو أن الناس باتت تعلم كل شيء. إنه من السهل أن تعلم كل شيء عن الناس عن حياتهم العائلية شخصياً لا أريد أن أعرف الشيء الكثير عن حياة الرئيس. ولا أن أتدخل في حياته. لا أكره ذلك حقيقة.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

● يبدو أن «المحاكمة» و«عدو الأمة» مرتبطان على نحو وثيق كما لو أن شخصيتيهما هي امتداد لشخصيتك هناك.
- تكلمنا، سكوت وأنا، عن هذا الموضوع خلال التصوير والتفاننا أن هناك الكثير من التشابه بين الفيلمين. لكن تلك مقصود. هناك المشهد الذي تراه فيه شخصاً يحمل كيس ورق يسترق السمع. هذا هو مشهد مماثل لما في «المحاكمة».

● عندما ظهرت في فيلم كوبولا «المحاكمة» كان ليكون بل فليحة «ووترغيت» رئيساً لولايات المتحدة. الآن مع فيلم «عدو الأمة» هناك تقسيمة أخرى تتعلق بالرئيس كينديتون. ما ميزناك في ذلك؟
- إنه عالم مختلف اليوم. عندما كنا نصور «المحاكمة» أخذت فضيحة «ووترغيت» تزين. التفت إليها فرنسيس وقال: لا أعلم إذا ما كان يجب أن نذكر هذه الكلمة في الفيلم أم لا. وأضاف عندما يعرض الفيلم سيكون الناس نسوا المسألة ولا يعود لكلمة «ووترغيت» أي قيمة. كان مخطئاً بالطبع. كلمة «ووترغيت» ما زالت حتى اليوم. ما تغير هو أن الناس باتت تعلم كل شيء. إنه من السهل أن تعلم كل شيء عن الناس عن حياتهم العائلية شخصياً لا أريد أن أعرف الشيء الكثير عن حياة الرئيس. ولا أن أتدخل في حياته. لا أكره ذلك حقيقة.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

يقف جين هاكمان في فيلمه الأخير «عدو الأمة» على سطح باطحة سبحانه بجبال ويل سميث في الأجهزة الأمنية التي تغارهم. يقول أنها (الأجهزة) قوية ولديها قدرات تكنولوجية حديثة تستطيع أن تعرف كل شيء عنه في أي لحظة. وفي الحقيقة، فلم سميت أو كعب حذائه أو زر قميصه قد لا يكون سوى جهاز يضيح مكانه أينما اتجه وكيفاً هرب من مطاردين. إذا كان لديك شك في تلك أسلحة جين هاكمان. أنه الرجل الذي يعرف أكثر من اللازم. كما يقول عنوان فيلم شهر لافريد هيتشكوك. ففي ١٩٧٤ لعب بطولة «المحاكمة» ومثل شخصية مهندس. عمله هو استراق السمع وتسجيل المحادثات ونقلها إلى الجهة التي تدفع له مقابل هذه المهمة. أنه مرتين يستخدم أدق أدوات التنصت الجيدة (آنذاك) وليس لديه أي رابع أخلاقي أو سياسي. إلى أن يتكشف أن الشخصيتين اللتين يتجسسون عليهما هما مصلحة رجل مجهول يواجهان الموت فجراً شيء ما في داخله ويضغعه إلى محاولة منع الضرب. أنها بداية نهاية كجاسوس حسب فلم لا يزال واحداً من أفضل الأفلام جيلة ومن المخرج فرنسيس فورد كوبيولا.

● نوره في «عدو الأمة» ليس سوى امتداداً للروح السابق. كما لو أن صانع الفيلم الجديد، المخرج توني سكوت في المقدمة، يريدون مواصلة الحديث عن بطر هاكمان السابق. وبالفعل يبدأ بتقديم هاكمان هنا ضمن المصاحبة نفسها فهو «متنصت» خبير سابق يجد نفسه خارج الخدمة بسبب رفضه القيام ذات مرة بمهمة محددة. تكررت الملاحظات السابقة لجين هاكمان في حديث جمعنا قبل أيام فيوقا قاتلاً.

● فوجئت بأن الدور خرسوم على هذا النحو. وكانت المفاجأة سارة. اعتقد أن «المحاكمة» واحد من أفضل الأفلام التي اعتز بهاكمان. وحين قرأت سيناريو «عدو الأمة» تراجعت لي صور الفيلم. لكنني لم أكن أعلم أن المخرج توني سكوت كانت الاستمارة مباشرة من «المحاكمة» عبر مشاهد محددة بعضها مأخوذ عن فيلم كوبولا «لانه».

● هل يتناوب شعور بكونك مراقباً أو مل ذلك فيك أحد هذين الفيلمين مثل هذا الشعور؟
- أعيش في (ولاية) نيو مكسيكو بعيداً عن كل هذه الرقعة. لكنني أعلم بوجود قدرات تقنية تستطيع أن تعلم بوجودنا هنا. وعما نتحدث عنه من نون أن نراها.

● عندما استمعت سيناريو هذا الفيلم كيف بدأت أبحاثك عن الدور؟
- كان لدينا خبرتان في هذا الحقل طوال الوقت. خبرتان عملاً لحساب ناسا واستمرضاً ما كل المعدات الحديثة. وقرات الكثير عن هذا الموضوع. إلى جانب ذلك شاهدنا فيلمين تسجيليين عن قنود التنصت والتجسس الحديثة وأتينا معرفة.

● الحقيقة أن الأمر لا يريد أن يصدق أن هناك أجهزة حكومية يمكن أن تقوم بالتنصت على مواطنيها. لكن ذلك صحيح. وهذا ما يبدو غريباً وغير واقعي. اعتقد أنني سادج في التفكير بأن الحكومة لا تقدم على مثل هذه الأفعال.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

● يبدو أن «المحاكمة» و«عدو الأمة» مرتبطان على نحو وثيق كما لو أن شخصيتيهما هي امتداد لشخصيتك هناك.
- تكلمنا، سكوت وأنا، عن هذا الموضوع خلال التصوير والتفاننا أن هناك الكثير من التشابه بين الفيلمين. لكن تلك مقصود. هناك المشهد الذي تراه فيه شخصاً يحمل كيس ورق يسترق السمع. هذا هو مشهد مماثل لما في «المحاكمة».

● عندما ظهرت في فيلم كوبولا «المحاكمة» كان ليكون بل فليحة «ووترغيت» رئيساً لولايات المتحدة. الآن مع فيلم «عدو الأمة» هناك تقسيمة أخرى تتعلق بالرئيس كينديتون. ما ميزناك في ذلك؟
- إنه عالم مختلف اليوم. عندما كنا نصور «المحاكمة» أخذت فضيحة «ووترغيت» تزين. التفت إليها فرنسيس وقال: لا أعلم إذا ما كان يجب أن نذكر هذه الكلمة في الفيلم أم لا. وأضاف عندما يعرض الفيلم سيكون الناس نسوا المسألة ولا يعود لكلمة «ووترغيت» أي قيمة. كان مخطئاً بالطبع. كلمة «ووترغيت» ما زالت حتى اليوم. ما تغير هو أن الناس باتت تعلم كل شيء. إنه من السهل أن تعلم كل شيء عن الناس عن حياتهم العائلية شخصياً لا أريد أن أعرف الشيء الكثير عن حياة الرئيس. ولا أن أتدخل في حياته. لا أكره ذلك حقيقة.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

اكتشاف سيناريو فيلم في باريس كتبه دالي بالتعاون مع الأخوين ماركس

برلين - نجم والي

بونيول. هيتشكوك. الينغتون. بيرلا. بالإضافة إلى سلسلة أسماء هؤلاء المخرجين السينمائيين المهين الذين تعاون معهم الرسام السوربالي الإسباني. سلفادور دالي. يجب إضافة الأخوين ماركس هذه المرة. فسيناريو الفيلم الذي خطط دالي لتفنيده مع ميترين كومبيديا عام ١٩٣٧ موجود الآن في باريس عند فيليكس فانيس. مدير معهد الدراسات الدالية. وستقدم الوثيقة في المؤتمر الأساس للجمعية الإسبانية لدراسة السينما الذي سيعقد بعد فترة.

وفق تصريحات مدير الدراسات: «كانت هناك دائماً كنهات بلن دالي كتب فيلماً للأخوين ماركس. لكن لا أحد يدري أين انتهى مصير السيناريو المكتوب. المخطوطة التي عثر عليها الأخير في أعمال دالي كتبت في بدايات ١٩٣٦. فخلال إحدى زياراته للولايات المتحدة الأميركية تعرف دالي إلى الأخوين غرومكو وهاروي ماركس. واتفق بعدها بالتعاون معها على كتابة السيناريو. وقد عمل، حتى دالي نفسه لم يجره انتباهاً. وحتى فترة قريبة لم يعرف أحد أن المشروع السينمائي كان يستقر في إحدى الجراربات في مكان غير معروف بالنسبة إلى دارسي دالي. حتى جاء فانيس ليكتشفه في أرشيف شخصي في باريس.

فانيس لم يشأ اللوح بالتفاصيل المتعلقة بالسيناريو الذي كان من المثل أن يبدأ تصويره عام ١٩٣٧. لكن مدير معهد الدراسات الدالية قال إنه سيرفض العمل على الماترين. لكي يخلو ضمن خلفية المصاحبة التاريخية التي تطور فيها كمشروع سينمائي. وأيضاً ليرسوا علاقة السيناريو مع عالم السينما الدالية. فمن المعروف أن سلفادور دالي كان تعاون في الكثير من المشاريع السينمائية على رغم تصريحاته المتعددة في أكثر من مناسبة أن السينما «من يوتي».

● على عكس الفكرة العامة، السينما هي في النهاية أكثر نقراً وأكثر محورية في التعبير عن الممارسة العملية للفكر. عكس الكتابة والرسم والتفكير بالعلم. من الذين أن يكون هناك فن أدبي مثلاً. باستثناء الموسيقى - قيمة الروحية. مثلاً تعرف جميعاً. تقريباً صفر. هكذا بدأ الرسام مخطوطته من تصور تاريخ نقدي للسينما. كاتالوج استغرافي نشره إسنياريو داليابورو الذي ظهر عام ١٩٣٧. وعمل دالي هذا هو واحد من مشاريع سوربالية لم تتحقق أبداً لكن مثل بعض النصوص الأدبية بريون تعلق الفسوف على العلاقة الاشكالية بين السينما والحركة الفيلمية في تطوراتها. العلاقة بين دالي والفن السابع بدأت مع تعاونه الرئيسي مع لويس بونيول في تنفيذ الفيلم المشهور «كوكب الشمس». المصممة التي سبها الفيلم في الأساطير الباريسية كانت كثيرة للاهتمام. ولم يكن من الغريب أن دالي راح، منذ ذلك التاريخ، يغازل المشاهير في الولايات المتحدة بتوصية من الفريد هيتشكوك لاستغلال التحليل النفسي الذي غزا هوليوود في بدايات الأربعينات. حقق دالي فرصته الشانية، في التصميم الجريء للوحة العمل لفرغوني بك في «تكتك». اعتماد عبقري لافريد هيتشكوك على أروكسيه فريد. الخطوة التالية لدالي في السينما الإسبانية، برقية خاصة من دون خوان تيوريو، فيلم حققه الينغتون بيرلا عام ١٩٥١. مستغلاً الميكروت المسرحية لدالي التي نفعنا باحتفال ترايبي مسرحي بأخراج لويس أسابورو.

● منذ ذلك الحين وعلاقة الرسام بالسينما مستمرة من دون توقف ولكنها مخفية للأمال أيضاً. عبقريه غير المصبوغة كانت مفردة ومتطورة بالنسبة إلى الفن الذي لا يمكن له أن يعيش مستقلاً عن بعض من الجانب التجاري. وليس من المبالغة القول أن مشاريعه كانت عبارة عن مجموعة مشاريع فاشلة. ففي ١٩٥٢ فشل تصوير السيناريو الذي كتبه (عبرة اللجوء) الذي أراد المنتج، نصير الأدب والفنون، البيرو بروج بالان تويل، مع أن ما ناهيها كحملة رئيسية. أيضاً فشل تنفيذ سيناريو «لانه» فلم كان يراد أن يقوم ببطولته واحد من شاذج موبيلات للممثلين الشعبيين. وفي بدايات الستينات لم ير النور أيضاً سيناريو «الغامرة العجيبة لصانع التخاريم والكركن».

● هكذا كان على دالي الانتظار حتى عام ١٩٧٥ بعد رجوعه من منفاه إلى إسبانيا وتمجيده للنظام الديكتاتوري، لكي يحقق مع فنان فيلم الغيوب الأساطير. انتوينو مونيس باكسر سيناريو وأنشابات من اللطيف. وفي عبارة عن ممارسة شكلية مدعشة. كان دالي يحلم بتحقيقها منذ زمن طويل.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

● يبدو أن «المحاكمة» و«عدو الأمة» مرتبطان على نحو وثيق كما لو أن شخصيتيهما هي امتداد لشخصيتك هناك.
- تكلمنا، سكوت وأنا، عن هذا الموضوع خلال التصوير والتفاننا أن هناك الكثير من التشابه بين الفيلمين. لكن تلك مقصود. هناك المشهد الذي تراه فيه شخصاً يحمل كيس ورق يسترق السمع. هذا هو مشهد مماثل لما في «المحاكمة».

● عندما ظهرت في فيلم كوبولا «المحاكمة» كان ليكون بل فليحة «ووترغيت» رئيساً لولايات المتحدة. الآن مع فيلم «عدو الأمة» هناك تقسيمة أخرى تتعلق بالرئيس كينديتون. ما ميزناك في ذلك؟
- إنه عالم مختلف اليوم. عندما كنا نصور «المحاكمة» أخذت فضيحة «ووترغيت» تزين. التفت إليها فرنسيس وقال: لا أعلم إذا ما كان يجب أن نذكر هذه الكلمة في الفيلم أم لا. وأضاف عندما يعرض الفيلم سيكون الناس نسوا المسألة ولا يعود لكلمة «ووترغيت» أي قيمة. كان مخطئاً بالطبع. كلمة «ووترغيت» ما زالت حتى اليوم. ما تغير هو أن الناس باتت تعلم كل شيء. إنه من السهل أن تعلم كل شيء عن الناس عن حياتهم العائلية شخصياً لا أريد أن أعرف الشيء الكثير عن حياة الرئيس. ولا أن أتدخل في حياته. لا أكره ذلك حقيقة.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».



والشاني وأبناء يهتر البندورة (الطماطم) والبريقال فيما هو هنا يعتمد أن يقصف المدينة بالطنيط. هل هو مجرد رمز فني؟ أم أنها إشارة إلى ارتباط ما بالريف؟ سيما عبد اللطيف عبد الحميد في الأجسام سينما الشاعر البسيطة لناس بسطاء. فغدهم المخرج من دون تكلف. كما هم تعصف بهم تكاليف الحياة، ولكنهم يواصلون العيش بقلّة واقتدار.

اهتمام المشاهدين والسينمائيين والنقاد. تطرح تجربة عبد اللطيف عبد الحميد في صعود المظهر من جديد قضية الشكل الفني في معالجة الهموم والمشاكل الواقعية. حيث يمكن للأساليب الشعاعية وحتى الفانتازية مقارنة هذه الهموم والمشاكل والتعبير عنها. شريط التزام الصديق والبوضوح. بلغت الانتباه في أفلام عبد اللطيف عبد الحميد اهتمامه بمسألة الفواكه. ففي فيلمه الأول

دمشق السينمائي. كما يمكن الإشارة هنا أيضاً إلى حضور عدنان بركات وتاجي جبر ويسام كوسا. هؤلاء الذين لم يجسوا غصاصة في الظهور في انوار سرية. غصاصة هي أقرب إلى الكومبارس. وكذلك الإشارة إلى موسيقى علي القفري التي راقت الفيلم وشكلت جزءاً أساساً من بنيتها ابداع في دور البطولة ولغت الانتباه بتبشيله الحميد فاستحق جائزة أولى من مهرجان

سينما عبد اللطيف عبد الحميد. سينما البسطاء والمظلومين «صعود المطر» تجريب فني يمزج الواقع بالفانتازيا

دمشق - راسم للمهون

هل الواقع هو الفانتازيا، أم أن العكس هو الصحيح؟ سؤال تجده في بائنا. وأن كانا نتصرف عنه إلى ما هو أهم: صورة العبد الذي يعصف بجنايات ويحولها إلى لثا متصل. وبعتر عنها المخرج في ذرة برامية كبرى هي مشهد نصف المدينة بالطنيط خلال الشتاء. وهو المشهد الذي يصعد من خلاله عبد اللطيف عبد الحميد فانتازيا العبد الجيبين اللذين يمارسان رقصة حب طويلة على سطح البيت. رقصة تمنح الكاتب الجزيين بقلّة أمل تدفعه للتصديق جذلاً وللراقص على طريقته كانه يقول لنا، أن في الحياة على رغم ذلك ما يستحق العيش.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

● يبدو أن «المحاكمة» و«عدو الأمة» مرتبطان على نحو وثيق كما لو أن شخصيتيهما هي امتداد لشخصيتك هناك.
- تكلمنا، سكوت وأنا، عن هذا الموضوع خلال التصوير والتفاننا أن هناك الكثير من التشابه بين الفيلمين. لكن تلك مقصود. هناك المشهد الذي تراه فيه شخصاً يحمل كيس ورق يسترق السمع. هذا هو مشهد مماثل لما في «المحاكمة».

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

● يبدو أن «المحاكمة» و«عدو الأمة» مرتبطان على نحو وثيق كما لو أن شخصيتيهما هي امتداد لشخصيتك هناك.
- تكلمنا، سكوت وأنا، عن هذا الموضوع خلال التصوير والتفاننا أن هناك الكثير من التشابه بين الفيلمين. لكن تلك مقصود. هناك المشهد الذي تراه فيه شخصاً يحمل كيس ورق يسترق السمع. هذا هو مشهد مماثل لما في «المحاكمة».

● عندما ظهرت في فيلم كوبولا «المحاكمة» كان ليكون بل فليحة «ووترغيت» رئيساً لولايات المتحدة. الآن مع فيلم «عدو الأمة» هناك تقسيمة أخرى تتعلق بالرئيس كينديتون. ما ميزناك في ذلك؟
- إنه عالم مختلف اليوم. عندما كنا نصور «المحاكمة» أخذت فضيحة «ووترغيت» تزين. التفت إليها فرنسيس وقال: لا أعلم إذا ما كان يجب أن نذكر هذه الكلمة في الفيلم أم لا. وأضاف عندما يعرض الفيلم سيكون الناس نسوا المسألة ولا يعود لكلمة «ووترغيت» أي قيمة. كان مخطئاً بالطبع. كلمة «ووترغيت» ما زالت حتى اليوم. ما تغير هو أن الناس باتت تعلم كل شيء. إنه من السهل أن تعلم كل شيء عن الناس عن حياتهم العائلية شخصياً لا أريد أن أعرف الشيء الكثير عن حياة الرئيس. ولا أن أتدخل في حياته. لا أكره ذلك حقيقة.

● تشابه في الزمان والمكان في النصف الثاني من الفيلم. أي عندما لا يجد ويل سميث وهو يمثل الفيلم الأول من ساعده على الخروج من وظيفته. بعدما اكتشف أن في حوزته شريط فيديو يدين رئيساً في جهاز أمن الدولة (جون فويت) ارتكب جريمة قتل عندما رفض سيناتور (جاسون روبريس) الموافقة على مشروع يتعلق بجائزة السلاح. كل الدنيا تنهار أمام سميث حياته كلها تصبح عبارة عن سعي للبقاء حياً من مطاردين مسلحين وأجهزة تصتت تتجسس لهم معرفة مكاف في كل لحظة. في هذا الوضع اليائس يتدخل هاكمان الذي يحاول عزم التوريط أولاً لكن عندما يجد نفسه وقد تورط بصراف لتفاد حياته وحياة شريكه. هذا ما يعيد إلى الجبال موضوع فيلم «المحاكمة».

A high-contrast, black and white portrait of a man with a beard and a flat cap, looking slightly to the left. The image is heavily stylized with a grainy, almost stencil-like texture.

من هذه الجائزاة العديدة يقول صاحب الفكر الموفق والنائب سميح الجمل رئيس القسم الفني بالصحف: «جرت العرف على أن الفنان مظهر ديموساً بالاشاعات، وشعبنا أن معظم الفنانين في لبنان أربعة أو خمسة نجوم على مدار العام، وعلى أساس هذا الصالح الشخصي، ولأننا هنا يوجد معنا من الفنانين الذين لم تعلمه كلمة التزاور من التزام وقافية وصغرقة بالقيم، وليست لهم علاقات خاصة ولا تهيبة أدنى علاقة بأسرارة الطغمة التي نسقم ونقر عنها، إلى جانب أن نسبح كبريائهم التي تمنعهم من استجداء الأخيار الخريصة على الأذن الآخر بعضهم»

ليس مطلوباً تقدير موهبة
التجود وحده، بل تقدير مدى
التزامه وإحترامه أعماله
ويؤكد الحقاوي أن «الالتزام» لا
يكون بناءً على قرار، وإنكته
يكون تركيبة، شخصية
موجودة قبل العمل في الفن أو
الإنشاء وفي شتى المجالات، وهو
جزء من الطباع والتكوين
الشخصي للإنسان، والالتزام،
كلما كنتين هو الأساس
بالمسؤولية تجاه اللواعيد (حتى
بالمسئولية إلى موعد من صديق في
مقهي، والعمل والأولاد
والجيران والأصدقاء والمجهر،
وعند القدرة على التفرغ في

هذه المسؤولية. وعن اتهام
الغنائين يقول الحفصاني إن
مرجع تلك إلى أن الجمهور يقرأ
عن السجلات والاشكال ولا يقرأ
عن أن فلاناً ملتزم في مواعيد
وعلاقاته، ويضجر إلى أن
الجمهور يشعر من خلال المشاهدة
وتذرع الأعمال أن هذا الفنان أو
ذلك ملتزم ومحترم ومطلوبونه
موسماً بالحافطة على هذا الخط
ويؤكد أن التزام، محصود مرسي
واضح ولا يمكن تجاهله واعتبره
أعلى راس قائمة الغنائين
الملتزمين.

الانفراد أصبح استثناءً:
ويرى العبد العزيز مخيون أن

والالتزام، يكون بكل القيم
الإيجابية المتعارف عليها
تطبيقها في السلوكيات،
ومحاولة تطبيقها في الأعمال
الفنية. ويؤكد أن على المختل
حاليا أن يتصلن عن القضايا
المصرية والألام التي ترضها
الأمة العربية والإسلامية، وحين
أن يعي التهديد الخطير الذي
تعرضن له الأمة الآن ليس
ممية أو وسيلة (تفريغ) فهو
عبارن عن كلمته، والكلمة لها
خطرها ودورها المهم سواء
بالسلب أو بالإيجاب. ويضيف
مخون: «الالتزام أصبح استثناء
ومبني أن يكون القاعد، ولا

كَانَ الْفَتَانُ مَلْتَرَمًا سَوْلِيكًا فَعَلِيهِ
 أَنْ يَكُونَ مَلْتَرَمًا بِالتَّعْبِيرِ عَنْ
 قَضَائِهِ الْأَمَّةِ.

وَأَشَارَ إِلَى أَنْ التَّقْدِيرَ الَّذِي
 قَالَهُ الْفَتَانُ لِعُصْرِي كَانَ فِي حَاجَةٍ لِلَّهِ
 لِكَيْ لَا يَشْعُرَ أَنَّ بَقِيَّتَهُ مُضَيِّعٌ
 هَيَّاءٌ لَأَنَّا نَعْبُدُ فِي وَسْطِهِ قِيَمَ
 مَلِكِي بَالِاسْلِيَايَا وَهَذَا الْقِيَمُ
 وَاعْتَمَدَ يَأْتِي التَّقْدِيرَ مِنْ أَيْ جِهَةٍ
 أَحْسَنَ أَنْ يَجْتَمِعَ لَيْسَ عَرَاغًا عَنْ
 الَّذِينَ يَعْصُونَ عَطَاءَ حَبْلِهِ.

الْقَضِيَّةُ عِنْدَ عَدْلٍ.

وَيَرَى الرَّوَايَاتِ إِبْرَاهِيمَ أَصْلَانِ
 أَنْ كَلِمَةً الْإِتْرَامُ وَحَدَّثَنَا لَا تَعْنِي
 كَلِمَةً هُنَا مِنَ الصُّورِيِّ أَنْ نَعْرِفَ

بإيماناً تليدً، ومن وجهة نظري أن
الانقسام يكون يعمل ما لا تخجل
منه مهماً من وجهة هذه مسألة
شبيهة بشكل عام، والآن الفنان
يكون الجسد الجيد - ولا شك أنه
قيمة، وإن شعر مسؤوليته تجاه
كرامته، وتفرغ كإسنان وفنان،
وتوقع أن كل فنان يجلس من
ضيقه حكماً ويكون هو العيار،
ونكون في كل ظروف الضمير
أعالم الحيل أن نقى حريصين
على أن يظل ضميرنا على الألق
يتمتع بغير من الصحة والثناء
ونكون مسردين طوال الوقت أن
العامل الجسد هو عامل طيب
وطبيعه وليس هناك عمل طيب

وعما حدث من قلة من الوسط
أخيراً أساعت إلى الآخرين
وبصفته وكبلاً أول في نقابة المهن
التمثيلية يقول عبدالغفور:
الخطأ موجودة ومن يخطئ
يحقابه وقد لا يتم إعلان ذلك،
ولكننا داخلنا نعالج الخطأ قدر
الإمكان.

الشباب أبرزهم محمد بن عبد الله،
والثاني إسماعيل في قبيلة الجعيد، الذي أخرجته
نادر جلالة أنه يتوقف أمام النقد، بل ما يعتنه
إخلاص السعادة والبهجة إلى قلب جمهره
اليسيط إلى يومين عن إخلاعه وتطلعه، ويتأكد
ذلك من اختياره مضموماً سنيناً ساءراً
ستطيع أن تولد عنه إله تجازي له كل الخطوط
الصغراء التي يضعها قانون الرقابة على
الصحافة الفنية.

ومفضل رئيس الرقابة النافذ علي أبو شادي
يخبر الخليل في التوريلوك - نادر إسماعيل -
مجدداً حرصه على التعبير عن شادي على إسماعيل -
الشارع المصري والعربي، من لفظ واحد
قصاد ما يملأ السوريات وصفقاته وعلاياته
للشهوة، وإثاقه من خلال تصدي رئيس الوزراء
بعد ذلك لفساد الوزراء وحارس مسالة في
فسادهم في البرلمان استطاع أن يكون من

عملاً أجنباً. ويعتبر مستوى
بري الأعلى. ويعود خصوصاً إلى
الاجرامات اتخذتها البلاد بهدف
على الانتاج السينمائي، وشملت
بسيطة الاجرامات الادارية وتسليم
بالنسبة إلى منتجي الافلام، عبر
امان استيراد الاسلحة التموينية
في القطاع السينمائي.

بليون جنيهه كلفة مجمع مبارك
في مدينة الإنتاج الإعلامي

■ أكد وزير الإعلام المصري صفو الشريف أن عام ٢٠٠٠ سيشهد احتفال الإعلام المصري باحتفال مشروع مدينة الاتانغرام في العاصمة في الأساس من تشرين الثاني (نوفمبر) (هوليدو الشرق) بافتتاح الرئيس حسني مبارك في عيد الاعلاميين «مجمع مجازي» العالمي للاستسيوهات، وسط مدينة الاتانغرام في المرحلة في مشروع مدينة الاتانغرام، وتصل كلفته إلى أكثر من بليون جنيه.

صور في المغرب خلال عامين

□ الرباط - «الحياة»

■ أعلن المركز السينمائي المغربي أن الإنتاج السينمائي عفا اعتاشاً ملحوظاً رافقه ارتفاع في عدد الأفلام المغربية المصورة في مناطق مختلفة من البلاد.

■ أعلن المركز السينمائي المغربي أن الإنتاج السينمائي عفا أنتعاشاً ملحوظاً رافقه ارتفاع في عدد الأفلام الغربية المصورة في مناطق مختلفة من البلاد.

وأشار المركز إلى أنه تم تصوير حوالي ٨-٢ الأعمال السينمائية في المغرب بين ١٩٩٦ و١٩٩٧، وأضاف أن الإنتاج أجري أساساً سينمائية طويلة وقصيرة، وأشرطة فيديو ولقطات اعلانية، بالإضافة إلى رسومات وأشرطة مصورة على طريقة الفيديو كليب.

الاعلامي وتصل كلفته الى أكثر من بلين جنية
وقال الشريف: إن مجمع مبارك العام
للاستديوهات يضم ١٤ استديو ويلاطو للصو-
السينمائي والتلفزيوني والبرامجي والفيديو
وفق أحدث تكنولوجيا عالمية في هذا المجال.
وأشار وزير الاعلام الى أنه يجري حال-
تنفيذ اكبر خطة شاملة للتطوير والتحديث
لجميع الاجهزة والكاميرات والاستديوهات

شروطه مع المثلث تبدأ بالكفاءة ولا تنتهي. بعدم إعطائه الحرية الكاملة

« مع احترامي لوجبة نترك هذا، فإنا لا نوافق على ذلك. إن اللجنة الأساسية في فيلم «باي باي سوريتي» هي، في الذكرة من الأشياء المسلم بها أن السبب في كتابة بالصورَة والصوت، والشيء من وجهة نظر بتجلى في قوة الصورة في معظم الأفلام المخاطرة كانت ريمية (صيف بنوع من الحد) إذ كانت الصورة في «باي باي سوريتي» جيدة، فهذا ليس شئني، فيلملي القصير الذي حصل على جوائز للصورة ولكنني لا اعتبر الصورة سوى أحد مكونات الفيلم التي يجب اتخاذها، فسحقا، كما الصور والأشياء الأخرى. وبرجوعني إلى مسكلة السيناريو، وبتجلى أن الكلام شيء، والنتيجة باتسعي إلى كانت موقوفة تحسفة معقولة، مع ماعن من ذلك أن اطرح إلى تحقيقه حصلت عليه، وإن بدت أن السيناريو يشكو من بعض الضعف، فإني أظن أن فيلملي الممثل سيكون أحسن بكثير.

● نلاحظ أن كل أفلام القصيرة كانت بالإبصار والأسود، لذا هذا الاختيار، كان أيضا أن الإرتباط الحيوي بعنته كمصور فوتوغراف

السنة، ونحن نعلم ان مجهوداً يجب ان يبذل في العمل الصحفي قبل ان ينفذ في الميدان، واما ما اثار عليه في فيلم قاضي باي وسويتر، او التفتيش عليه في فيلم بكن، ان حثنا على الطريقة التي تبناها في جويهد ان يراى العمل

الاشرف في التفتيش على الممثلين

الكلمات انا ارفض التفتيش عن الهواة، ان اتعامل بكيفية «الكاستينج» او ان اعتمد في انتقاء ممثل على صورة اراه او على شكلة بل انني غالباً احضور عروض مسرحية وهناك فني التفتيش. في الغالب اعتمد على فريق، لكني اؤمن ان حتى لو كان الممثل مبتدئ جيد او كنته، فاني سأقبله انما بعد ان قد فسرون كل العمل، الطريقة فكيفما انتجته

في باي باي جويتر، فمن خلال شخص مصمم بصورتي الذي يربطه شخص المحورية في الفيلم، جسد ممثلين كريكوا، اذاعة، هي

آخر الذي اشتهر إليه وهو ان كل الممثل الذي اشتغل معه واحرامه من الامور التي ركز عليها. فاجابنا الانساني في العمل المبتدئ يعني خاتبة خاتبة انما انما في المقابل بدأ اذاعة المحقة في العمل المبتدئ، انما أيضاً حركية مستنداً

يخضع عنه. لكل الأفلام التي سيصنعها
بعضهم يقطنون في أوروبا، تلمس فيها
تجريبية، إضافة إلى أن الهلجاس إلى
يستكني، هو صناعة الأفلام عن الذكرة،
كيف لي أن أعالج مواضيع تعقدت هذه التي
وأنا أعيش في الخارج؟
وماذا عن المسؤولين في قطاع السينما؟
لا أدري، أظن أن أحجب غاية عن أي
عليهم وليس لي أن أحجب غاية عن أحد.
أف أتناهنا في الأفلام التي شاركنا
الصياغة الرسمية، مهرجان السينما العربية
التي تبديل ويعبر فقط من قبل الشباب - من بين
عام ١٩٤٥ في مجلة - استعطينا أن أفيلمنا
الطويل الأول. لي منذ ذلك في التفتقر في
غمار التجربة الروائية البهيمية. له في يقين
كشكائيات التورية عن العلم أن لا نقول في تلك
على المخرجين للقيام في الغرب، أم لأصاب أحدهم
أنا وتقبل عيوش حثًا من «مدرس»
القيم الشبابي، خلافًا لبعض المخرجين
التجارية الذين أتوا أبناءه ولجوا إلى
الطويلة، أظن أن الأمر يوجب أحجاس أفلام
قصيرة - أمر ضروري لتتمكن من المصنوع
والحكم في التقنيات المتكسنة هذا في

من مهنز إلى أخرى، وإذا هي ذات مرة اكتشفت صوراً لمعز كارتري، برسون، فأصبحت شبهة محسمة ما أفق منها إلا وافتتحت مصورون غوغاري، وقد تغيرت مساهمات حياتي من التفترياء إلى الصحافة، كل كسب وفعل إلى السببية (يسأل داود من عجيب) عن طريق فرميسي (نخل جلود كارتري) الذي كان يربوهماء عذراء - بلبيده (لمدرسة السمناء في باريس)، إلى جراح إلى المعهد لإجراء تحاريز على كتابة السمناء، وطقته الصحافة التي كنت أعمل فيها كغوتورغية - حاضراته وإعماله التطبيقية، وعوض أن أقوم بالخطاط في جنتي، ويقضون وارميشي (أولاد السيد من مدينة وارميشي) السمنة، وما أن طبع كارتري متوطنين ليكون أصالة تطبيقية إلى الفناء من دوس في السمناء، كنت أول المتوطنين، وهكذا عرض على كارتري بحثه لدراسة السمناء قبيل، أنهدت تربيتي عدت إلى المغرب وأنجزت ثلاثة أقوال قصيدة، وما أنا ذا أنهدت من علمي الأول، لمواجهتي صعوبات، كنت في البداية تاتني أثناء المخاض الإبداعي، كنت أثناء تهاجم السمناء إلى تتركز إلى ما أتقاه المتواتج

□ ملحق - عبدالكريم وكريم

جاء داود أولاد السيد للسيدنا من
تصنيف الفوقوغرافي، كان من جيل الحرجين
الغبارية الشباب المبرزين في مهرجان
السيدنا العرفية قبل الأخين، باقلاهم
القصرية المختلفة.

سبق داود أن أخرج ثلاثة أفلام قصيرة
من نوع غمالي الطول، والذاتة
والندية عام ١٩٩٣، وبين الغياب والندية،
عام ١٩٩٤، الذي نال عنه تنويهاً خاصاً من
حكومة مهرجان السيدنا العرفية في
باريس، ثم تنويهاً آخر في مهرجان كمبون
أمرام، آخر أقامه القصير - أولاد
(١٩٩٥). فحصل على جائزة حسن صورة في
المهرجان الأول للسيدنا العرفية في طنجة،
جائزته في مهرجان مونتريال في كندا عام
١٩٩٧، وفي السنة نفسها نال جائزته أخرى في
مهرجان السيدنا العرفية.

تصنيف الطويل الأول باي سوري، في
التي أخرجته عام ١٩٩٨ حصل على جائزة
العمل الأول في مهرجان السيدنا العرفية في
باريس، وعلى جائزة النقد السيدنا البحر

القاهرة - «الحياة» - تعرضت بعض أعمال الفنانة في قمتها قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري لانتقادات شديدة على أيدي بعض النقاد والمصنفين، إلى أن اضطررت استأجارها الفني أو بسبب خلوها من المضمون، والاهتمام أو لثقل أعمال سينمائية في مسلسلات تلفزيونية.

وتجدي هنا الانتقادات على أي رغم أن المسؤول الأول عن القطاع هو المصنف العلمي له، يعتبر واحدا من أبرز المخرجين في التلفزيون، وله إسهامات بارزة، إلا أنه يفتقر إلى بعض الصفات، وهي: ربيع الإصرار والإقدام وغيرها.

«الحياة» ونصت عن أسباب إصدار القطاع على إعادة أعمال سينمائية قديمة لالتلفزيون، واجهات جامعية مثل: «قلبي»، «إني أنا»، «رضي الله عنك» والتلفزيون وجدنا.

يقول الفنان جيسى العلمي، قصص «دور»، في ألبوم السباعي لصالح لتقديمه في السبعينيات، وأنه من تلك أنها تعتبر من الأعمال الاستثنائية الحديثة، وسجل جيسى دورا رائدا، عاطفية فدتها السينما، ولست هناك روايات تكون مفسدا على تقديمه برؤية مختلفة، وهذا

ق - أنه لا يجب بطريقة مباشرة، اني الاظح
في كلام معظم السيمينائي عندما يتحدثون عن
اهامي السيمينائية نوعاً من الخارقة لا احتما
بمقتضى الاولى، وكاني محصور لا يحق لي ان
امارس الخروج. ان السيميناء هي خلاصة
الفن، وحتى ان وفقت خبرتي في التصوير
الفوتوغرافي، ولو انه يختلف كثيراً عن
التصوير في السيميناء، فهذا من حقى. وبإضافة
منى السيميناء الغربية على الأقل، العديد من
السيمينائيين العاصرين جاؤوا من ميدان
التصوير الفوتوغرافي و ان جعلوا منه
والسيمناء، هناك على سبيل المثال سيمياء فاردر
وستمان كويريك وكثير فاندروس. هذا الأخير
الذي كان يرشد بقوله مفادها: «انا محصور»
فوتوغرافي ما بعد فن خرج سيمينائي، و قد
ما زال اذ يقدم بصور.

[illegible]

الظفر عن الكفافة ودرجة الإبداع القابع داخل كل حرف.

مخرجي.

وأني إن الثاني كان خوض عملي في لغة سيميائية جديد، هو الطريق الممهد إلى لغة بعيداً يحتاج في كل الميدان.

لا بد من دراسة عملية للفلاش (البروجي) إلى الوراء) حتى تتمكن من تفهيم ما أحسنه سابقاً. وحدثي الاستعداد سابق سيميائي وطريقة إدعائه وإلمهه وقت.

إن غدي ستاروي فيلم -مرت علينا، وأحمد اليموناني، خمسة أمتار وبنمكون على كتابته وتفتحه فإذا انشأ خلال سنتين بكون كل جديد.

لا أنشأ انشغال بسرعة إضافة إلى أن الناحية إلى والخروج ليست مسألة

النهائي للتحقيق.

الشاكرة

كنت وما زلت تشغل دلائل القرب بخلاف
مضلات الشباب الذين فضّلوا النفي الإزاعي أو
عاشروا معكم مراحل حياتهم في المهجر. واحتفظنا في
مهربان السنيما القروية الأربع أحقنا، بهؤلاء
الذين أحصوا جميع الجرائل الخاصة
للأقلام المصيبة، وما ذكر في الجرائد الخاصة.
للتقابل معقود أقلام الجيل الشاب اللقيع في
اللكل. الآن وبمعا حقق فيلث مايا باي سويدي.
تخلصا في مهربان دولية. وعراقنا مطحلا. هل
تفكرت في الامور ولا نظرن ان السويديون عن
عليهم احسوا ان جيلنا جيداً قريش نفسه، وإن
سليم اندكاه في حساباته.

مغرب تفكرتي؟ لا أبدأ... كان بإمكاننا إنفا
تفكرتي؟ لا أبدأ... كان بإمكاننا إنفا

تحتل في مهرجان مونتيفيديو وفي النور
الخاصة للمهرجان السيمفوني الغربي الذي اقيم
خيرا في لادن البيضاء حصص اربع جوائز:
جائزة التشجيع الخاصة جائزة احسن
سيتوريو، جائزة ايفتد وجائزة الصحافة و
مفردة فعاليات هذا المهرجان التقينا ليجننا
عن بداياته، وتأثير الجوائز في مشواره.

● حيث يهتم وفادات بنسبهم فصيلته
● أضف فصيلته الكثير من الشخصيات
● الكبار، واعتقد أن مساهمته كان له جمهوره
● الذي استمتع بمباهلته
● ما ردد على ما أتوموا أعمال طاعا
● التراجع ذو العام مقارن بالعام الماضي
● يؤكد أن قطاع الإنتاج قد أقبل ما تا
● تاجده ذو العام، والليل على استكشاف
● قطاعه السبلات فصيلته المسلك
● لخصائصه الدينية والسياسية وصار
● لقطاعه الحظوظ العزبة، وتاريخه كان
● هو أكبر دليل على نجاحه وعم تراجعها
● في العام الماضي
● بلذا يتكرر عمل واحد في أكثر من عام
● رامي

● أيضاً من يشاهد «باريس تكساس» أو
فيلمه الأخير «آخر الدنيا» يجد ذلك الغائر أو
إن شئت، التداخل بين المجالين
- أنا متفق معك. إذن فالصورة في هذه
الإفلام جميلة وجيدة، لكنها ليست سوى أحد
المكونات التي تقوم عليها الأفلام

باحتياز الفيديو وتخصيصه المصدر القومي، وأي
التي، لا تقبل أن هذه الحالات إلى الجانب المرئي
وتكثف - رغم بعدها الجمالي - جاءت على حساب
السينمائي، إذ كان من الممكن لو تم تطويره أن يعطي
أبعاداً أعمق ويعتق للمتلقي وللهتم إمكان التفرغ
وتعدد القراءات؟

● معظم المثاليين الذين تختارهم يتبنون

بعدة عن بلدي يصيبني الحزن، وهذا امر جريته. فعلى رغم المشاكل التي يعانها «سينماثيو الداخل» انا مقتنع انه لا يمكن لي مبدع في اي مجال - وفي السينما بالذات - ان ينتج شيئاً ذا قيمة فنية عن مجتمع هو

اكتشفوا القاعات المظلمة ثم بعد ذلك أصبح
همهم أن يمارسوا الإخراج أو التمثيل. وعندما
حصلت على الدكتوراه في الفيزياء وتحت لم
أحسد يعد مؤقفي من البقاء في فرنسا أو
العودة إلى الوطن، أيامها كنت دائم التسكع

بيدها، وأهم ما نراعيه هو أن يكون المسلسل
ببداً من جميع النواحي، وعند حدوث
الاختبار قد تكون المصافاة أن يكرر ممثل في
عمل، ومع ذلك يجري حالياً التنسيق
بين الأعمال الجديدة.



Fashion & Cosmetics

— **Watch Makers**

Watch Makers

[illegible]

Careers & Professions

the world

Chamber of Commerce

re001.htm

Companies

100

Directories & Guides

isaac_jones@p.hawaii.edu

Education

work/

S7.html

html

Food Industries & Retail

100

Holst:

— Independent Travel Operator

1

Literature

AUSTRALIA

RESORTS WORLD	6.4	0.7	9.55	2.85
RHB CAPITAL	2.51	0.15	3.5	0.8
ROTHMANS OF PALL MALL	2.45	0.9	35	13.5
SIME DARRY	46.6	0.14	5.35	1.6
TANUNG PLC	7.7	0.7	9.25	2.75
TELECOM MALAYSIA	9.5	0.15	13.1	4.24
TERANGA NASIONAL	7.35	0.1	9.45	2.08
UNITED ENGINEERS (MA)	3.14	0.17	5	0.73
YTL CORP.	5.7	0.45	7	2.1
YTL POWER	3.2	0.04	2.6	1.45

AUSTRALIA

ANSP	7.2	0.02	7.58	5.72
ANZ	20	-0.22	3.3	18.46
AUS & ZEALANDING GRO	10.39	-0.22	11.88	8.45
BURBANKS INDS.	43.15	-0.35	43.7	28.5
BROKEN HILL P.TY.	12.16	-0.16	16	10.86
CALLIOPTUS	3.75	-0.04	3.88	2.59
CHIRKINS OF AUS.	22.25	-0.1	23.7	17.4
COCA-COLA AMTAL	7.05	-0.12	7	5.9
COLES MYER	8.63	-0.05	8.95	5.97

SINGAPORE

[illegible]

جاء في الحديث

قال السيد نيك شايلا، المدير التنفيذي، إن التوسع في الأسواق الأوروبية يغير عنصر أساسي في خطط جاكوار الاستراتيجية المستقبلية. عتصر أن الزيادة في المبيعات في القارة الأوروبية بمعدل ٢٥ في المئة بالمقارنة مع العام الماضي، وتوقع أن تساهم هذه الزيادة سلاسة توليد الطاقة التي اختلت على مجموعتي XJ وXK5 في دعم هذا النجاح التي سيؤديها طراز السيزونز الجديد S-Type الجديد كلياً التي سيكون في متناول الجميع.

وقودها بالي بريطانيا للسيارات سعة ليترين اثبت ان ابيزا كيت، واحدة من انجح سيارات السباق في العالم، من اصل ٣٠ سباقاً من ٩٦ احزرت «ابيزا كيت» ١٤ تتصاراً لفئة السيارات سعة ليترين وظهرت على المنصة فازت بكل تجارب السرعة.

اتهم بزعيم المعارضة ويحقق البطولات دون تهاون بالنسبة
 لـ «مكة» ولو لسلطة. فالسلطة عندهم تساري حاش
 وفي مؤتمر صحافي عقده شركة «الحصيني التجارية»
 في المملكة العربية السعودية شارك
 بـ بكر صاحب الرقيم القياسي في السقوط العمودي
 (١٩٠ متر) من شلالات النيفروس بإسبانيا وأحمد
 ضياء فريق «سكوتو بلا جنود» الذي اختاره «سكوتو»
 لثلاثتها وصلاته بجرأة تصميمها وتثقيتها العالية
 المثل الأضاح بطيعة الحال.

ينبغي للزوجان اللذان يبلغان من العمر ٥٥ عاماً أن
 كما طريقاً ملتوماً آخر بدلاً عن الطريق السريع الذي يصل
 للدينين، وذلك للقيام برحلة مثيرة ومغامرة مستعيزة
 رسول إلى جهتهما للشهيدة، وفقاً لما قاله جان فان
 بما من القيام بهذه الرحلة يتمثل في «السفر من أجل

يقبل أن يصل جان وليون إلى كيب تاون سيقومان
 مرة في اتجاه أفريقيا وشمال الأستروب واوربيا والبحر
 رافيا وأمريكا. وستكون خطتهم الأخيرة هي السفر
 إلى أيرلندا ويزورن في الأيرلندا إلى كيب تاون في جنوب
 أفريقيا. وكلا العاملين متقاعد، حيث أن جان مغير عام
 ١٩٩٠. وفيه لين أمين مكتبة متقاعد.

فيما يتوقف الزوجان في دبي للاستراحة لمدة تسعة أيام من
 المرحلة الأولى من الرحلة التي يقومان بها في جنوب أفريقيا
 وجنوب أفريقيا. وفي هذا الاطار، قال جان: «علامة ما يتغير الآن،
 وهم الآن الأباء، ولكن في حالتنا الوضع مختلف».

والزوجان لن يذهبا مرة أخرى إلى أفريقيا (مارس ١٩٩٩).

■ حققت مجموعة سيارات «جاكوار» طراز صالون V8-XJ وطراز XK الرياضي مبيعات قياسية، وتخلان ١٩٩٩. فبمبيعاتها على أجهزة المقيود ونظام الكابح التلقائي، فيما تأتي أيضاً مجموعة حركات A8-V8 بجذابة محسنة، ومطورة لتعزيز القيادة وتقليل انبعاثات، وتسام، وتسام تحسينات داخل السيارة في تعزيز صورة جاكوار، ١٩٩٩، وتقريباً على طر ح مجموعة موديلات جاكوار ١٩٩٩ في المعرض العالمي للسيارات في باريس،

کادیلاک و امیزکان اکسپریس

في م في الكويت سيارة «كاديلاك سيغيلا» جديدة في
«بنتلي» «كاديلاك» و«اميركان اكسبريس». فاز السيد
بعض صالون رائعة تعد من الأفضل في سوق
التي قيمتها «كاديلاك» مشاركة مع برنامج الـ
Membership تميركان اكسبريس. خلال شهر
ضاه بطاقة «ميركان اكسبريس» المضمين في
Membership Rewards.

ول في هذا السبب تم اعطاء الامتياز
للغرض استئصال النقاط في اقسام المتجر
خول في السبب. وكل قسيمة ائتمان شهلي
قطعة. ويحصر الاشتراك في المرحب على ٥٠

خالد صلاح عبدالعزیز الطیب، مدیر القضاة
البرامج التسویقیة فی الشركة العربیة لتجارة
الزبد، (اسکس) بمرجبة الما جستر فی ادارة
جامعة کنسینغتون - لوس انجلس فی شلوالا
میکسی ولفی خالد باقات التهانیه بن الاصفاء
شركة بهذا الاتجاز الذی یعتبر اضافة جدیدة
من والشركة العربیة لتجارة المواد البترولیة،
مالية لهما.

تحت شركة
منه في السوق
تحت منتجاتها من
الهاتف، الاتصالات
سامسونج - ١٠ -
زيادة المتطورة
تقنية عميرة
مقل في خاصية
في الذي يعمل من
الهاتف.

سيد عبدالعزيز
قبحاني رئيس
وطنية للاتصالات
الآتي الوكيل
از في السعودية
قال سامسونج
جاء تلبية
سوق المحلية الى
من الاجهزة
سهولة الاستعمال
الخاصية النداء
م صاحب الرقم
الخاصة

وعرض شاشة كبيرة تتيح للمستخدم إمكانية الاقوف على الشاشة، فضلاً عن أن جوال SGH - 60 يتمتع بذاكرة كبيرة تتسع لـ 99 إمكانية التعامل مع الجهاز بـ 17 لغة مبرمجة سوتية متنوعة الى جانب نظام توقيت عالمي.

خطة "كونراد انترناشيونال" القاهرة في
في جميع المجالات لضمان أعلى مستوى
وتزدهر اشركات التنقيب في معرض التوظيف
لأنها في معرض الاميركية بالقاهرة
في جامعة التوظيف في الجامعة الاميركية
في اختيار عناصر شابة صليحة للشرح لديها
في مؤسسة قهرتها التوظيف.
كونراد انترناشيونال القاهرة الاشراك في
بما هيبة البحت عن التوظيف في خمسة
الصحاف في شياط (تيراب) ١٩٩٩.
مؤتمن التوظيف من كونراد انترناشيونال
للشرح العالم الاقليمي للموارد البشرية
بهايات كونراد انترناشيونال، مصر، بدو
المستخدمين كونراد انترناشيونال، القاهرة
في التدريب في "كونراد انترناشيونال"، شرح
في عسار مدير المستخدمين كونراد
هرة.

نکات

فازت «سيات» برالي السيارات سعة ليقترين للمرأة على التوالي وسيطرت على جميع منافسيها لسنة مع شريكها «ابيزا» كنت كار.



مبارك ميلوشيفيتش
المراقب من صدام...

عراق من دون صدام... متى وكيف؟

هل تخرج واشنطن من مأزق تكتيكي الى آخر استراتيجي؟

وحيد عبد المجيد *

يخلق لها مأزقاً استراتيجياً جديداً. كان المأزق التكتيكي الذي واجهته واشنطن راجعاً الى ان عدم الاعلان في وضوح تام انها تستهدف صدام حسين، خلق شكوكاً عميقة في سياستها تجاه منطقة الخليج. كما تعرضت لتهجمات باتنها تعتمد الى الإبقاء على النظام العراقي كي تستخممته بفراسة لدول مجلس التعاون لاستنزاف ثرواتها وتبوير الوجود العسكري في منطقة الخليج. ورغم ان هذه التهمات لا أساس لها، فقد راجت وانتشرت في الولايات المتحدة لم تكن قادرة على الإصاحاب عن ان سياستها تستهدف اطماع صدام حسين، ولكنها ليست قادرة على ذلك خصوصاً ان سياسة الإحتواء التي اعتمدها منذ العام ١٩٩٢ كانت قائمة على التفتيش والرقابة الدويلية. ولأنه لم تكن رويد المسؤولين الأميركيين على اسئلة تتعلق بموقع اطماع الرئيس العراقي في سياسته ممتدة او مبددة للشكوك العربية في ان واشنطن ليست مفوضة من مجلس الامن في هذا المجال، وكانها حريصة للحرص على الانسحاب بالشريعة الدولية.

غير ان اتجاه واشنطن الى الإصاحاب عن انها تستهدف تغييراً داخلياً في العراق صار ممكناً حين قررت التحول صوب الإحتواء العسكري في مطلع العام ١٩٩٨ حين اعتمدت لعمليتها «رعد الصخر» ثم اضطرت الى تأجيلها عندما توصل السكرتير العام للأمم المتحدة الى فكرة تفاهم مع العراق في ٢٣ شباط (فبراير). فمنذ ذلك الوقت غدت الادارة الأميركية مقتنعة بأنه لا مفر من التحول الى الإحتواء العسكري، ولأنه لا أمل في ان يمثل صدام حسين لقرارات مجلس الامن منظوراً لها من منظورها الخاص بطبيعة الحال.

ويعتقد في هذا التطور ان الإصاحاب قريباً عن ضرورة اطماع صدام، بدءاً بشهادة مساعد وزير الخارجية للشؤون الشرق الاوسطية نيكولاس كينغزفيلد في ٢٩ تموز (يوليو)، والتي كشف فيها عن خطة اولية لزيادة الرئيس العراقي، ووافق البرلمان الأميركي على تخصيص تمويل لها، ومن هنا كان التحرك لانسحاب وادعاء العراق الحرس، من براغ في آب (أغسطس) الى ان بدأت الحرب في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ واصدار قانون تحرير العراق الذي يجيز تقديم دعم مالي وعسكري للمعارضة.

وهكذا تجاوزت واشنطن المأزق التكتيكي في موقفها تجاه النظام العراقي، لتواجه على الأرجح مأزقاً استراتيجياً جديداً، خصوصاً بعد ان التمسيد في السؤال الثاني: هل يمكن إستراتيجية نظام حكم او خلق تمرد عليه او على رئيسه عبر قصف جوي وصاروخي ومن ثوب حرب برية. عبر حرب من بعد.

والا كان هذا التطور في السياسة الأميركية في اتجاه الإصاحاب عن أحد أهدافها في منطقة الخليج (عراق من دون صدام) يساعد على الخروج من مأزق تكتيكي كانت تولجه، فهو

يخلق لها مأزقاً استراتيجياً جديداً. كان المأزق التكتيكي الذي واجهته واشنطن راجعاً الى ان عدم الاعلان في وضوح تام انها تستهدف صدام حسين، خلق شكوكاً عميقة في سياستها تجاه منطقة الخليج. كما تعرضت لتهجمات باتنها تعتمد الى الإبقاء على النظام العراقي كي تستخممته بفراسة لدول مجلس التعاون لاستنزاف ثرواتها وتبوير الوجود العسكري في منطقة الخليج. ورغم ان هذه التهمات لا أساس لها، فقد راجت وانتشرت في الولايات المتحدة لم تكن قادرة على الإصاحاب عن ان سياستها تستهدف اطماع صدام حسين، ولكنها ليست قادرة على ذلك خصوصاً ان سياسة الإحتواء التي اعتمدها منذ العام ١٩٩٢ كانت قائمة على التفتيش والرقابة الدويلية. ولأنه لم تكن رويد المسؤولين الأميركيين على اسئلة تتعلق بموقع اطماع الرئيس العراقي في سياسته ممتدة او مبددة للشكوك العربية في ان واشنطن ليست مفوضة من مجلس الامن في هذا المجال، وكانها حريصة للحرص على الانسحاب بالشريعة الدولية.

غير ان اتجاه واشنطن الى الإصاحاب عن انها تستهدف تغييراً داخلياً في العراق صار ممكناً حين قررت التحول صوب الإحتواء العسكري في مطلع العام ١٩٩٨ حين اعتمدت لعمليتها «رعد الصخر» ثم اضطرت الى تأجيلها عندما توصل السكرتير العام للأمم المتحدة الى فكرة تفاهم مع العراق في ٢٣ شباط (فبراير). فمنذ ذلك الوقت غدت الادارة الأميركية مقتنعة بأنه لا مفر من التحول الى الإحتواء العسكري، ولأنه لا أمل في ان يمثل صدام حسين لقرارات مجلس الامن منظوراً لها من منظورها الخاص بطبيعة الحال.

ويعتقد في هذا التطور ان الإصاحاب قريباً عن ضرورة اطماع صدام، بدءاً بشهادة مساعد وزير الخارجية للشؤون الشرق الاوسطية نيكولاس كينغزفيلد في ٢٩ تموز (يوليو)، والتي كشف فيها عن خطة اولية لزيادة الرئيس العراقي، ووافق البرلمان الأميركي على تخصيص تمويل لها، ومن هنا كان التحرك لانسحاب وادعاء العراق الحرس، من براغ في آب (أغسطس) الى ان بدأت الحرب في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ واصدار قانون تحرير العراق الذي يجيز تقديم دعم مالي وعسكري للمعارضة.

وهكذا تجاوزت واشنطن المأزق التكتيكي في موقفها تجاه النظام العراقي، لتواجه على الأرجح مأزقاً استراتيجياً جديداً، خصوصاً بعد ان التمسيد في السؤال الثاني: هل يمكن إستراتيجية نظام حكم او خلق تمرد عليه او على رئيسه عبر قصف جوي وصاروخي ومن ثوب حرب برية. عبر حرب من بعد.

والا كان هذا التطور في السياسة الأميركية في اتجاه الإصاحاب عن أحد أهدافها في منطقة الخليج (عراق من دون صدام) يساعد على الخروج من مأزق تكتيكي كانت تولجه، فهو

مونيكا غيت في تاويل آخر

■ بحسب «واشنطن بوست» ان عدداً من المؤرخين وعلماء اللغة والأخلاق والاجتماعيات الأميركيين، ينظرون الى «مونيكا غيت» ومتفرعاتها نظرة جديدة، فالوضع ليس مونيكا ولا كليتوتن ولا حتى هيلاري بولتاهم، ولا هو العزل أو التوبيخ أو السجائر أو... المشكلة، بل رأي هؤلاء، ان نظاماً قيمياً وأخلاقياً شرع منذ الأربعينات، لا سيما منذ الستينات، يتصدع في الولايات المتحدة، وكانت لطيفة الاجتماعية في المعيار التمييزي للنظام المذكور، فيما كانت العائلة البيوريتانية القديمة مرجعه وقياسه. وعصلاً بالتراث اللاتيني والأبوي وأخلاقياته، احتل «العقاب» موقعه كوسيلة في التعامل السياسي، على ما رأينا في «مونيكا غيت» والمطالبة بتجنيبة الرئيس كليتوتن وإزاحتها، وفي عموم الدور الذي تصدى له المحقق كينيث ستار.

والحال ان هذه المنظومة القيمة تتهاوى في موازاة التحولات التي طرأت على المجتمع والسياسة، وعلى المعاني بعمومها. فالرسوم التي ضمن للنحاتين من الحرب العالمية الثانية للحصول على السكن والتعليم، وللحرب بمرسوم ١٩٤٤ لحقوق الجنود، أسس للاخلال بديانة طبقية جامدة، ثم كان للجمع التعددي اثنيًا وثقافياً، والمواصلات والاتصالات والهجرة معطوفة على الحراك والسيولة الطبقية، كذلك شرعت صورة السياسي - الأب تضمر وتؤتي لمصلحة صورة السياسي - الصديق والمتعاظم مع مفهوم الناس، فكانت هذه كلها إشارات فصيحة الى التهاوي المذكور.

وفي الاتجاه نفسه عمل توسع وقت الفراغ وأنماط الاستهلاك الجديدة، تماماً كما عمل تزايد نسب المطلق وانتشار القيم الليبرالية والنسوية في ما خص رفض الجندية والحرب والتمييز العنصري.

هكذا جاءت الريفانية بمثابة تحرك ثوري للغاء عن جملة القيم التي يتجاوزها التقدم، ويهددها صعود جيل الولايات للتفجرة بعد الحرب العالمية الثانية.

فما ان التحصنات الموجة الريفانية حتى استعادت الصراع زخمه، بينما تبين ان المفهوم الجديد للسياسة ومحوه الاجتماعي والمكاسب، أشد عوداً من ان يستسلم ببساطة لسياسة تشكل العائلة مصدرها التصوري، وبشكل العقاب سلمة التبادل القائمة بين اطرافها.

وسلوك الحزب الجمهوري الذي يعرف انه لن يستطیع ازالة الرئيس كليتوتن في النهاية، بلع الدلالة في المعنى هذا. فهو ليس فقط سلوكاً ايدولوجياً تغيب عنه السياسة ومتطلبات اللحظة، بل هو أيضاً سلوك انتحاري بحث بدليل مجانته الكرامة لرغبة شعبية عازمة في بقاء الرئيس.

وحين تسود النزعة الانتحارية تصراً ما، يكون من الواضح ان صاحب هذا التصرف قد انجز، وان الطور الأصعب في الواجبة قد ختم.

■ نفذ الرئيس الأميركي بيل كليتوتن التوجه الأميركي الخطير بتعيين مجموعات عراقية معارضة باعتبارها مؤهلة لتلقي الدعم التسلحي والمشاركة في إسقاط الحكم في العراق، أي، عالياً، للمشاركة في حكمه لاحقاً.

تستعني هذه الخطوة، قبل أي تعليق عليها، طرح التساؤلات الآتية: هل نحن أمام عودة الى أيام الحرب الباردة وفكرة «الفلان» من أجل الحرية؟ هل نحن لعودة لتعني دوراً استثنائياً في العالم ان تلعب دورها أنها تنوي تضيق للواجهة الداخلية في أي بلد كان؟ ما هو مصير قرارات مجلس الامن ذات الصلة؟ ما هي مواقف الأعضاء الدائمين في المجلس وغيرها؟ هل ترضى فرنسا، خاصة في إعادة تأهيل النظام العراقي، ومعها روسيا والصين، بهذا السلوك الجديد؟ هل يمكن للرهان على مفاجئة بريطانية؟ هل أنت واشنطن سياسة «الاحتواء» للزواج، فباتت تسعي الى إسقاط السلطة العراقية بحسب، بل إلى إشراك إيران في تقرير مستقبل هذا البلد؟ كيف تنظر تركيا، بولندا، جاويد، تحديدًا، إلى الفيارات الكربية للولايات المتحدة (بالمناخية ترك مفارقات عبدالله أوجلان من ان الأفضل للكردي ان يكون عراقياً). كيف يكون رد فعل سورية إذا شرعت انها مستعدة لا بل مهيأة كيف ترد؟ هل ترضى الكويت ان تكون متطوعاً في عمل عسكري من هذا النوع؟ أعلنت السعودية أنها ترفض التدخل في شؤون الغير، فما معنى التزويج الأميركي؟ ماذا سيحدث وزراء الخارجية العرب بعد يومين في القاهرة أمام هذا الموقف؟ وبالمناخية، ما هو رد فعل القاهرة؟ هل القوى العراقية للسماحة موجودة فعلاً؟ هل يمكن ان يكون ان تشكل بديلاً متأسساً، أم انها مشروع حرب أهلية؟ هل تستشعر في جبهة سياسية؟ في جيش موحد؟ في قيادة مشتركة؟ هل تلك تصورات مستقبلي العراق يستورد الجيد وعلاقاته الاقليمية والدولية وتوازاته الداخلية؟ ما هو السلاح الذي سيملكها؟ وإلى أين؟ وما وجهة استعمالها؟ هل سيحصل تنسيق في ما بينها وبين ضربات أميركية (ويروغانية) محتملة على القوى العسكرية والأمنية العراقية؟ لماذا لم تقدم إليها واشنطن أوروبا قابلة للاستخدام من نور الإعلان عن موقف جديد من التعويضات مثلاً؟ هل يمكن الحديث بعد الآن عن عودة للتفتيش والرقابة الدائمة وتوسع صيغة التفتيش مقابل الغذاء؟ هل يستطیع الكلام عن ضرورة تجاوب النظام مع نزاع أسلحته إذا كان الجهد الأميركي منصبا على تسليح المعارضة لإسقاطها؟ إذا كان يبدو من أسماء التنظيمات «المؤهلة للتسليح»، ان لا أحد منهم شارك في السلطة إلا حتى في أيام الجبهات الوليفية، فهل القدر للتحذير، في واشنطن، هو التفتيش الجدي من الماضي السياسي للعراق؟

هذا بعض من قبض المظلة الطريفة أو التي يمكن طرحها، والتي تستعني للباردة الأميركية في طرما الجديد. وربما زاد في الأمر غموضاً ان قوى حطت بالنسبة الأميركية قد لا تتجوز على تحمل المسؤولية علناً كما ان قوى أخرى قد تجد نفسها مستعدة تماماً (حزب الدعوة، الحزب الشيوعي، التيار القومي... الخ)، مع أنها «متجاوبة» مع التوصيف الذي وضعته واشنطن، هل تبحث هذه القوى عن موقع لها، وأين؟ وهل يستطيع النظام، أو يرغب، في فتح حوار معها؟

■ جوزف سماحة

أُسستها كامل مروة عام ١٩٩٦
رئيس التحرير: جورج سمعان

AL HAYAT
الحياة
١٩٩٦

■ مكتب رئيسي (لندن)
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب نيويورك
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254

■ مكتب موسكو
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254

■ مكتب باريس
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب لندن
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب لندن
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب لندن
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب لندن
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب لندن
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب لندن
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 735 4041, Rublevskoye Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9201

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
هاتف: 0171-6029988 فاكس: 0171-3714225 / 0171-3714225 مكتب: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Building, New York
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576,

المعارضة الجوهريّة والحكم الجوهري والسياسة... حرباً أهلية قائمة أو وشيكة

سلوكها، حين يقر في بقين المعارضة قوة سياسية واحدة أو جبهة قوى، انها التجسّد الجوهري والتأجيز للمصالح والحقوق كلها، ولأصحاب هذه المصالح والحقوق وأهلها. فيتعنّز على هكذا معارضة أن ترى نفسها خارج الحكم أو أن ترضى تصريف حكم جزئي غير كلي، والأمران ملازمان. فلا يترك الحكم إلى المعارضة، ويقبل مثل هذا الترتيب، إلا بصرف حكم جزئي أوكل إليه تصريفه ميزان سياسي متخبر، لا يمثل الحاكمين إلا دوراً من أدوارهم، أو طوراً ووقتاً من أدوارهم وأوقاتهم، أما ما يحمل الحكم على تفويض مطلق ومرسل، لا يقيد قيد من وقت وإنجاز ومتيسر وأعياء يعينها وأحلاف ممتسكة فيتعنّز عليه للتسلّم بانتقاله من حاكم إلى معارض، وانتقاله من ذلك إلى هذا. وإذا لم يسلم الحاكم بوجوب الانتقال والانتقال فدين، ولم تسلم المعارضة بهما ذلك وهي تعارض وتعمل لأجل مباشرة الحكم، استحصال الوصول بون الحرب الأهلية وبهذه، وليس مسؤولية المعارضة عن الآخر، وتبعاتها عنه، أقل من مسؤولية الحكم وبهذه. ولعل توقع شرع عريض من المجتمع الجزائري، غداة الانتخابات ١٩٩٢، تمتصت أساليب الانتقاد، بالحكم إذا أفضت إليهم مقابله، كان سبباً قوياً في مساندة هذا الشرط تصدي الحكم العسكري للمعارضة على نحو صحيح، على حسب وصف بعضهم تصدي الشورى للإسلاميين. فالمعارضة التي تصف انتخابه، ومباشرتها الحكم بواسطة هذا الانتخابه، بالذات، وتترك هذا النهج سيلاً إلى الحكم، لا تقع خصومها، من حكام اليوم ومن أنصار غيرهم من القوى السياسية التي تصديق قبولها ترك الحكم إذا اجتمعت غداً كثره مختلفة على قوة سياسية معارضة، وليس الفرية المقتعة على صدق المعارضة اليوم، إذا فأت بكرة المقتدرين، ما تقوله في الأمي، ولا زمعها في قبولها. فالقوية المقتعة في مزلة المعارضة معارضتها وسياساتها على نحو جزئي ومؤقت، وعلى تغييرها إنجازاتها والأحزاب السياسية، محسوباً في ميزان المقتات والكثافة والكثافة، فلا تزعج المعارضة والأحزاب.

وصف هذه الدعوة ومناطق إصلاح النظام اللبناني، الموسوم بالطائفية، بشعارات فارغة، ويخفي الألفوت معنى هذا الوصف من لم يزالوا يسألون عن انفجار الحروب المبلّنة والمتناحرة قبل ثيف وربع قرن. فالإصلاح السياسي الأول، والذريعة إلى تحكيم القتال في المزاغة السياسية، ينقلب «شعاراً فارغاً» عندما يخسر للزور الجنديالطون، بحسب «شيخهم» الشباب صدارة ونفوذ كانوا يحتسبونهم ما تصب زعيمهم جبهة زعمت «وطنية» وسياسية إنكاراً لصفها الأهلية والقومية (نسبة إلى القوى) وفي الوقت الواحد يسوغ للقيادة الدرزية الطبيعية والجوهريّة، ما حمل على القيادات المسيحية تهمة «عاراً حين زعمت أن الدائرة الانتدابية الغربية، وهي الدائرة التي يلب عليها أهل المنخب الواحد، خيّر إطاراً للتخيل الذاتي والسياسي. والحق أن انقلاب الآراء في أركان العلاقات السياسية والاجتماعية المشتركة ليس المأخذ أو المعلن في هذا المعرض، ولا يعيب أو يفسد، وهي تدبير التنازع بين الجماعات وتقسيمها إلى تحزباتها إلى مصالح يعينها وسعيها في تسويق هذه المصالح بسوقاً عاماً ومشتركة في الجماعات المختلفة والمتنازعة، ولكن الجماعات السياسية العربية، المغربية، تنزع في أحوالها كلها، حاكمية ومعارضاً إلى صوغ برامجهما ووقائعهما ومصالحها صياغة كلية وزجورية، وهي لن تمثل البرامج والوقائق والمصالح هذه تحليلاً حسيباً وتآجراً. فالسيد جنينلا شأن السيد الحريري معارضة، هي شخصاً وتاريخاً وأهلاً وزوراً، جصاص المصالح الدرزية والمصالح والأحزاب والجماعات والديموقراطية، ووحدة هذه المصالح الجوهريّة من غير تفريق. وكانت الحركة الوطنية، في لبنان زعمت لنفسها هذه المزاغة، فأخبرتها هذه المزاغة من نطاق الدولة اللبنانية الواحدة، على ما هو محسوب، وسجّلت لها طلب شرعية أخرى، مخالفة وجعلت من طلب هذه الشرعية، من طريق الصرب العامة، وأجماً لا يقبل الإجراء ولا المفاوضات السياسية، وهذه الطريق، طريق الحرب العامة والأهلية، لا يخف السير عليها،

مخالف ومتنقض ومشاق (منشوق). فهو عدو، ويجوز، أي يجب، حربه، فإذا أقصر الحاكمون على سجنه أضلوه حرباً رافقة. ووقع بعض من انتقلوا من سدة الرئاسات اللبنانية إلى مقاعد الصف الثاني من السياسة وأهلها، وهذه علة كافية للمعارضة، وقعا على كلمات «العداء» و«العنوان» و«العدو» تلقائياً. وكان الناس يشتتوا من حصول هذا الانتقال في جيل واحد. فنبأوا النفس باختيار آثاره في من كانوا رؤسائهم، وفي صورة حياتهم السياسية، فلم يتد السيد وليد جنبلاط الزعيم الدرزي، منزل من رتبة الوزارة الدائمة والمقامة إلى رتبة النائب ورئيس الكتلة النيابية، من غير تشكيل في زعامته المخفية القديمة والموروثة، حشيتي وصف بعض الوزراء «بالأعداء»، ولم يشك من سمسعوا الرئيس «الديمقراطي» أو قراوه، في أن «الأعداء» هؤلاء هم أقرب الناس إليه معتقداً وملة. ولم ينفك الرجل، منذ تركه وأصحابه المناصب والوظائف، يندب بالحاكمين الجدد، ويصفهم بالزواجر على مكاسب ومخاطر سياسية وغتر سياسية، سدد السيد جنبلاط ثمنها دماً، على ما يقول ويريد. وهو لا يرى مآلاً للحزب عليه، وعلى أهله من الدروز والوطنيين، والقراء، إلا الخط، وبهم، في مرتبة «الخدم» عند أهل الشمال - وشمال الشوف والمان الجنوبي، وهي بلاد السيد جنبلاط أو «مقاطعته» هو بلاد المسيحيين، وهو يشغف «ثوب» عسبرته في بحر المسيحيين المظلم والواسع. وعشيرة الزعيم الدرزي مندوية، على زعمه، إلى الحماة عن المطالبين الوطنية والقومية والاجتماعية والديموقراطية، ولا يدور ببال الزعيم أن يتصدى غيره، أولاً للمطالبة بهذه المطالبين، وأن ينجح غيره في الحصول عليها، ثانياً، وأن يعاضا الرعاية التي تستحقها، ثالثاً، فإذا تولى الحكم من لا يرضاه الزعيم الدرزي، باسم عشيرته وأهله وقومه، وأو تولونه عن يد من لا يخالفهم السيد جنبلاط الرأي خضية وقرقة، ذهب إلى أن الأمر سبب للحزب الأهلية. وليس الوصف بدعوة، وباحصاء وجوه العداء كلها وجمعها على

الفنوى والجدوى: مراجعات فكرية وثوابت عقائدية وتعقيب على سجل

على لقاء صفوحها ضامناً لمزيد من إحكام السيطرة على عناصرها، بعيداً من الإحزاب، ما زالت في طور التكوين والانتشار. وعممت الجماعة الإسلامية، إلى اعتناق المنحى الوسطي في عدم جواز تكفير المجتمعات وأفراد الناس، وكان لها بعدها الشرعي في حوز العنل بالنهجل لأحد الناس الذين يقعون في المعاصي والذنوب. إلا أن الأمر اختلف في جبهة الانتقاد، كتجربة طبيعية لاختلاف مشاريعها ومعارضها الفكرية والشرعية. فبدأ وأضحاً أن هناك مرجعتين أساسيتين تحكمان عمل والجبهة، مرجعية مني ورؤاه السياسية المتحررة، ومرجعية أخرى في لحاج الشرعية للسلفية، وهو بين القوى والجدوى، فتقدم العلوم الإنسانية وتعدداً وتطور علم النظم التسلسلية يحتم على فقهاء الحركات الإسلامية المتدريين بالنظر إلى هذه القضية الشائكة في عدم تواصل هذه الحركات مع مجتمعاتها وعدم الاعتماد بشكل أساسي على ما سبق أن طرحه الأيام الجوهني في مجاته عن شكل الدولة الإسلامية، وطريقة الحكم فيها. إن البحث عن الخط الرفيع بين الفتوى والجدوى وتناثر على العنف بباب الخروج على الحاكم أمر فيه نثار، لأن «الجماعة الإسلامية، المعاصرة هي أمس واليوم وغداً، تخمسك بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية نهماً وروحاً وتعمل لتقوية القوانين وتنقيتها بما يخالف أحكام الشريعة الغراء، وتبنيها المجتمع روحاً وأخلاقاً لذلك من خلال أسلمة وسائل الإعلام وتكريسها للقيم الروحية والتعاليم الدينية والفضائل الأخلاقية، بدلاً من مدغمة المفاخر بقنن وأداب هابطة. وفي هذا الصدد على وجه التحديد لم يصر من «الجماعة الإسلامية» ما يغير تنازلهما عن شيء من ذلك أو قبولها بتبنيها الشريعة، بل أن المؤكد أنها تتمسك على أنديتها بطلان الحاكم إلى غير شرع الله وتدعو إلى أسلمة العلوم الإنسانية ودي العلوم الجوهريّة المحللة تبدل في هذا الصدد تطويراً للفكر الإسلامي وإثراء للفكر الإنساني المتحرر. والثوابت العقائدية لـ «الجماعة الإسلامية» لم يطرأ عليها تغيير، ذلك أنها تشدد أهم أسباب وجودها بتنازلهما عن شيء من ذلك. وهو الأمر الذي دفعا إلى تفسير مباشرة وقف العنف التي أطلقها القيادات لتاريخية لـ «الجماعة الإسلامية» على أنها ليست ردة عن ثوابت عقائدية بقدر ما تكون تطورا في فقه التعامل مع الوسائل والأليات. ذلك التغيير عبر عنه بوضوح أحد أبرز الزعماء التاريخيين لـ «الجماعة»، وهو كريم زندي بقوله إن القتال في حد ذاته ليس غاية وإنما هو إحدى وسائل تحقيق الإصلاح، إذا ثبت فشله في بعض المراحل يتعين العول عنه إلى غيره. فالفتوى والجدوى مرتبطتان ارتباطاً بحسب الفصل بينهما، ولعل من نافلة القول إن المراجعات الفكرية تسبب تطبيقاً للتصورات السياسية الإسلامية بفعل الفرض التي تحتمل مثل هذه المراجعات الفكرية للحالة الفقهية. ومن ذلك الباب ينبغي النظر إلى مباشرة وقف العنف في مصر على أنها مراجعات في الوسائل والأليات وفي الوقت نفسه نئين عن نضج سياسي طرا كشيجة طبيعية للخبرات والعلوم والمعرفة المكتسبة مثل هذه القدرات، سواء من حيث التحصين العلمي التجاميمي نتيجة البحث والتقصي طلبه سنوات عدة، أو من حيث الخبرة في التعامل مع الواقع والتخلص من الطريقة التبسيطية في اتخاذ القرارات. وانعكست رغبة الجماعة الإسلامية، في الشغال مع القوى السياسية الأخرى في القضايا القومية المشتركة عبر اللبلان الذي ابتوأ فيه رغبة في التعاون مع القوى الوطنية كافة من أجل وقف التطبيع مع إسرائيل وتحرير القدس

الفتوى والجدوى: مراجعات فكرية وثوابت عقائدية وتعقيب على سجل

على نقاء صفوحها ضامناً لمزيد من إحكام السيطرة على عناصرها، بعيداً من الإحزاب، ما زالت في طور التكوين والانتشار. وعممت الجماعة الإسلامية، إلى اعتناق المنحى الوسطي في عدم جواز تكفير المجتمعات وأفراد الناس، وكان لها بعدها الشرعي في حوز العنل بالنهجل لأحد الناس الذين يقعون في المعاصي والذنوب. إلا أن الأمر اختلف في جبهة الانتقاد، كتجربة طبيعية لاختلاف مشاريعها ومعارضها الفكرية والشرعية. فبدأ وأضحاً أن هناك مرجعتين أساسيتين تحكمان عمل والجبهة، مرجعية مني ورؤاه السياسية المتحررة، ومرجعية أخرى في لحاج الشرعية للسلفية، وهو بين القوى والجدوى، فتقدم العلوم الإنسانية وتعدداً وتطور علم النظم التسلسلية يحتم على فقهاء الحركات الإسلامية المتدريين بالنظر إلى هذه القضية الشائكة في عدم تواصل هذه الحركات مع مجتمعاتها وعدم الاعتماد بشكل أساسي على ما سبق أن طرحه الأيام الجوهني في مجاته عن شكل الدولة الإسلامية، وطريقة الحكم فيها. إن البحث عن الخط الرفيع بين الفتوى والجدوى وتناثر على العنف بباب الخروج على الحاكم أمر فيه نثار، لأن «الجماعة الإسلامية، المعاصرة هي أمس واليوم وغداً، تخمسك بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية نهماً وروحاً وتعمل لتقوية القوانين وتنقيتها بما يخالف أحكام الشريعة الغراء، وتبنيها المجتمع روحاً وأخلاقاً لذلك من خلال أسلمة وسائل الإعلام وتكريسها للقيم الروحية والتعاليم الدينية والفضائل الأخلاقية، بدلاً من مدغمة المفاخر بقنن وأداب هابطة. وفي هذا الصدد على وجه التحديد لم يصر من «الجماعة الإسلامية» ما يغير تنازلهما عن شيء من ذلك أو قبولها بتبنيها الشريعة، بل أن المؤكد أنها تتمسك على أنديتها بطلان الحاكم إلى غير شرع الله وتدعو إلى أسلمة العلوم الإنسانية ودي العلوم الجوهريّة المحللة تبدل في هذا الصدد تطويراً للفكر الإسلامي وإثراء للفكر الإنساني المتحرر. والثوابت العقائدية لـ «الجماعة الإسلامية» لم يطرأ عليها تغيير، ذلك أنها تشدد أهم أسباب وجودها بتنازلهما عن شيء من ذلك. وهو الأمر الذي دفعا إلى تفسير مباشرة وقف العنف التي أطلقها القيادات لتاريخية لـ «الجماعة الإسلامية» على أنها ليست ردة عن ثوابت عقائدية بقدر ما تكون تطورا في فقه التعامل مع الوسائل والأليات. ذلك التغيير عبر عنه بوضوح أحد أبرز الزعماء التاريخيين لـ «الجماعة»، وهو كريم زندي بقوله إن القتال في حد ذاته ليس غاية وإنما هو إحدى وسائل تحقيق الإصلاح، إذا ثبت فشله في بعض المراحل يتعين العول عنه إلى غيره. فالفتوى والجدوى مرتبطتان ارتباطاً بحسب الفصل بينهما، ولعل من نافلة القول إن المراجعات الفكرية تسبب تطبيقاً للتصورات السياسية الإسلامية بفعل الفرض التي تحتمل مثل هذه المراجعات الفكرية للحالة الفقهية. ومن ذلك الباب ينبغي النظر إلى مباشرة وقف العنف في مصر على أنها مراجعات في الوسائل والأليات وفي الوقت نفسه نئين عن نضج سياسي طرا كشيجة طبيعية للخبرات والعلوم والمعرفة المكتسبة مثل هذه القدرات، سواء من حيث التحصين العلمي التجاميمي نتيجة البحث والتقصي طلبه سنوات عدة، أو من حيث الخبرة في التعامل مع الواقع والتخلص من الطريقة التبسيطية في اتخاذ القرارات. وانعكست رغبة الجماعة الإسلامية، في الشغال مع القوى السياسية الأخرى في القضايا القومية المشتركة عبر اللبلان الذي ابتوأ فيه رغبة في التعاون مع القوى الوطنية كافة من أجل وقف التطبيع مع إسرائيل وتحرير القدس

الفنوى والجدوى: مراجعات فكرية وثوابت عقائدية وتعقيب على سجل

على نقاء صفوحها ضامناً لمزيد من إحكام السيطرة على عناصرها، بعيداً من الإحزاب، ما زالت في طور التكوين والانتشار. وعممت الجماعة الإسلامية، إلى اعتناق المنحى الوسطي في عدم جواز تكفير المجتمعات وأفراد الناس، وكان لها بعدها الشرعي في حوز العنل بالنهجل لأحد الناس الذين يقعون في المعاصي والذنوب. إلا أن الأمر اختلف في جبهة الانتقاد، كتجربة طبيعية لاختلاف مشاريعها ومعارضها الفكرية والشرعية. فبدأ وأضحاً أن هناك مرجعتين أساسيتين تحكمان عمل والجبهة، مرجعية مني ورؤاه السياسية المتحررة، ومرجعية أخرى في لحاج الشرعية للسلفية، وهو بين القوى والجدوى، فتقدم العلوم الإنسانية وتعدداً وتطور علم النظم التسلسلية يحتم على فقهاء الحركات الإسلامية المتدريين بالنظر إلى هذه القضية الشائكة في عدم تواصل هذه الحركات مع مجتمعاتها وعدم الاعتماد بشكل أساسي على ما سبق أن طرحه الأيام الجوهني في مجاته عن شكل الدولة الإسلامية، وطريقة الحكم فيها. إن البحث عن الخط الرفيع بين الفتوى والجدوى وتناثر على العنف بباب الخروج على الحاكم أمر فيه نثار، لأن «الجماعة الإسلامية، المعاصرة هي أمس واليوم وغداً، تخمسك بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية نهماً وروحاً وتعمل لتقوية القوانين وتنقيتها بما يخالف أحكام الشريعة الغراء، وتبنيها المجتمع روحاً وأخلاقاً لذلك من خلال أسلمة وسائل الإعلام وتكريسها للقيم الروحية والتعاليم الدينية والفضائل الأخلاقية، بدلاً من مدغمة المفاخر بقنن وأداب هابطة. وفي هذا الصدد على وجه التحديد لم يصر من «الجماعة الإسلامية» ما يغير تنازلهما عن شيء من ذلك أو قبولها بتبنيها الشريعة، بل أن المؤكد أنها تتمسك على أنديتها بطلان الحاكم إلى غير شرع الله وتدعو إلى أسلمة العلوم الإنسانية ودي العلوم الجوهريّة المحللة تبدل في هذا الصدد تطويراً للفكر الإسلامي وإثراء للفكر الإنساني المتحرر. والثوابت العقائدية لـ «الجماعة الإسلامية» لم يطرأ عليها تغيير، ذلك أنها تشدد أهم أسباب وجودها بتنازلهما عن شيء من ذلك. وهو الأمر الذي دفعا إلى تفسير مباشرة وقف العنف التي أطلقها القيادات لتاريخية لـ «الجماعة الإسلامية» على أنها ليست ردة عن ثوابت عقائدية بقدر ما تكون تطورا في فقه التعامل مع الوسائل والأليات. ذلك التغيير عبر عنه بوضوح أحد أبرز الزعماء التاريخيين لـ «الجماعة»، وهو كريم زندي بقوله إن القتال في حد ذاته ليس غاية وإنما هو إحدى وسائل تحقيق الإصلاح، إذا ثبت فشله في بعض المراحل يتعين العول عنه إلى غيره. فالفتوى والجدوى مرتبطتان ارتباطاً بحسب الفصل بينهما، ولعل من نافلة القول إن المراجعات الفكرية تسبب تطبيقاً للتصورات السياسية الإسلامية بفعل الفرض التي تحتمل مثل هذه المراجعات الفكرية للحالة الفقهية. ومن ذلك الباب ينبغي النظر إلى مباشرة وقف العنف في مصر على أنها مراجعات في الوسائل والأليات وفي الوقت نفسه نئين عن نضج سياسي طرا كشيجة طبيعية للخبرات والعلوم والمعرفة المكتسبة مثل هذه القدرات، سواء من حيث التحصين العلمي التجاميمي نتيجة البحث والتقصي طلبه سنوات عدة، أو من حيث الخبرة في التعامل مع الواقع والتخلص من الطريقة التبسيطية في اتخاذ القرارات. وانعكست رغبة الجماعة الإسلامية، في الشغال مع القوى السياسية الأخرى في القضايا القومية المشتركة عبر اللبلان الذي ابتوأ فيه رغبة في التعاون مع القوى الوطنية كافة من أجل وقف التطبيع مع إسرائيل وتحرير القدس

الفنوى والجدوى: مراجعات فكرية وثوابت عقائدية وتعقيب على سجل

على نقاء صفوحها ضامناً لمزيد من إحكام السيطرة على عناصرها، بعيداً من الإحزاب، ما زالت في طور التكوين والانتشار. وعممت الجماعة الإسلامية، إلى اعتناق المنحى الوسطي في عدم جواز تكفير المجتمعات وأفراد الناس، وكان لها بعدها الشرعي في حوز العنل بالنهجل لأحد الناس الذين يقعون في المعاصي والذنوب. إلا أن الأمر اختلف في جبهة الانتقاد، كتجربة طبيعية لاختلاف مشاريعها ومعارضها الفكرية والشرعية. فبدأ وأضحاً أن هناك مرجعتين أساسيتين تحكمان عمل والجبهة، مرجعية مني ورؤاه السياسية المتحررة، ومرجعية أخرى في لحاج الشرعية للسلفية، وهو بين القوى والجدوى، فتقدم العلوم الإنسانية وتعدداً وتطور علم النظم التسلسلية يحتم على فقهاء الحركات الإسلامية المتدريين بالنظر إلى هذه القضية الشائكة في عدم تواصل هذه الحركات مع مجتمعاتها وعدم الاعتماد بشكل أساسي على ما سبق أن طرحه الأيام الجوهني في مجاته عن شكل الدولة الإسلامية، وطريقة الحكم فيها. إن البحث عن الخط الرفيع بين الفتوى والجدوى وتناثر على العنف بباب الخروج على الحاكم أمر فيه نثار، لأن «الجماعة الإسلامية، المعاصرة هي أمس واليوم وغداً، تخمسك بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية نهماً وروحاً وتعمل لتقوية القوانين وتنقيتها بما يخالف أحكام الشريعة الغراء، وتبنيها المجتمع روحاً وأخلاقاً لذلك من خلال أسلمة وسائل الإعلام وتكريسها للقيم الروحية والتعاليم الدينية والفضائل الأخلاقية، بدلاً من مدغمة المفاخر بقنن وأداب هابطة. وفي هذا الصدد على وجه التحديد لم يصر من «الجماعة الإسلامية» ما يغير تنازلهما عن شيء من ذلك أو قبولها بتبنيها الشريعة، بل أن المؤكد أنها تتمسك على أنديتها بطلان الحاكم إلى غير شرع الله وتدعو إلى أسلمة العلوم الإنسانية ودي العلوم الجوهريّة المحللة تبدل في هذا الصدد تطويراً للفكر الإسلامي وإثراء للفكر الإنساني المتحرر. والثوابت العقائدية لـ «الجماعة الإسلامية» لم يطرأ عليها تغيير، ذلك أنها تشدد أهم أسباب وجودها بتنازلهما عن شيء من ذلك. وهو الأمر الذي دفعا إلى تفسير مباشرة وقف العنف التي أطلقها القيادات لتاريخية لـ «الجماعة الإسلامية» على أنها ليست ردة عن ثوابت عقائدية بقدر ما تكون تطورا في فقه التعامل مع الوسائل والأليات. ذلك التغيير عبر عنه بوضوح أحد أبرز الزعماء التاريخيين لـ «الجماعة»، وهو كريم زندي بقوله إن القتال في حد ذاته ليس غاية وإنما هو إحدى وسائل تحقيق الإصلاح، إذا ثبت فشله في بعض المراحل يتعين العول عنه إلى غيره. فالفتوى والجدوى مرتبطتان ارتباطاً بحسب الفصل بينهما، ولعل من نافلة القول إن المراجعات الفكرية تسبب تطبيقاً للتصورات السياسية الإسلامية بفعل الفرض التي تحتمل مثل هذه المراجعات الفكرية للحالة الفقهية. ومن ذلك الباب ينبغي النظر إلى مباشرة وقف العنف في مصر على أنها مراجعات في الوسائل والأليات وفي الوقت نفسه نئين عن نضج سياسي طرا كشيجة طبيعية للخبرات والعلوم والمعرفة المكتسبة مثل هذه القدرات، سواء من حيث التحصين العلمي التجاميمي نتيجة البحث والتقصي طلبه سنوات عدة، أو من حيث الخبرة في التعامل مع الواقع والتخلص من الطريقة التبسيطية في اتخاذ القرارات. وانعكست رغبة الجماعة الإسلامية، في الشغال مع القوى السياسية الأخرى في القضايا القومية المشتركة عبر اللبلان الذي ابتوأ فيه رغبة في التعاون مع القوى الوطنية كافة من أجل وقف التطبيع مع إسرائيل وتحرير القدس

الفنوى والجدوى: مراجعات فكرية وثوابت عقائدية وتعقيب على سجل

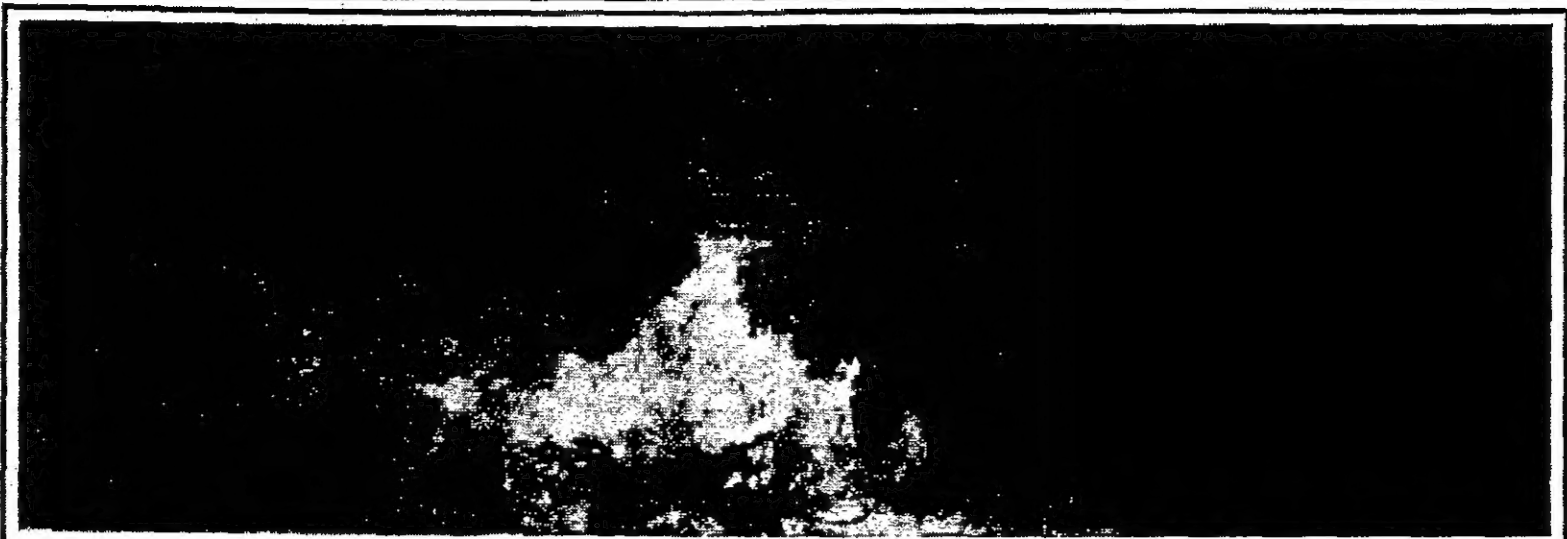
على نقاء صفوحها ضامناً لمزيد من إحكام السيطرة على عناصرها، بعيداً من الإحزاب، ما زالت في طور التكوين والانتشار. وعممت الجماعة الإسلامية، إلى اعتناق المنحى الوسطي في عدم جواز تكفير المجتمعات وأفراد الناس، وكان لها بعدها الشرعي في حوز العنل بالنهجل لأحد الناس الذين يقعون في المعاصي والذنوب. إلا أن الأمر اختلف في جبهة الانتقاد، كتجربة طبيعية لاختلاف مشاريعها ومعارضها الفكرية والشرعية. فبدأ وأضحاً أن هناك مرجعتين أساسيتين تحكمان عمل والجبهة، مرجعية مني ورؤاه السياسية المتحررة، ومرجعية أخرى في لحاج الشرعية للسلفية، وهو بين القوى والجدوى، فتقدم العلوم الإنسانية وتعدداً وتطور علم النظم التسلسلية يحتم على فقهاء الحركات الإسلامية المتدريين بالنظر إلى هذه القضية الشائكة في عدم تواصل هذه الحركات مع مجتمعاتها وعدم الاعتماد بشكل أساسي على ما سبق أن طرحه الأيام الجوهني في مجاته عن شكل الدولة الإسلامية، وطريقة الحكم فيها. إن البحث عن الخط الرفيع بين الفتوى والجدوى وتناثر على العنف بباب الخروج على الحاكم أمر فيه نثار، لأن «الجماعة الإسلامية، المعاصرة هي أمس واليوم وغداً، تخمسك بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية نهماً وروحاً وتعمل لتقوية القوانين وتنقيتها بما يخالف أحكام الشريعة الغراء، وتبنيها المجتمع روحاً وأخلاقاً لذلك من خلال أسلمة وسائل الإعلام وتكريسها للقيم الروحية والتعاليم الدينية والفضائل الأخلاقية، بدلاً من مدغمة المفاخر بقنن وأداب هابطة. وفي هذا الصدد على وجه التحديد لم يصر من «الجماعة الإسلامية» ما يغير تنازلهما عن شيء من ذلك أو قبولها بتبنيها الشريعة، بل أن المؤكد أنها تتمسك على أنديتها بطلان الحاكم إلى غير شرع الله وتدعو إلى أسلمة العلوم الإنسانية ودي العلوم الجوهريّة المحللة تبدل في هذا الصدد تطويراً للفكر الإسلامي وإثراء للفكر الإنساني المتحرر. والثوابت العقائدية لـ «الجماعة الإسلامية» لم يطرأ عليها تغيير، ذلك أنها تشدد أهم أسباب وجودها بتنازلهما عن شيء من ذلك. وهو الأمر الذي دفعا إلى تفسير مباشرة وقف العنف التي أطلقها القيادات لتاريخية لـ «الجماعة الإسلامية» على أنها ليست ردة عن ثوابت عقائدية بقدر ما تكون تطورا في فقه التعامل مع الوسائل والأليات. ذلك التغيير عبر عنه بوضوح أحد أبرز الزعماء التاريخيين لـ «الجماعة»، وهو كريم زندي بقوله إن القتال في حد ذاته ليس غاية وإنما هو إحدى وسائل تحقيق الإصلاح، إذا ثبت فشله في بعض المراحل يتعين العول عنه إلى غيره. فالفتوى والجدوى مرتبطتان ارتباطاً بحسب الفصل بينهما، ولعل من نافلة القول إن المراجعات الفكرية تسبب تطبيقاً للتصورات السياسية الإسلامية بفعل الفرض التي تحتمل مثل هذه المراجعات الفكرية للحالة الفقهية. ومن ذلك الباب ينبغي النظر إلى مباشرة وقف العنف في مصر على أنها مراجعات في الوسائل والأليات وفي الوقت نفسه نئين عن نضج سياسي طرا كشيجة طبيعية للخبرات والعلوم والمعرفة المكتسبة مثل هذه القدرات، سواء من حيث التحصين العلمي التجاميمي نتيجة البحث والتقصي طلبه سنوات عدة، أو من حيث الخبرة في التعامل مع الواقع والتخلص من الطريقة التبسيطية في اتخاذ القرارات. وانعكست رغبة الجماعة الإسلامية، في الشغال مع القوى السياسية الأخرى في القضايا القومية المشتركة عبر اللبلان الذي ابتوأ فيه رغبة في التعاون مع القوى الوطنية كافة من أجل وقف التطبيع مع إسرائيل وتحرير القدس

نقطة حوار

● أول الكلام
● للشاعر/ العصور -
نزار قباني:
أنا فتية، فساتيني
تعبت معي
هل للفتاة يا نزار
أعصاب؟
حزني بتفسج بيلها
الندي
وضفاف جرحي: روضة
مغشاة!

● في أصداء العبد كتيبت
سوزان مرشد من جدة وكناتها
ترسم، فتشكّل لوحة تصبغ بولان
الحين، ويقعش بشواقي تكثفت
في الكبري... جنتيتي منه
(الكلمات) كناتها: صور انسانية،
أو تصوير وجداني عن (لحظة)
انسان تتراحم في داخله أصداء
السنين الحكيمة... وقد اختارت
عنوان: «كان يا ما كان» لهذه
الرواية. وكتبت:
● عذت لنفس المكان الذي
تكسرت على صفوره يوماً قصة
الأمس... كل شيء مما تركناه:
كان!
● المكان هو المكان، والزمان
غير الزمان. تغير الإنسان
تلك هي نفس الشيطان. لغز
الاشواق، وقسوة النسيان.
ما زال فئات القصة يتناثر
في المكان، ويقايا النورع والألم،
والوداع والأسئلة الحائرة تتقاذف
في المكان. فإذا كان ما كان؟
تلك هي الصبغة التي
جلست عليها سوريا... تلك هي
الزهرة التي زينت بها شعري...
تلك هي نفس الألمان... وتلك هي
قارئة الفجائن: اقترعت مني،
تغني نفس الأغنية، وضربت
بومها، والرمال، وأخذت تبحر
كان لك حبيب وطلعت قدمه يوماً
هذا المكان، لا زالت انفساسه
تسكن من رايها!
● هناك حب وبخان- سيمود
يوماً، سيمود- سيجلس في ذات
المكان.
تلقّ حواري ابيد من طيفك
في ثيابا الكار... سمعت صوتاً
ينادي من زفة البحر العبد.
● هناك مركب يرقد في
احضان ناعب المرجان، عليها
فارس يلوذ. أعرف تلك الأرواح.
في ضبابي التي مستحيا به يوماً
هملت يوماً ما، كان ينادي يا
حب الزمان- ويا... يا، والليل
يسلم استارها. نلتبت يا حبيب
وصيحت الأخيرة قبل وفاته في
توأتان ابدي، وجنّون النسيان!
● تبعت في صوت الامواج
تتكسر من حوله، كنت جديدة
في ذلك المكان، ولكنك موحش
وخالي الا من يقايا الاس،
حب وبخان- أعلم أنك كنت
هناك، وكان يا ما كان!

● وفي نفس ايقاع الفكر،
والاشواق والحنين، تكتب لنا من
الرياض: صديقة «نقطة حوار»،
خلود عبدالله المهيوب عن طيلة:
- تسامرا أنا والقمر ذات
ليلة كثر فيها النفاش وعلا فيها
الصراخ!
● كان معتدلاً بنفسه- الغرور
يفيض منه سلكه:
● كل ترى نفسك جيداً الى
حد هذه الطرسة!
● قال: اجاهل أنت ام أصم؟
اخبرني: هل سمعت ان قرأت من
يوم تصيد لم يرخ فيها جاني،
او هل سمعت عاشقاً يشيب
معشوقته بخيري؟ أنت وام،
والغيرة تماثل قلبك يا هذا!
● نظرت اليه وأطمت النظر-
قلت له: ان حبيبتي اجعل منك
بكثير ما يفوق التعبير... فقلت لا
تملك عينها الناعسة، فهما
نيسانان، بل نساء الصيف،
واكاليان الورد- البحر والرمال
منظر جميل حتى نزار ان يبد له
وصفاً ولها شعر فاجع، عري ما
احببت السواد الا في شعر
يلف وجهها الجميل رديحها.
كانها اشعة الشمس، من
بريقها، لها قم اشهى من عروق
عنب، لونه الريحان، ومطره
الاقحوان- انها لوحة فنان، لا
تقل بيكاسو او دافنشي، انها
من صنع الرحمن- انها الكمال
انسان.
● امراه... فهي تلغني في
شعاع خاطف، يخترني ويخبر
نيضات قلبي فاقصو سايماً في
التلح والثار... انها تتحورني
وتعزني مشاعري... احب في
قلبها، فاصبح انساناً
جيداً في عالم قاتل.
● احبها المستدير في
السما، أكثر من حريتي... أكثر
من الوجود والسلام... أكثر
حياتي نفسها!!
● عبدالله الجفري

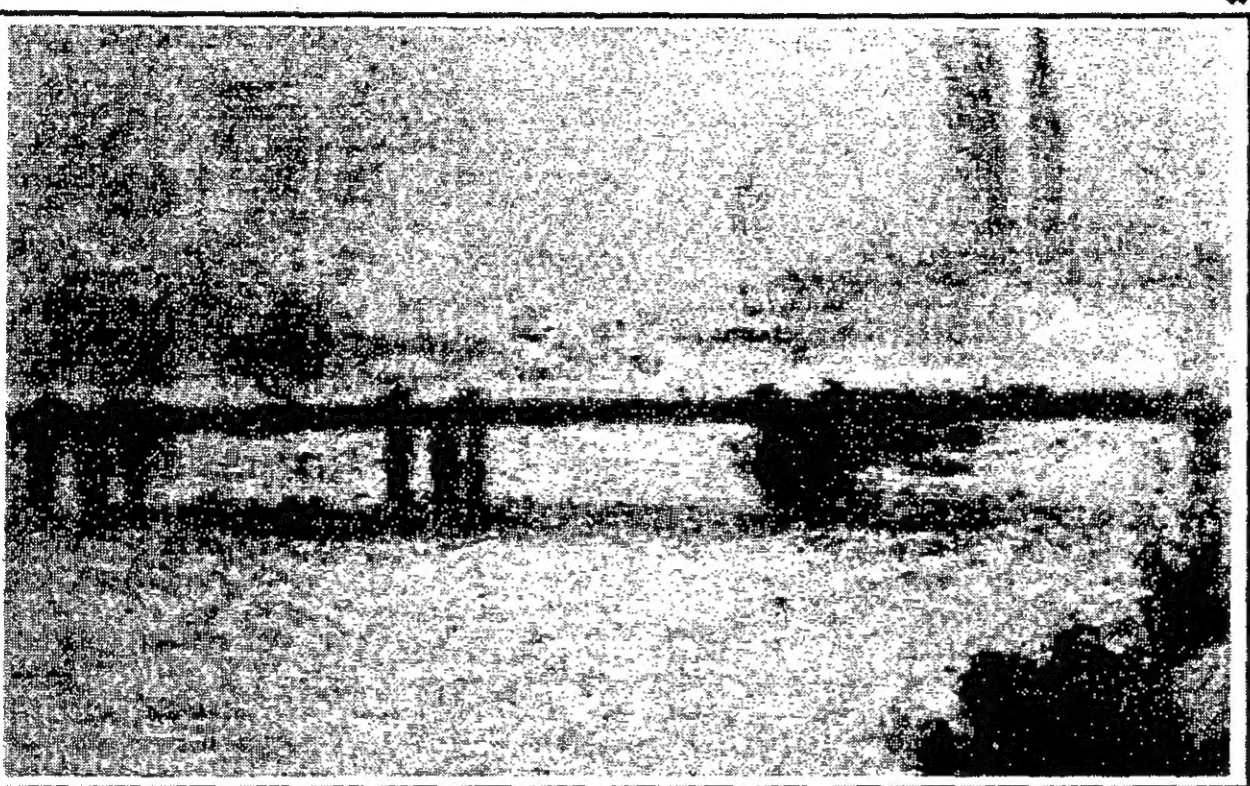


مونية في بركة الزنايق (كريستيان، رويش)

٧٩ لوحة في حديقة مونية اللندنية غداً وحتى الربيع المقبل

□ لندن - عبدالله عود

● يعود الرسام الفرنسي كلود مونية الى لندن غداً السبت التي زارها وهو شاب في ١٨٧١ ويستقبل عشاقه حتى ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٩ في الأكاديمية الملكية للفنون في العاصمة البريطانية التي رسم أجمل فنائها ومجلس العموم وجسر واترلو ونهر التيمز وكاتدرائيات وغيرها.
● للمرة الأولى ستعرض الأكاديمية ٧٩ لوحة يحفظها هواة في جميع أنحاء العالم ومؤسسات عامة، رسمها مونية في ايامه الأخيرة. لوحات حية وحقيقية غير مشوخة أو مصورة أو مطبوعة، اختيرت من ٤٥٠ لوحة. تقو - ٥٠٠ مليون جنيه استرليني. وكانت أكاديمية لندن للفنون عرضت لمونية في ١٨٩٠، الثلاث هو هذا الهوس الانكليزي الاعلامي والشعبي بمونية والولوع الشديد برسومه حيث تباع ٥ آلاف تنكزة للحدود في اليوم، وتتوقع الأكاديمية ان يصل عدد الزوار الى نصف مليون شخص حتى اليوم الأخير وان تفتح الابواب لمدة ٢٤ ساعة لعشاق الرسام، ينظرون اليه وغليونه في قمة يثقل بكتفه فوق جريدة يمسكها باصابع يد قوية ويقرا بانطباع كم قبعة ولحيته ومعطفه وثرعاه اليمني ترتاح في كرسي خيزران لم يظهر منه غير الزاوية، ومشاهد من مدينة البندقية بريشة مونية بين ١٩٠٨ و١٩١٢، أكثر اللوحات المعروضة رسمها رائد الانطباعية بعد موت زوجته وولده والإصغاء، كانها وصيصة الأخيرة قبل وفاته في ١٩١٢.
● في معرض «مونية في القرن العشرين» تظهر حقيقة جيفرني في بيته في النورماندي مزودة في ألعين جميلة ثوب بالثور والوانه التجريدية تتخلل في زنايق الماء والسوسن.



... وفي زينة جسر شاريتز كروس في لندن. (متحف الفن في بوسطن)

الاصيركيون يزورون أيضاً حديقة ومزرعة المرم الذي يطلق ابواه في الشتاء فتتحول الى ايامه الأخيرة. لوحات حية وحقيقية غير مشوخة أو مصورة أو مطبوعة، اختيرت من ٤٥٠ لوحة. تقو - ٥٠٠ مليون جنيه استرليني. وكانت أكاديمية لندن للفنون عرضت لمونية في ١٨٩٠، الثلاث هو هذا الهوس الانكليزي الاعلامي والشعبي بمونية والولوع الشديد برسومه حيث تباع ٥ آلاف تنكزة للحدود في اليوم، وتتوقع الأكاديمية ان يصل عدد الزوار الى نصف مليون شخص حتى اليوم الأخير وان تفتح الابواب لمدة ٢٤ ساعة لعشاق الرسام، ينظرون اليه وغليونه في قمة يثقل بكتفه فوق جريدة يمسكها باصابع يد قوية ويقرا بانطباع كم قبعة ولحيته ومعطفه وثرعاه اليمني ترتاح في كرسي خيزران لم يظهر منه غير الزاوية، ومشاهد من مدينة البندقية بريشة مونية بين ١٩٠٨ و١٩١٢، أكثر اللوحات المعروضة رسمها رائد الانطباعية بعد موت زوجته وولده والإصغاء، كانها وصيصة الأخيرة قبل وفاته في ١٩١٢.
● في معرض «مونية في القرن العشرين» تظهر حقيقة جيفرني في بيته في النورماندي مزودة في ألعين جميلة ثوب بالثور والوانه التجريدية تتخلل في زنايق الماء والسوسن.

قلب باريس يستقبل القرن المقبل بجنون الفنون

□ باريس - والحياة

● عند منتصف ليل ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩ سينطلق ٢٠ ألف سهم باقتحاف برج ايفل أحد أشهر وأعظم رموز باريس محطة انتهاء القرن الحالي والختول في القرن الواحد والعشرين.
● ويشكّل اضاءة البرج بهذه الطريقة الاستثنائية ترو في اطلال تظاهرات واحتفالات متنوعة تنظمها بلدية باريس بدءاً من كانون الثاني (يناير) الجاري وحتى كانون الثاني من العام ٢٠٠١.
● رئيس بلدية باريس جان جيران في مؤتمر صحفي مساء أمس عقده في حدائق دوتروكايرو، التي اصبحت للمناسبة ساحة لولع زوارها بترافج الاحتفالات التي اعتمد وفقاً لخيار القلب، الذي اعتمد شعاراً لها وفي ٤٥ تظاهرة روعيت في اطارها ضرورة اصفاء البهجة على الموعد الرمزي.
● وفي البرنامج لقاءات بين باحثين ومؤرخين وفلاسفة وقمة

طلبت من شقيقتها حب زوجها قبل موتها

□ لندن - والحياة

● اثار فيلم «هيلاري وجاكي» عن العازفة الانكليزية المخدرة البارعة جاكلين دوبريه جدلاً ونزاعاً لدى افتتاح عرضه اول من أمس في لندن.
● النجمتان اميلي طومسون وراشيل غريفيث تلعبان دور هيلاري وجاكي، وواجهت طومسون تظاهرة معادية في أثناء دخولها للاحتفال بالفيلم في لندن، وقالت: «أزعجت عندما سمعت من بعض الناس اني لا احب واحترم جاكلين دوبريه، اني على العكس من ذلك تماماً» واعترض البعض على مشاهد

أكتب اليوم على هامش الانتخابات الإسرائيلية. ولكن أبداً قصة تعود إلى الشهر الماضي: سرق الإسرائيليون قلب سائح اسكوتلندي انتحر وهو قيد الاعتقال داخل زنزانه في مطار تل أبيب. وكان اليسستير سنكلير وصل إلى مطار بن غوريون من هولندا فأبقت للاشتباه بتهميه مخدرات. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنه انتحر داخل زنزانه بشنق نفسه بشريط حدائه. وأعيدت الجثة بعد ذلك إلى أهله في اسكوتلندا «فوجد أهله أن صدر فقيدهم شق وانتزع قلبه منه» (ربما لزعه في قلب مريض إسرائيلي، لأن ثمة تحفظات كثيرة عند المتدينين اليهود على استعمال أعضاء الموتى).
وكان آخر ما سمعت عن هذا الخبر في ٢١ من الشهر الماضي عندما قرأت في جريدة «معاريف» أن أخا اليسستير سنكلير طالب الحكومة الإسرائيلية بتسليم الأسرة القلب المفقود.
ما علاقة هذا كله بالانتخابات الإسرائيلية؟ لا علاقة مباشرة، غير انني تذكرت قصة القلب المسروق وأنا أقرا عن عملية سطو ثانية هذا الأسبوع على مكتب ستاتلي غرينبيرغ في واشنطن، وسرقة ملفات كومبيوتر حساسة عن عمل الرجل للحملة الانتخابية ليهود باراك، زعيم حزب العمل الإسرائيلي.
السرقه مرة واحدة غريبة، وتذكرنا بغضبة ووترجيت، والسرقه مرتين أغرب. غير أن الغريبة تتراجع عندما يكون الموضوع بنيامين نتانياهو وحكومته ومنافسيها في الانتخابات، فالذين يسرقون قلب رجل ميت لن يتوقفوا أمام ملفات وريقة أو كومبيوترية.
لا أحتاج اليوم أن أعلق على الانتخابات الإسرائيلية، فموعداها في أواخر أيار (مايو) القادم، والوضع يخفف من يوم إلى يوم، فيصبح ما تقدر غداً أو بعد غد في فائدة تقويم العام الماضي بعد أسبوع. وهكذا، وكما فعلت في موضوع محاسبة الرئيس كليتزن قبل يومين، فإنني أفضل أن أبقي على الهامش، فاسأل ملاحظات خاصة للترفيه عن القارئ بخيار العدو، طالما أنه لم يبق عندما من أسباب الترفيه شيء.

● لو أن نتانياهو قبض شيقل عن كل كنية قالها لأصبح اليوم أغنى من بيل غيتس، ولترجع سلطان بروناي إلى المركز الثالث ثروة.
● وصف نتانياهو بأنه كذاب مثل وصف مصراع سومو بأنه سمين.

● سمعت أن سيرة ذاتية ستصدر عن نتانياهو خلال حملة الانتخابات والعمل راق بقدر ما الموضوع منط. ولكن يمكن خدمة البيئة إذا أمكن تحويل أوراق الكتاب إلى علم «كروتون».

● الانتخابات الإسرائيلية تظل ديموقراطية، وأي ناخب يستطيع أن يقول لنتانياهو إنه كذاب في وجهه.

● إذا خسر نتانياهو الانتخابات، فستتراجع الموساد من مهمة عدّ الصحن والشوك والسكاكين في كل مرة يترك رئيس الوزراء يبيته الرسمي.

● نتانياهو لم يكمل ولايته الأولى، ومع ذلك فالناخبون ينظرون إليه مثل زوج سابق أو كمثل على ضرورة تحديد النسل. أما أيهود باراك فيذكرهم بأسباب وفرضهم الزواج في حين يبدو آمنون شاحاك مثل ريجل عجمي عن أخراج «لينة» من عليه بلاستيك، ومع ذلك يزعم ان عنده حل لكل مشكلة إسرائيلية.

● واستطيع أن أزيد غير أنني بحاجة إلى الاحتفاظ ببعض الأفكار للاستعمال في المستقبل، فلا بد أن تكون لي والقارئ عودة إلى الانتخابات الإسرائيلية في الأسابيع القادمة.

● اليوم لا أستطيع أن أتكهن بنتيجة الانتخابات، ولكن أستطيع أن أقول بقّة أن نتانياهو فقد كل احترام له داخل حزبه وخارجه، فكفيه التواصل ويطعمه الصديق قبل العدو لم يترك حوله إلا من هم على شاكلته، وسياسته لها رائحة جوربون في نهاية النهار. وكنت قلت في البداية إنه لو حصل نتانياهو على شيقل مقابل كل كنية لأصبح أغنى أغنياء العالم، ويبدو أن كنية يرتبط بالشيقل باكثر من وجه، فاللثان رخيصان، والشيقل حافظ على مستواه حتى الآن بسبب ارتفاع الفائدة، غير أنني قرأت في الصحف الإسرائيلية أمس ان يتعرض لضغط وأن خفض قيمته قيد الدرس.

● واختم بمؤامرة لا يستطيع أن يفكر فيها غير معلق صحافي عربي، فإذا كان نتانياهو سيئاً كله، وإذا كان سيئاً بلا جدال فكيف يز وسط الممارسة الديموقراطية في إسرائيل؟ ربما كان الأمر أن العمل تركه لغير الانتخابات الأخيرة ليتعامل مع الفلسطينيين وبقية العرب بفظاظة وعنصرية وتطرف جعلنا نترحم على أيام العمل، وإذا كانت هذه الفكرة صحيحة، فإن العمل سيفقد بالانتخابات القادمة، وسيكمل مسيرة السلام كما يريد هو، وسيتوقع أن نضي فيها معه حتى لا يعود نتانياهو إلى الحكم.
إذا كانت هذه المؤامرة قائمة، فإنني أنكر المفاوضات العرب أن حروبنا كلها كانت مع العمل، أو الأحزاب التي نشأ العمل من وسطها.

جهد الخائن

● تعقد الجمعية المصرية للدراسات التاريخية خلال شهر آذار (مارس) المقبل مؤتمراً دولياً لخامسة مرور ١٥٠ عاماً على وفاة محمد علي باني مصر المعاصرة.

● صدر في لندن للزميل حافظ محفوظ كتابه الثامن بعنوان «مونية الترحيد»، ويتناول في شعره في ١٠٠ بيت تركز مرور ١٠٠ عام على توحيد المملكة العربية السعودية التي تصانف هذا الأسبوع.

● تدعو رابطة الجالية العربية في برنت لحضور الاحتفال بعيد الفطر المبارك الذي يوم السبت ٢٣ من الجاري من الساعة ٢ وحتى الساعة مساء في مكتبة ولزمن غرين، قاعة المؤتمرات، لندن.

● كرم السيد بيار بورك عدة مؤتمرات السيد جورج سعيد رئيس مجالس إدارة مجلة «مصر والعالم العربي» في كندا، وتقدمت مصطلح مصر في كندا، وجريدة «دنيا الغد» الصادرة في القاهرة، في حضور ممثل الحكومة اللبنانية عضو البرلمان النائب الدكتور برنارد باتري وممثلي الكلدان واليوغاسي العربي، ومدوب الزهر الشريف في أوتواوا الشيخ الدكتور جمال المازع، وممثلي الطوائف الاسلامية العربية والمسيحية.

● اختارت منظمة اليونيسكو الدكتور حسام مهدي الأستاذ بهنسة ٦ أكتوبر ليكون منسقاً لشرع منتصف الأكار الغارقة في الاسكتندية.

وزير الثقافة اللبناني عاد من فرنسا بمشاريع تربوية وسينمائية

□ بيروت - والحياة

● أثار عودته من باريس واللقاءات التي أجراها مع عدد من المسؤولين في الثقافة والتربية والتعليم اعتبر وزير التربية والثقافة والتعليم العالي والمهني اللبناني محمد يوسف طحطاط تعليم لغة ثالثة اعتماداً من المرحلة المتوسطة انطلاقاً من اللغة الفرنسية وتركها لحسابات لاحقة كيفية تأمين الوسائل الأنسب لهذه الغاية لتدريب الناشئة.
● وعن التعليم العالي والبحوث قال «أعربنا عن رغبتنا في أن تدرس فرنسا خبراء في المجال الجامعي لتقوم وضع الجامعة اللبنانية على بعض جوانب الحضارة العالمية الغربي على بعض جوانب الحضارة العالمية الغربي».